

| |
|--|
| مدارات |
| الجزائر: كشف حقائق عن الثورة قد يحدث ثورة! 18 |
| رأي |
| البرنامج النووي المصري بين التجارة والسياسة 19 |

طالب المسلمين بالجهد دفاعا عن دارفور الظاهري يدعو البابا للاسلام ويصف بوش بـ «الاحتال المخادع»



ايمن الظواهري

لندن - «القدس العربي»:

وصف ايمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في شريط فيديو اذاعته مواقع جهادية على الشبكة الالكترونية الجمعة الرئيس الامريكى جورج بوش بأنه «كاذب فاشل».

وقسم الظواهري كلمته الى 3 اقسام وفي القسم الاول «بوش والحرب الصليبية»، هاجم الظواهري الرئيس الامريكى ووصف تصريحاته عن وجود سجون يحتفظ فيها بالقادة الخطرين في تنظيم قاعدة الجهاد وأنه تحصل من هؤلاء على معلومات مهمة ادت لقتل واعتقال المئات من تنظيم القاعدة بانها «محض خيال»، وخص بالذكر اعتقال خالد شيخ محمد، ونفى الظواهري ضمنيا علاقة القاعدة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين والاسلحة الكيميائية، وتحدى الظواهري الرئيس الامريكى بان يقف ويعترف لشعبه بأنه كاذب عليه وتعدده بتحرير جميع الاسرى في السجون الصليبية، وقال «بوش ايها الدجال المخادع اعلن ان تحرير اسرانا دين في اعناقنا»، وقال انه يتأثر لجميع الاسرى في السجون السعودية واليمنية والمصرية والاردنية والباكستانية والعراقية كل يوم من خلال مهاجمة جنود الصليبيين في كل مكان.

وفي القسم الثاني «بندكت والحرب الصليبية»، هاجم الظواهري البابا وقال ان تطاوله على الاسلام لم يأت منفردا ولكن في سياق الاهانات المتتالية التي يتعرض لها الاسلام وقال انه تناسى ان نصرانيته لا يمكن ان يقبلها عقل سليم وان كتابه لا يعلم له سندا متصلا.

وقال الظواهري «اذا كان بندكت السادس افقرى علينا فاننا سنرد الاساءة بالاحسان فندعوه وكل النصرى للاسلام دين التوحيد اما اذا استمروا في الحرب الصليبية الخاسرة فانه

سليق نفس مصير اوربان الثاني ومن اطاعه وصده» في اشارة الى الحروب الصليبية في القرن الحادي عشر. وفي القسم الثالث والآخر بعنوان «دارفور والحرب الصليبية»، هاجم الحكومة السودانية وقال «انها باع الجنوب السوداني فهي اعجز من ان تدافع عن دارفور» وطلب المسلمين بالدفاع عن دارفور ونصرة اخوانهم هناك. وفي الختام هاجم الظواهري الحكومات العربية ووصفها بالعاجزة امام قوى الغزو الصليبي «لأنها تحسرت للام المتحدة»، وهاجم من اسماهم «بمفاهيم التسول» الذين يشعرون لهؤلاء الحكام «غير الشريين».

دعا لاستبعاد مشعل من اي مفاوضات

اجتماع سري بالعقبة لقادة استخبارات دول

«الخير والسلام» لمواجهة محور «الشر والارهاب»

وقالت المصادر ان ممثلي مصر والأردن واحدي الدول الخليجية، سلجوا تحفظهم على رئاسة هيئة لحكومة الوحدة الوطنية، مشيرين إلى أن تحفظهم ليس على شخص هنية، الذي وصفوه بأنه أكثر قيادات حماس اعتدالا، ولكن لأن هنية سينفذ برنامج حماس، وطرحوا اسمي منيب المصري او سلام فياض كخسختين مستقتلين لرئاسة الحكومة. كما ابدى المسؤولون الثلاثية تحفظهم على الحداد السياسية التي تم التوافق عليها بين عباس وهنية، إن ان المطلوب موافقة صريحة من حماس على شروط الرباعية، وما لم يتم ذلك، فانه لا مجال لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وحول البديل الممكنة في حال رفض حماس، ابدى الاردن استعداده لتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين لدراسة كل السبل الممكنة لإسقاط الحكومة الحالية، وتزويد عباس بدراسة قانونية محكمة لمعالجة الأزمة. وحول موضوع الجندي الإسرائيلي، أشار عباس إلى تعدد القوات في التعامل مع هذا الموضوع، مشيرا إلى ضرورة توحيد قناة التفاوض لتكون غير مصر، حيث قال إن الإسرائيليين تكلموا أكثر من طرف هنية في المفاوضات، تركها، الترويج، اسبانيا، وهذا من شأنه الترويج على عملية التفاوض.

كما طلب عباس ان توقف عملية التفاوض مع قيادة حماس في دمشق، وأن تقتصر على قيادة حماس في الداخل، لأن مشعل ورفاقه يعملون على تقويض أي محاولات للاتفاق، مشيرا إلى أن إيران وسورية من مصلحتهما استمرار الأزمة، وعدم الوصول إلى حل. كما طلب عباس بأن يحول التفاوض حول الجندي الى كون معه شخصيا، لأن إطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين سيعد انجازا كبيرا للحماس ومقابلة لها.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مصادر عربية عن اجتماع عقد مؤخرا في الاردن حضره مسؤول اردني رفيع جدا ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ورؤساء أجهزة المخابرات في الاردن (اللواء محمد الحكوة، كما ابدى المسؤولون ومدير جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يوفال ديسكين، ومسؤولان أمنيان كبيران من دولتين خليجيتين لا تقيمان علاقات مع اسرائيل. وقالت المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها لـ«القدس العربي» ان الاجتماع عقد في مدينة العقبة وركز على الأزمة الفلسطينية، ومواجهة «الارهاب» في المنطقة. وعرض الاردن خلال الاجتماع استعداداته لاستضافة ورعاية أية لقاءات من شأنها دعم عملية السلام، ومواجهة «الإرهاب»، مشيرا إلى أن الدول المشاركة في هذا الاجتماع تمثل محور «الخير والسلام»، الذي عليه أن يواجه محور «الشر والإرهاب»، المتمثل بإيران، سورية، حماس وحزب الله، وشدد المسؤول الاردني في الاجتماع على ضرورة التنسيق والتعاون بين هذه الاطراف، وتبادل المعلومات، لمواجهة الأعمال الإرهابية، التي تشهدها المنطقة.

وبعد ذلك قدم محمود عباس عرضا للاتفاق الذي توصل اليه مع إسمايل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية بمراسمته، مشيرا إلى ان هنية ويعد يومين من الاتفاق، طلب اللقاء، وابلغ عن قيادة حماس طلب تعديل النص الخاص بالوفاقية التي اشارة الى مبادرة السلام العربية، وشطب البند المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة للتفاوض.

مصادر اعتبرت الهجوم ردا على «الاهانات» للرئيس العراقي محاكمة صدام: اغتيال صهر القاضي الجديد ونجله



اطفال عراقيون يقرأون القرآن في مسجد بمدينة الصدر في بغداد الجمعة (1 أ ب)

بغداد - «القدس العربي» - أ ب:

قال المتحدث باسم الحكومة العراقية الجمعة ان مسلحين قتلوا مساء الخميس صهر القاضي الذي يحاكم الرئيس المخلوع صدام حسين في قضية الانفصال، ونجله ايضا.

واضاف علي الديباغ «تكلت مع القاضي محمد العربي الخليفة الذي أكد مقتل صهره كاظم عبد الحسين وابنه كرام في منطقة الغزالية (غرب بغداد) مساء امس». والشأن «قتلتهم مجموعة مجهولة في الغزالية بينما كانا في طريقهما لجمع بعض حاجياتهما الخاصة»، وأكدت مصادر عراقية ان عملية الاغتيال انت ردا على الاهانات المتوالية التي وجهها القاضي لصدام.

ويرأس الخليفة محاكمة صدام وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب «ابادة جماعية»، بحق الكراد في حملة الانفصال عام 1988 بعد تنحية القاضي عبد الله العاظمي قبل اسبوعين. ولم يؤكد المسؤولون وجود رابط بين الاغتيال والمحاكمة الا ان الديباغ عبر عن اعتقاده بان الحادث لن يسفر عن توقف الجلسات.

وقال في هذا الصدد «ان المحكمة مستقلة بشكل تام ولا معلومات لدينا ان القاضي سيتنحى، فهو مستمر حسب علمي. لقد تحدثت اليه وهو يواصل عمله». ويشار الى ان القاضي الخليفة كان امر بطرد صدام من قاعة المحكمة ثلاث مرات خلال اسبوع واحد. وحدثت مشاهدات عديدة بين القاضي وصدام خلال الجلسات الاخريتين، وقال القاضي لصدام في احداها «لا تتكلم أنت حتى آذن لك».

ورد صدام «انا لا اتشرف بحضور في هذا القفص لانه لا تشرفني رؤيتك، وانا ساترك الصمت».

ثم قال «انا لذي طلب أريد تقديمه» إلا ان القاضي رفض قبول الطلب وقال «ان طلبك مرفوض».

واضاف القاضي «انا هنا القاضي، وانا من يأمر باحضارك ولا». وكان الحامي «خليل الدليمي»، رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين، قد أعلن ان الفريق قرر مقاطعة جلسة محاكمة صدام، وستة من اعوانه يوم الاثنين احتجاجا على تدلات المحكمة العراقية الموالية للاحتلال في سير المحاكمة.

أكد ان الوضع يتدهور باستمرار رغم مزاعم بوش

بوب وودورد: المقاومة العراقية تشن أكثر من مئة هجوم يوميا

رئاسة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ووزيرا للخارجية خلال حرب فيتنام. ولعبت تقارير وودورد وزميله كارل بينرشتاين الصحافي باله واشطن بوست، دورا هاما في كشف فضيحة ووترغيت التي اجبرت نيكسون على الاستقالة عام 1974. وقال وودورد ان بوش وافق تمام الثقة انه على حق في قضية العراق. وقال الصحافي البارز انه حين دعا بوش مجموعة من الزعماء الجمهوريين البارزين للبيت الابيض لمناقشة قضية العراق قال لهم الرئيس الامريكى «لن انسحب حتى لو لم يؤيدني سوى لورا باراني» مشيرا الى زوجته وكلي. (تفاصيل ص 4)

عن الادارة الامريكى بعنوان «حالة من الانكار» الذي يتحدث عن الارضاع في العراق ان الامر وصل الى نقطة يحدث فيها نحو 900 هجوم في الاسبوع، وهذا يزيد على مئة هجوم في اليوم. وهذا يعني أربع هجمات في الساعة على قواتنا. وأضاف «تقدير خبراء المخابرات عن العام القادم 2007 ان الموقف سيزداد سوءا وانت ترى الرئيس وترى البنتاغون (يقولنا لا كل شيء يسير الى الافضل». وذكر الصحافي الامريكى في حديثه ان بوش وثابته ديك تشيني اعداد الجوء الى هنري كيسنجر كمستشار لهم. وكان كيسنجر مستشارا للامن القومي خلال فترة

واشنطن- رويترز: قال الصحافي الامريكى اللامع بوب وودورد الذي كشف فضيحة ووترغيت قبل صدور كتاب جديد له عن ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش تخفي مستوى العنف في العراق وان الموقف هناك يتفاقم رغم مزاعم البيت الابيض ووزارة الدفاع الامريكى (البنتاغون) باحراز تقدم. وقال وودورد في حديث مع برنامج «ستون دقيقة»، في شبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية الامريكى الذي يذاع بالكامل الاحد ان هجمات المقاتلين على القوات الامريكى في العراق تحدث كل 15 دقيقة. وفي مقالتان من الحديث اذيعت مسبقا قال وودورد بمناسبة صدور كتابه

صاروخ اسرائيلي فائق الدقة دمر موقع قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان

برامرتس يعلن احراز تقدم في التحقيق حول اغتيال الحريري

عند الساعة 19.25 من يوم 25 تموز/يوليو». وأضاف البيان ان اللجنة لم تتمكن من الوصول الى قادة اسرائيليين على المستوى العملي او التكتيكي ولم تتمكن بالتالي من معرفة لماذا لم يتم وقف الهجمات على هذا الموقع رغم المساعي العديدة التي قامت بها الامم المتحدة لدى السلطات الاسرائيلية». وأوضح البيان ايضا ان «السلطات الامم المتحدة وقدمت اعتذارا لرابك المتحدة على ما وصفته بالخطا الذي ارتكبت على المستوى العملي». وخلص البيان الى ان «كل الاجراءات العلانية الميادنة تم اتباعها ولم يكن اي تحرك اضافي لوظفي الامم المتحدة ليجبر نتيجة» هذا الحادث.

الاول (اكتوبر) 2004 وكانون الاول (ديسمبر) 2005. وقال برامرتس ان «اللجنة تجد ان خلاصتها الاولى التي كانت تشير الى ان مجموعة مختلفة من 14 شخصا مختلفين، قد تعززت». وشدد القاضي البلجيكي على اهمية الحصول على مساعدة دولية متواصلة للتحقيق وعلى السماع المصيري لاجراءات حماية الشهود «لكي يتمكن عدد اكبر من الاشخاص الذين يتكلمون معلومات مهمة من التعريف عن مصادره ومساعدة الجهاز ان يخطبها». كما وصف مستوى التعاون السوري خلال الشهر الثلاثة الاخيرة «بمفرضي اجمالا». وقال المندوب السوري في الامم المتحدة

تفاصيل الحمض الريبي النووي لبقايا بشرية في مكان الجريمة اعطت نتائج اساسية». وأضاف «ان عددا كبيرا من هذه البقايا يبدو انه يعود الى الشخص الذي قد يكون فجر الشحنة، وهو رجل في العشرين من العمر تقريبا، وتجري فحوصات طبية شرعية اضافية في محاولة لتحديد المكان الذي يتحدر منه هذا الشخص». وأضاف القاضي البلجيكي «من المرجح ان فريق الاعداد كان يعرف بوجود جهاز كهروني وقائي لحماية الموكب ورفيق الحريري، وانه اختار طريقة لا يمكن لهذا الجهاز ان يخطبها». كما تحدث برامرتس عن عناصر تدل على وجود رابط بين مقتل رفيق الحريري والاعتداءات الـ14 التي نفذت في لبنان واستهدفت معارضين لسورية بين تشرين

نيويورك (الامم المتحدة) - أ ب: أعلن رئيس لجنة التحقيق الدولية المكلفة كشف ملابسات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، امام مجلس الامن الدولي الجمعة ان التحقيق في القضية يتقدم لكنه لا يزال يحتاج الى دعم المجتمع الدولي. وقال سرج برامرتس ان اللجنة التي انشأتها الامم المتحدة «راضية عن التقدم الذي احرز حتى الان»، لكنها في حاجة الى دعم متواصل كامل وتام من المجتمع الدولي سواء على الصعيد التقني او القانوني. ونشر تقرير مرحلي جديد حول التحقيق بشرب الاثني، فان وزن الشحنة الناسفة التي اودت بحياة الحريري وصل ربما الى 1800 كغ من مادة تي ان تي» وقد يكون فجرا رجل قسي في الانفجار. وقال برامرتس امام المجلس الجمعة «ان

مستشار الرئيس الفلسطيني لـ «القدس العربي»:

عباس لن يقبل الحكومة ولا قطيعة مع حماس والعديد من قادتها بحاجة لمدرسة في الادب والدبلوماسية

حماس ان تحل مشاكل الشعب الفلسطيني»، ومشدا على ان حركة فتح التي ينتمي اليها عباس لا تريد حربا اهلية بسبب اقالة المجلس التشريعي او الحكومة ونحن نرفض اية اسباب قد تقود الى حرب اهلية اقول بان على حماس ان تسأل نفسها هل هي قادرة على حل أزمة الشعب الفلسطيني التي يمر بها، وانا اقول انه لن يكون لديها أي قدرة الا بحكومة وحدة وطنية على اساس الشرعية الفلسطينية والعربية والدولية»، ومشدا على ان حركة حماس تتعرب من تحمل مسؤولياتها الوطنية وهي في السلطة. ويتن الجوار ما بين فتح وحماس لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية على يد الرمحين: «لا بد من الحوار الا الحوار وليس هناك بديل للحكومة الحالية الا بحكومة وحدة وطنية موسعة ولن يكون هناك قطيعة مع حماس»، ومشيرا الى ان

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: أكد احمد عبد الرحمن مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الاخير لن يقبل الحكومة الفلسطينية الحالية بقيادة حماس ولن يقدم على أية خطوة او قرار من شأنه اشعال حرب اهلية فلسطينية، داعيا حركة حماس الى ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وازمته التي يمر بها «وان تتخلى عن برنامجها الوهمي الذي ترعفه وتبني برنامجا يوقف تدمير الشعب وتجويعه». وأضاف احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم حركة فتح بان الرئيس عباس «لن يحل المجلس التشريعي ولن يقبل الحكومة ولن يشكل حكومة طوارئ وعلى

الاف البحرينيين يتظاهرون

ضد التجنيس لاغراض انتخابية

الثامنة - أ ب: تظاهر الجمعة الاف البحرينيين لتلبية لدعوة خمس جمعيات سياسية تنهم الحكومة بالقيام بعملية «تجنيس» لاغراض سياسية وانتخابية قبل اقل من شهرين على الانتخابات التشريعية والبلدية في البحرين. وشارك في التظاهرة رؤساء الجمعيات المنظمة وهي الوفاق الوطني الاسلامي (التيار الرئيسي وسط الشيعية)، العمل الوطني الديموقراطي (يسار وقوميون مستقلون)، المنبر الديموقراطي التقدمي (يسار)، العمل الاسلامي (شيعية تمثل تيار الشيروانيين) والجمع القومي الاخيرة لا يمكن ان (قوميون بعثيون) ورجال دين شيعية ونواب في البرلمان. وقضت قوات مكافحة الشغب طوقا امنيا





مسؤول امريكي: الصدر فقد السيطرة على جيش المهدي والمليشيات تنهب الوزارات.. وحكومة المالكي عاجزة

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤول اممي امريكي كبير في العراق ان الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر فقد السيطرة على عناصر جيش المهدي، والمليشيا المسلحة التابعة له، حيث يتحول الى فرق موت تعمل لصالح افراد وزعماء محليين.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قدرة الصدر على السيطرة على جماعته المسلحة امر مهم بالنسبة للامريكيين والحكومة العراقية، حيث جرت محاولات لادخله فيما يسمى بالعملية السياسية وذلك للضغط عليه كي يقوم بالسيطرة والحد من نشاطات الجماعات المسلحة.

وتقول الصحيفة انه عندما بدأ الصدر يتعامل مع الحكومة من خلال نوابه فان افراد المليشيات شعروا بالاحباط وبدأوا بتشكيل جماعات مسلحة وقرق موت تعمل للشخص الذي يقدم العرض المالي الغري. وقال المسؤول الذي لم تكشف عن هويته انه عندما «صار الصدر يقول لا يمكن ان تعمل هذا الامر او ذاك، عندها بدأت بعض العناصر تتشقق على التنظيم»، واصفان قسائل ان هذه الجماعات المنشققة بدأت اكثر انفتاحا على اي شخص او جهة تريد الاستفادة من خدماتها. وجيش المهدي هو عبارة عن مجموعات من المسلحين منظمة على اساس اللجان الشعبية وتزدهر في الاحياء الفقيرة، خاصة مدينة الصدر في العاصمة بغداد. وكان اتباع هذا الجيش قد قاتلوا الامريكيين والقوات العراقية في النجف وكربلاء في عام 2004 الا انه وبعد تفجير سامراء في شباط (فبراير) الماضي بدأت جماعات من هذا الجيش ترتدي الزي الاسود وتقوم بهجمات على الاحياء، وتخطف وتعذب وتقتل، ومع ان الصدر حاول منع جماعته ودعوتها لان تكون طرفا في الحرب الطائفية واراد اظهار الوحدة مع السكان السنة، الا ان القتل تواصل.

وفي مدينة البصرة لا يخضع افراد المليشيا لرقابة كاملة من الصدر ولهذا السبب تقوم بالعمل من اجل خدمة اغراضها واجندتها الشخصية، ومع ان قيادات الجيش المحلية قالت انها قامت بضبط عدد من العناصر او طرفها لكن لم يظهر اي اثر لهذه الاعمال على نشاطات فرق الموت. ويبلغ الصدر الالف قتال في العاصمة بغداد، ونال جماعته 30 مقعدا في البرلمان.

ويعتقد المسؤول الامريكي ان ستة من كبار قادة جيش المهدي لم يعودوا تابعين للصدر، مما يعني ان الاخير فقد السيطرة على تنظيمه العسكري. ويقول المسؤول ان اتباع المهدي لا يريدون قطع الجلوس في بيوتهم عمدا عائلاتهم ولكن يريدون مواجهة من يعتقدون انهم يعشون او في اتباع القاعدة. ومن بين هؤلاء شخص يدعى ابو بيرة الذي يقوم باستهداف القيادات السنية، وعندما طلب منه الصدر التوقف رفض الانصياع لاوامر الجهاديين حيث يطلق عليه اليوم «الزقواوي الشيعي»، وفي الوقت الذي رحب فيه الامريكيون بالانشقاقات داخل جيش الصدر، الا انهم يقولون ان العشور على الجماعات المنشققة اصعب من الجماعات الفاعلة. وقالت الصحيفة ان الانشقاقات ادت الى تغيير في عمليات الامريكيين في الصدر، ففي الماضي كان الجيش الامريكي عندما يدهم في الصدر يواجه معارك مكثرة اما الان فالصدر الشاب لا يقوم بإصدار اوامر لاتباعه بالهجوم على الامريكيين. ويعتقد الامريكيون ان الجماعات المنشققة بدأت تتحول ليران من مصالح طائفية ضيقة.



طفلان عراقيان في جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد الجمعة (رويتز)

بيان للتجمع الجمهوري العراقي: دماء ستسيل لمنع سيطرة الاكراد على مدن وقرى عربية

بغداد - «القدس العربي»:

هدد التجمع الجمهوري العراقي احد الفصائل السياسية المهمة في العراق بان دماء ستسيل اذا ما اصرا الاكراد على الحاق مدن واقضية وارياف عربية بمنطقة اقليم كردستان.

وقال بيان صادر عن التجمع الجمهوري العراقي وجهه الى ابناء العراق والى الشعب الكردي حصلت في العراق في حالة عدم الاعتراف بهذا السنور الذي هو في جوهر بنوده اكثر صلاحية من دستور الدولة الاتحادية الذي يزعمون بانهم جزء منها.

وقال البيان ان كل القرارات لفتحات هذا الدستور تؤشر حقائق مهمة منها، ان المدن والقرى والبلدات العراقية التي يرضى بغير التوحد والتآخي ضمن اقليم كردستان هي ليست كذلك ولن تكون كذلك حتى لو سالت بحار من الدماء وهذا ما يريدون قيادة العراق اليه، انهم لا يمتثلون بهذا الطرح اقوى واكثر الكردية الذي لن يرضى بغير التوحد والتآخي ضمن اقليم كردستان الذي يعتبرونه هويتهم وانتمائهم.

ان ادعاءهم بحرصهم على ان يكونوا ضمن هذا الدستور الاتصالي التامري جزء من الدولة الاتحادية انما هو مظلة لموالفة سرقة خيرات العراق واستغلاله المركزي ليعضوا دستوراً يحمل في مضمينه تحديات كثيرة للشعب الكردي اولا وللشعب العراقي الذي لا يريد الا ان يكون واحداً كما كان... وقد نصيبوا انفسهم قيادة على الشعب الكردي وسلبوا ارادته وفرصوا وصايتهم عليه، ويلوحون بتهديدات فارة لا للانفصال عن العراق في حالة عدم الاعتراف بهذا السنور الذي هو في جوهر بنوده اكثر صلاحية من دستور الدولة الاتحادية الذي يزعمون بانهم جزء منها.

وقال البيان ان كل القرارات لفتحات هذا الدستور تؤشر حقائق مهمة منها، ان المدن والقرى والبلدات العراقية التي يرضى بغير التوحد والتآخي ضمن اقليم كردستان هي ليست كذلك ولن تكون كذلك حتى لو سالت بحار من الدماء وهذا ما يريدون قيادة العراق اليه، انهم لا يمتثلون بهذا الطرح اقوى واكثر الكردية الذي لن يرضى بغير التوحد والتآخي ضمن اقليم كردستان الذي يعتبرونه هويتهم وانتمائهم.

ان ادعاءهم بحرصهم على ان يكونوا ضمن هذا الدستور الاتصالي التامري جزء من الدولة الاتحادية انما هو مظلة لموالفة سرقة خيرات العراق واستغلاله المركزي ليعضوا دستوراً يحمل في مضمينه تحديات كثيرة للشعب الكردي اولا وللشعب العراقي الذي لا يريد الا ان يكون واحداً كما كان... وقد نصيبوا انفسهم قيادة على الشعب الكردي وسلبوا ارادته وفرصوا وصايتهم عليه، ويلوحون بتهديدات فارة لا للانفصال عن العراق في حالة عدم الاعتراف بهذا السنور الذي هو في جوهر بنوده اكثر صلاحية من دستور الدولة الاتحادية الذي يزعمون بانهم جزء منها.

وقال البيان ان كل القرارات لفتحات هذا الدستور تؤشر حقائق مهمة منها، ان المدن والقرى والبلدات العراقية التي يرضى بغير التوحد والتآخي ضمن اقليم كردستان هي ليست كذلك ولن تكون كذلك حتى لو سالت بحار من الدماء وهذا ما يريدون قيادة العراق اليه، انهم لا يمتثلون بهذا الطرح اقوى واكثر الكردية الذي لن يرضى بغير التوحد والتآخي ضمن اقليم كردستان الذي يعتبرونه هويتهم وانتمائهم.

ان ادعاءهم بحرصهم على ان يكونوا ضمن هذا الدستور الاتصالي التامري جزء من الدولة الاتحادية انما هو مظلة لموالفة سرقة خيرات العراق واستغلاله المركزي ليعضوا دستوراً يحمل في مضمينه تحديات كثيرة للشعب الكردي اولا وللشعب العراقي الذي لا يريد الا ان يكون واحداً كما كان... وقد نصيبوا انفسهم قيادة على الشعب الكردي وسلبوا ارادته وفرصوا وصايتهم عليه، ويلوحون بتهديدات فارة لا للانفصال عن العراق في حالة عدم الاعتراف بهذا السنور الذي هو في جوهر بنوده اكثر صلاحية من دستور الدولة الاتحادية الذي يزعمون بانهم جزء منها.

امريكا تحذر المالكي: الوقت قصير لكبح تصاعد العنف الطائفي

بغداد - من الستير ماكولاند:

تصد الولايات المتحدة لضغوطا على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لكبح جماح مرتكبي اعمال العنف الطائفية المتحالفين مع حكومتهم وتؤكد ان صبرها مندوع لبقاء القوات الامريكية في العراق حتى لا يندلع حرب أهلية.

وخلال الاسبوع الماضي أكد عدة قادة امريكيين بارزين وديبلوماسي كبير من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق في افادات صحافية دعمهم لتعهد المالكي نزع سلاح الميليشيا المسلحة الشيعية. وقال الجميع انهم يقدرتون حساسية موقف المالكي والحاجة لاعائه وقتنا لكي ينجح كنههم عبروا ايضا عن الاستياء المتزايد من السياسات الجسيم والتناحر الطائفي داخل حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها منذ اربعة اشهر وما قالوا انه عمليات فرق الموت المستمرة داخل الشرطة.

وقال مسؤول عسكري امريكي بارز «جيب ان نكلمه وقتا»، واصفان الجيوب علينا متى نكلمه ان نستخدم الصوغ والنقود الذي لدينا لنعملهم على تطوير هذه الاسلحة في اسرع وقت ممكن... وسوف يتبين وقت... ونحن نعلم ان هذا تفرض فيه هذا الساعة».

وقال دبلوماسي بارز من الضوروري تماما ان ينجح المالكي الزعماء الذين اختاروا حكومة وحدة وطنية يجب ان يتصرفوا مثل حكومة وحدة وطنية». وضاف ان صبر الحلفاء لبقاء القوات العراقية ليس بلباس نهائية، وقال «لا احد يريد ان يتحرك بلدا في حالة اضطراب واراقة دماء لاسباب طائفية، لكنه ليس شيئا على بياض».

والقادة الامريكيون مثل نظرائهم البريطانيين في جنوب العراق الشيعي يعتزمون بوجه خاص كبح جماح مؤيدي رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي كان تايدده للمالكي حيوا يتولى رئاسة الوزراء في نيسان (أربيل).

التحذير من بعض «العناصر المارقة» في جيش المهدي المدعوم من ايران خرجوا عن نطاق السيطرة فانهم يلقون بالدم على هذه الجماعته في معظم عمليات اراقة الدماء في بغداد.

لكن الحملة الصارمته التي بدأت منذ شهرين في العاصمة لم تصل بعد الى معقلهم في حي الصدر. وقال مسؤول عسكري امريكي بارز اخر الوقت قصير بالنسبة للتعامل مع هذا الامر، هذا الوضع لا يمكن ان يستمر... وقال الفتحقات جرنال ويتر كياريلي ثاني اكبر رتبة في القيادة الامريكية في العراق يصرح علينا ان نحل قضية تجنيد رجال ميليشيات.

وقال مسؤول مخابرات امريكي بارز ان السياسة الامريكية ليست تدمير الصدر سياسيا مشيرا الى ان رجل الدين الشيعي الشباب يتمتع بقاعدة شعبية ويشغل انصاره 30 مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ (رويتز)

حزب البارزاني يتوعد اسلاميين اكرادا قاتلوا في لبنان الى جانب حزب الله

بغداد - «القدس العربي»:

قال حزب رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني انه سيكشف خلال الايام المقبلة قوائم اسمااء اسلاميين اكراد تطوعوا وقاتلوا الى جانب حزب الله في لبنان ضد العدوان الاسرائيلي الاخير، وقال مصدر قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه البارزاني ان لدى حزبه قائمة باسماء شباب منتمين الى (الاتحاد الاسلامي الكردستاني) «طوعوا للقتال الى جانب عناصر (حزب الله) اللبناني» موضحا انه «سيكشف عن تلك القائمة في غضون الايام القادمة».

وقال القيادي في الحزب قادر قاچاج ان «مجموعة من الشباب من اعضاء (الاتحاد الاسلامي) ارسلاوا للقتال الى جنب (حزب الله) ضد اسرائيل في الحرب الاخيرة، وان هذا العمل من الاتحاد الاسلامي يعتبر خرقا للامن القومي الكردي وقرارات حكومة اقليم كردستان».

ووصفه بأنه «يخدم الاوساط الشوفينية العربية، وبناء عليه يجب اتخاذ الاجراءات القانونية معهم، وفقا لقوانين البرلمان الكردستاني» الاقليمي. و اضاف «ستكشف عن قائمة باسماء جميع مقاتلي (الاتحاد الاسلامي الكردستاني) الذين ارسلاوا الى جنوب لبنان للقتال القوات الاسرائيلية الى جانب حزب الله اللبناني».

وتساءل قاچاج عن امكانية «نقل نواب برلمانيين من (الاتحاد الاسلامي) بين بغداد و اقليم كردستان بحرية ودون خوف من تعرضهم الى كائنات القوى الازهابية، فيما ان اعضاء التحالف الكردستاني يضطرون، بسبب خطورة الطريق، الى استخدام الطائرات المدنية للوصول الى بغداد».

يذكر ان (الاتحاد الاسلامي الكردستاني) يحتل خمسة مقاعد في البرلمان العراقي و9 في برلمان كردستان الاقليمي.

اعتقال احد حراس منزل رئيس كتلة برلمانية في بغداد

بغداد - اف ب: قال رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي ان «قوة امريكية طوقت» بعد ظهر الجمعة منزله في منطقة حي العبد (غرب بغداد) واعتقلت احد حراسه.

واضاف الدليمي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «قوة امريكية حاصرت منزلا بعد ظهر الجمعة وفتشت مواقع الحرس واماكن مناهتهم مستخدمة كلبا بوليسيا».

واضاف ان «عناصر القوة لم يدخلوا المنزل الا انهم اعتقلوا احد افراد الحماية بعد الاشتباه به وقاتلوا اربعة مسلحين معه يوما او يومين ثم يفرون عنه».

واشار الدليمي الى ان «الجنود كانوا يحملون قائمة باسماء عدة سائوني عن بعضها فاستن ان هؤلاء لا يعملون معي»، لافتا الى تسلق بعض الجنود «سطح المنزل من المنازل المجاورة».

واوضح زعيم «مؤتمر اهل العراق» انها «المرّة الثالثة التي يدهمون فيها المنزل خلال عام، لكنهم لم يسيئوا الى احد هذه المرّة وكان تعاملهم مهذبا».

اعتقال ثلاثة سعوديين وسوريين اثنين في الانبار

الرمادي (العراق) - اف ب: اعلن مصدر عشائري اعتقال «ثلاثة سعوديين وسوريين اثنين» وثلاثة مراهقين عراقيين من تنظيم القاعدة في منطقة الرمادي، بحري من الانبار، الجمعة.

وقال الشيخ عبد الستار بزيق افيضان زعيم عشيرة البوريثية ان «ابناء العشائر تمكناو الجمعة من اعتقال ثلاثة سعوديين وسوريين اثنين وثلاثة مراهقين عراقيين في منطقة الرمادي».

واضاف «قاموا بتسليمهم الى الشرطة العراقية في الانبار».

واضاف ردا على سؤال حول مقتل عدد من المقاتلين الاجانب، «لا علم لدي بذلك».

وكان التلفزيون الحكومي العراقي اعلن نقلا عن مجلس الانقاذ التابع لمؤتمر عشائر الانبار «مقتل ارمانيين اثنين واعتقال ثمانية آخرين بينهم ستة سعوديين وبعينان اثنا» في الرمادي.

امام سني عراقي يؤكد صحة تقرير الأمم المتحدة حول «التعذيب» في الاعتقالات

بغداد - اف ب: قال امام مسجد الشواف للطائفة السنية في بغداد خالد طهيب الجمعة ان تقرير الامم المتحدة بشأن حدوث «تعذيب» في الاعتقالات «ليس كاذبا» ووجه انتقادات حادة الى الحكومة بهذا الخصوص.

واضاف الشيخ حارث العبيدي من هيئة علماء المسلمين، من ابرز مراجع العرب السنة، «كل من يقول لكم ان تقرير الامم المتحدة كاذب ومن قال لكم ليس هناك تعذيب قد كذب (...) هناك تعذيب يشع بحق المعتقلين ومن اراد ان اثبت له بالدليل سافله، وتساءل «ماذا التفاضس في قضية المعتقلين؟ لماذا يستغيثون؟ (...) الكثير منهم لم تثبت عليه تهمة، فباي حق شرعي او قانوني يكتفون في السجن سنة او اكثر؟ باي حق يخرق الدستور واي قانون تستندون اليه؟» وقال العبيدي «طلب من الحكومة المسارعة الى حل قضايا المعتقلين واخاطب الوزارات المعنية وفي مقدمها الداخلية والعدل (...) نطلب من الحكومة ان تحاسب الجهات التي تخالف القانون»، وتابع «في امكان الحكومة الحالية ان تزيل الكثير من المنة والشدّة التي حلت بالشعب العراقيين وقتلوا ونجوا وترملت نساء وتيمم اطفال ففتى تتحركون؟ اذا تصدرت الدولة وحكمت الناس فينبغي عليكم ان تسرعوا لانقاذهم من محتنتهم».

وتساءل ايضا «ماذا فعلوا لوقف نزف الدم (...) ومشروع المصالحة اين فتعليه، نريد الحكومة ان تكون للجُمعة (...) للقضاء على الحال الطائفية»، وطلب «إزالة العناصر السنيّة التي تتعاون مع الجرمين في ارتكاب الجرائم ضد العراقيين وتريد تفعيل القضاء وان يعرف الله المعتقلين ان ابناؤهم وان لا يسأل القاضي المتهم هل انت من هذا المذهب ام ذاك، فان بقي هذا فستحل الكارثة بالعراق».

ودعا العبيدي الجامعة العربية الى التدخل قائلا «ايها العرب اليس فيكم غيرة عربية؟ واخطب منظمة المؤتمر الاسلامي اليس لديكم غيرة اسلامية؟ اين انتم من الشعب العراقي الذي يقتل من المعتات من الايرباء يومية؟»



رجل امن عراقي يفتش بعض الحقائق عند حاجز في بغداد (اف ب)

ضباط بريطانيون ربيعون يطالبون بالرحيل من العراق

لندن - اف ب: يمارس عدة ضباط بريطانيين ربيعين المستور ضدوفا على الحكومة البريطانية لسحب جنودها من العراق بهدف نشرهم في افغانستان، وفق ما افادت صحيفة «الغارديان» الجمعة.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الضباط يريدون ان تركز بريطانيا نشاطها على ما يعتبرونه معركة هامة ويمكن كسبها في افغانستان.

وقال احد المسؤولين الرفيعين القريبين من الوزارة فضل عدم الكشف عن هويته ان هناك «فرقيا في وزارة الدفاع يضغط بقوة في سبيل اخراج الجنود من العراق بهدف نشر المزيد منهم في افغانستان».

وتابعت الصحيفة «يشعر القادة العسكريون ببغداد صبرهم في مواجهة البلاء في بناء الحكومة الوطنية الجديدة والقوات

الامن العراقية»، ولغت المصدر في مذكرة صدرت عن احد موظفي وزارة الدفاع البريطانية جاء فيها ان «الوحدات البريطانية هي عمليا رهينة في العراق (...) ونحن نقاتل (ويمكن ان نقول اننا نخسر او نتراجع) الان على جبهتين».

وتحاول وزارة الدفاع التقليل من قيمة هذه المذكرة المنسوبة الى ضابط برتبة لفتنانت كولونيل علما انها تستعيد اربعة مصادر عسكرية.

وصرح عدد من المقربين من وزارة الدفاع للصحيفة ان النقاش «يدور بين مختلف المجموعات في الوزارة ويشترك فيه رؤساء اركان اضافة الى اعضاء قيادة الازكان المتواجدين في نورفود، شمال غرب لندن».

وتتابع الصحيفة ان القادة العسكريين

واشنطن - اف ب: اتهم الرئيس الامريكي جورج بوش الجمعة منتقدي الحرب على العراق بانهم وقصوا تحت تاثير «دعاية العدو».

وكان بوش انتقد الحزب الديمقراطي الذي يدعو الى «وقف الخسائر والهروب» وقلل من نتائج تقرير صدر عن أجهزة الاستخبارات الامريكية بعيد الحرب على العراق زلت الخطر الازهابي.

وفي خطاب الفاه الجمعة في واشنطن انتقد بوش مجددا الذين يستخدمون التقرير للدفاع عن الراي القائل باننا يقتل الازهابيين ومواجهتهم في العراق. نجعل اميركا اقل امنا».

واضاف «ان هندا البربر يخضع لدعاية العدو القاتلة بيسانته اذا هاجمنا الازهابيون فسان ذلك لاننا نستغفهم، مؤكدا «اننا لا نخلق الازهاب بمكافحة الازهاب».

وقال «اذا أصبحت هذه الطريقة هي

بوش يتهم منتقدي الحرب على العراق بالخضوع للدعاية الازهابية

التي يفكر بها رجال السياسة في واشنطن فان ذلك يعني اننا نستعد الى الايام التي كنا فيها ننظر التعرض للهجوم قبل الدفاع عن افغانستان، لكنه لم يذكر الديمقراطيين بالاسم.

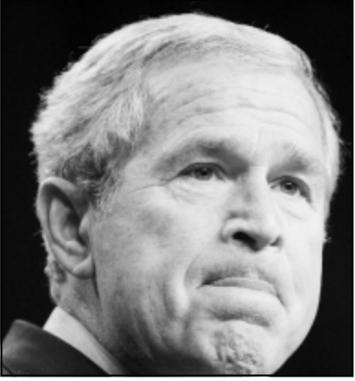
وتابع الرئيس الاميريكي ان «العراق ليس السبب الذي يدفع الازهابيين الى محاربتنا، انهم يخوضون الحرب ضدنا لانهم يكرهون كل ما نتمه اميركا».

وقبل اسابيع قليلة من الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) والتي يتوقع ان تنهزم فيها الغلبية الجمهورية اتهم الرئيس الخميس الحزب الديمقراطي بالضعف واطلق عليه اسم الحزب الذي يدعو الى «وقف الخسائر والفرار».

وتهم بوش ايضا الديمقراطيين باليسعي الى «تقليل الامريكيين» لانهم على حد قوله «يبدرون سياستهم التي تطالب بالانسحاب من العراق».

الصحافي الامريكي بوب وودورد في كتاب جديد:

بوش منع مساعديه من ذكر كلمة «المقاومة» وتعهد اخفاء خسائر القوات الامريكية بالعراق



جورج بوش

وتغریت التي أجبرت نيكسون على الاستقالة عام 1974. وقال وودورد ان بوش وافق تمام الثقة انه على حق في قضية العراق. وقال الصحافي البارز انه حين دعا بوش مجموعة من الزعماء الجمهوريين البارزين للبيت الابيض لمناقشة قضية العراق قال لهم الرئيس الامريكي «ان انسحب حتى لو لم يؤيدني سوى لورا وبارني» مشيراً الى زوجته وكنيته.

الثالثة صباحاً وكان على الخط مكتب تشيني الذي طلب الحديث مع ديفيدي، رئيس الفريق حيث سال تشيني كي ان كان قد قرأ تقرير نصت من سوروية يشير لوقع محتمل للاسلحة العراقية. وكان وودورد مع كارل بيرنشتاين، قد كلفنا عن فضيحة ووترغيت التي اطاحت بريتشارد نيكسون، الرئيس الامريكي السابق، ومنذ ذلك الوقت كتب العديد من الكتب التي دخلت قوائم الكتب الأكثر مبيعا. وجاء كتاب وودورد قبل اسابيع من الانتخابات النصفية، التي يواجه فيها الجمهوريون معركة حامية بسبب العراق، وجدلا اثاره تقييم قومي اشار الى ان العراق تحول لساحة لتجنيد الاسلاميين الجهاديين، واضطر بوش للكشف عن بعض محتويات التقرير السري الذي يدئ العمل فيه منذ عام 2004. وفي حديث مع برنامج «ستون دقيقة» في شبكة

«سي بي اس» التلفزيونية الامريكية الذي سيذاع بالكامل الأحد القادم فان هجمات المقاتلين على القوات الامريكية في العراق تحدثت كل 15 دقيقة. وفي مقتطفات من الحديث أذيعت مسبقاً قال وودورد بمناسبة صدور كتابه عن الادارة الامريكية بعنوان «حالة من الانكار» الذي يتحدث عن الاوضاع في العراق ان الامر وصل الي نقطة يحدث فيها نحو 900 هجوم في الاسبوع «وهذا يزيد على مئة هجوم في اليوم. وهذا يعني أربع هجمات في الساعة على قوتنا».

وذكر الصحافي الامريكي في حديثه ان بوش ونائبه ديك تشيني اعتادا اللجوء الي هنري كيسنجر كمستشار لهما. وكان كيسنجر مستشارا للامن القومي خلال فترة رئاسة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ووزيرا للخارجية خلال حرب فيتنام. ولعبت تقارير وودورد وزميله كارل بيرنشتاين الصحافي بـ«الواشنطن بوست» دورا هاما في كشف قضية

دمار شامل. ويصف وودورد كلا من جورج تينت، مدير الاستخبارات السابق (سي اي ايه) وكولن باول بانهما كان مترددين فيما يتعلق بالذهاب الى العراق. وفي الوقت الذي اثير عن تينت ان فكرة وجود اسلحة دمار شامل في العراق معروفة ويمكن اثباتها الا انه لم يفصح عن موقفه المتردد من الحرب للرئيس بوش. وفي الوقت الذي وصف الكاتب في كتابه الاول بوش في حالة حرب، و«خطة الحرب» قدم صورة عن ادارة يقودها بوش بتصميم ومساعدين موالين الا ان الكتاب الجديد «حالة انكار» يقدم تقييما جديدا لبوش ورفيقه، حيث لم يكن لديهم الا افكارا غامضة عن العراق وطرق تحقيق النجاح فيه. ويعتقد وودورد ان الادارة الامريكية كانت بعد الحرب تعاني من خلافات في الرؤى والافكار، فقد كان تينت يرى ان راسمفيلد يقوم بالتعطيل على وكالة الاستخبارات لتطوير خطة قادرة على الاسماك بزعيم القاعة. ويشير الى اجتماع تم بين كوفر بلاك مسؤول مكافحة الارهاب وتينت في البيت الابيض مع راييس حيث حاولا اقناعها بقوة المعلومات المتوفرة عن امكانية حدوث عميات الا ان الاثنين خرجا من الاجتماع بان راييس لم تتعامل مع الموضوع بجديته كبيرة. ويكشف الكتاب ان «الذي جورج بوش لم يتشاركها ابنيهما قراره واهتمامه بغزو العراق ونقل عن والدته باربرا قولها ان جورج بوش الاب «فقد النوم، ويسهر طوال الليل من القلق» - كما ينقل عن جي غارنر قوله ان الخططين الاستراتيجيين لم يكونوا مهتمين بتفاصيل عملية الاعمار بعد الغزو. ويقول ان القادة العسكريين فوجئوا في الايام الاولى للغزو من بدء الهجمات عليهم. ومن الثغر في الكتاب ان تشيني كان مهوسا في تأكيد وجود اسلحة دمار شامل في العراق، حيث ابقت رئيس فريق البحث عن الاسلحة في ليلية الساعة

ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) وحتى غزو العراق. وقدمت صحيفة «نيويورك تايمز» عرضا لاهم محتويات الكتاب وقالت انه مثل بقية كتب وودورد فالكتاب يحتوي على العديد من الاستشهادات والاقتباسات لتصريحات مسؤولي الادارة، مما يشير الى طريقة تفكير القيادات في الفترات التي يغطيها الكتاب بدون ان يشير الى مصادر معلوماته. مع انه يقول انه مقابلات مع فريق جورج بوش للامن القومي، وقيادات اخرى بارزة ولاعبين ومدراء مكاتب داخل الادارة، وديبلوماسيين واعضاء في فرق الاستخبارات. وبعض الذين تمت مقابلتهم بما فيهم دونالد راسمفيلد، ذكروا بالاسماء، باستثناء بوش ونائبه ديك تشيني اللذين رفضا مقابلة كاتبه. ويقول المؤلف ان روبرت بلاكوب، مستشار شؤون العراق في مجلس الامن القومي، كان يدعم فكرة ارسال قوات اضافية للعراق، وذلك في مذكرة طويلة ارسلها لرئيس، حيث توصل لنتيجة ان 40 الف جندي اضافي يجب ارسالها للعراق. ويقول الكاتب ان بلاكوب وويل ريمبر، الحاكم الامريكي في العراق تحدثا مع راييس في مقابلة عبر الفيديو ولكن البيت الابيض لم يقوم بعمل اي شيء. ويصف وودورد، الخلاف والحرب بين راسمفيلد وكولن باول، وزير الخارجية الذي قال بعد الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 ان اذا ذهب، اي باول «فدون يجب ان يذهب» مشيراً الى دونالد راسمفيلد، وذلك في حديث مع مسؤول التشرفيات في البيت الابيض اندرو غارد، وحاول الاخير القيام بمهمة قوية من اجل الاطاحة براسمفيلد، ولكن بوش لم يوافق خوفا من ان عزل راسمفيلد سيؤثر على الحرب في العراق. ويخسيف وودورد ان ديك تشيني، نائب الرئيس كان مهوسا بايجاد دليل على ان العراق كان يملك فعلا اسلحة

لندن - «القدس العربي»:

قال صحافي امريكي ان الرئيس جورج بوش قد تجاهل تحذيرا في ايلول (سبتمبر) 2003 من قبل مساعديه الذين تصدوه بارسال اعداد كبيرة من الجنود الى العراق وذلك للتصدي للمقاومة. ويقول الصحافي المعروف بوب وودورد، مؤلف كتاب جديد «حالة انكار» الذي سيصدر يوم الاثنين القادم في امريكا، وفيه يقول ان ادارة بوش كانت منقسمة على نفسها وغير فاعلة. ويقدم الصحافي المعروف تفاصيل عن الخلافات التي دارت بين مسؤولي الادارة، وفي بعض الاحيان لم يكونوا يتحدثون بعضهم البعض. وكان الساعون والمستشارون في احيان اخرى يقللون من شأن التهديرات التي يقدمها القادة العسكريون على انها متشائمة وغير واقعية. ويشير الكاتب الى ان جورج بوش حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 كان يقول لسؤولي ادارته «لا اريد اي واحد في الادارة يتلفظ بكلمة مقاومة، لاننا لم نصل الى ذلك الوضع بعد». ويصف وودورد، دونالد راسمفيلد، وزير الدفاع بأنه لم تكن له علاقة بتفاصيل الاعمار، وهي مهمة كان من المفترض ان تقوم بها ادارات «البنطاغون»، وكانت معادية لوزيرة الخارجية الحالية كوندوليزا رايس التي كانت في حينه مستشارة للامن القومي. ويقل الكاتب عن جون ابي زيد، قائد المنطقة الوسطى في الشرق الاوسط قوله لوزار حضرنا لمرق القيادة في قطر ان «دونالد راسمفيلد فقد مصداقيته» لكي يقوم بتقديم استراتيجية واضحة في العراق.

ويعتبر الكتاب الجديد لودورد الثالث الذي تحدث فيه عما يجري في داخل ادارة بوش من نقاشات ومناقشات، خاصة في

اشتبكات بين منسويين لحركة مناوي والشرطة السودانية السلطات السعودية تسلّم أحد قادة مسلحي دارفور للخرطوم

بعض افراد الاجهزة النظامية بنار الحركة بام درمان. من ناحية اخرى وفي عملية مشتركة بين السلطات السعودية والسودانية اعتقلت السلطات السعودية المهندس ابوالقاسم احمد ابوالقاسم ابن العلاقات الخارجية لحركة تحرير السودان مجموعة الـ 19، التي يقودها خميس عبدالله الراضة لاتفاق ابوجا وسلمت للسلطات السودانية، التي قامت بدورها بترحيله الى الخرطوم مساء أمس.

ورجحت مصادر في الخرطوم ان يكون سبب اعتقال ابو القاسم حديثه في الندوة التي نظمتها سفارة السودان بمدينة الرياض والتي تحدث فيها كل من الزهاوي ابراهيم مالك وزير الاعلام والاتصال ود، كمال عبيد امين العلاقات الخارجية بال مؤتمر الوطني، قبل اكثر من اسبوعين، وافادت المعلومات ان ابو القاسم انتقد الحكومة انتقادا شديداً، وأكد المصدر ان عملية الترحيل للخرطوم تمت بناء على اتفاقية تبادل الجسرين والمطولىين بين الرياض والخرطوم. ووصف القائد الميداني لمجموعة الـ 19، سليمان مرجان العملية بأنها بادرة خطيرة من السلطات السعودية وقال ان تحفظ الحكومة عليه بعد تصديدا للموقف، مشيراً الى ان السعي في المرحلة المقبلة يجب ان يكون في اطار ايجاد مخرج لازمة الحالية التي تمر بها البلاد.

افراد الشرطة الذين اقتادوها لقسم شرطة ام درمان وسط لتقدم قوة تابعة لجيش الحركة على اقتحام قسم الشرطة وتقتاد عدداً من الموجودين به الي دار الحركة بشوارع الموردة، وابان الشهود ان الشرطة تعاملت مع افراد الحركة بحكمة حقناً للدماء التي كان يمكن ان تهدر في مثل هذه المواقف. وطبقاً لاذات الشهود فإن شارع الموردة شهد توتراً كبيراً في اعقاب ذلك بعد ان تم اغلاقه بواسطة قوة تابعة للحركة وتمركزت بالقرب منه قوات تابعة للشرطة مؤكداً انهم سمعوا نوي طلقات نارية مرجحان ان تكون اعيرة اطلقت في الهواء.

من ناحية اكد عمر سليمان ضحية مسؤول الامن والمخابرات بحركة تحرير السودان ان ما حدث في دار الحركة بام درمان مسألة غير مقصودة وسوء تفاهم بين بعض الطلبة وبعض افراد القاسم انتقد الحكومة انتقاداً شديداً، هناك اية جهة لديها مصلحة في مثل هذا الامر وتم احتواؤه تماماً الآن وقال ان مدامسة افراد الحركة مركز الشرطة تصرف خاطئ تم تجاوزه مع المسؤولين في الخرطوم وام درمان. ان ذلك اكد محمد حازن مقدر اللجنة القانونية لانقاذ اتفاق ابوجا احترام حركته لبدء سيادة القانون واهمية تطبيق قانون الاجراءات الجنائية خاصة فيما يتعلق بكيفية الاعتقال والتحقيق والقبض. ودان بشدة التصرف الذي حدث من

الخرطوم - «القدس العربي»:

اقتحمت قوة تابعة لزعيم حركة تحرير السودان مني اربو مناوي مركز شرطة وسط ام درمان الموردة، وابان الشهود ان الشرطة تعاملت مع افراد الحركة بحكمة حقناً للدماء التي كان يمكن ان تهدر في مثل هذه المواقف. وطبقاً لاذات الشهود فإن شارع الموردة شهد توتراً كبيراً في اعقاب ذلك بعد ان تم اغلاقه بواسطة قوة تابعة للحركة وتمركزت بالقرب منه قوات تابعة للشرطة مؤكداً انهم سمعوا نوي طلقات نارية مرجحان ان تكون اعيرة اطلقت في الهواء. من ناحية اكد عمر سليمان ضحية مسؤول الامن والمخابرات بحركة تحرير السودان ان ما حدث في دار الحركة بام درمان مسألة غير مقصودة وسوء تفاهم بين بعض الطلبة وبعض افراد القاسم انتقد الحكومة انتقاداً شديداً، هناك اية جهة لديها مصلحة في مثل هذا الامر وتم احتواؤه تماماً الآن وقال ان مدامسة افراد الحركة مركز الشرطة تصرف خاطئ تم تجاوزه مع المسؤولين في الخرطوم وام درمان. ان ذلك اكد محمد حازن مقدر اللجنة القانونية لانقاذ اتفاق ابوجا احترام حركته لبدء سيادة القانون واهمية تطبيق قانون الاجراءات الجنائية خاصة فيما يتعلق بكيفية الاعتقال والتحقيق والقبض. ودان بشدة التصرف الذي حدث من



توني بليير

السرية التي اعدتها الاكاديمية الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع البريطانية وجاء فيها ان القوات البريطانية صارت الآن رهينة في العراق بعد الغنل في اخرجها من العراق واعادة نشرها في افغانستان. وفي الوقت الحالي يرى العسكريون ان عدد الجنود في العراق سيظل على ما هو عليه دون تغيير وحتى بداية العام القادم.

نائب عنان: العراق كان «كفن» بليير ولبنان «السمار» الاخير وعلى واشنطن ولندن تجاوز «الجمجمة الدبلوماسية» تجاه دارفور

وقال ان لندن وواشنطن معزولتان في موقفهما وان عليهما التخفيف من لهجهما والعمل على تحقيق توافق في الراء على مستوى العالم، وقال «الجمجمة الدبلوماسية» في واشنطن ولندن وتقولان فيها «اذا لم تسمحوا بنشر قوات الامم المتحدة فلتحذروا العواقب، وخيمة»، «ولذلك فان توني بليير رئيس الوزراء البريطاني وجورج بوش بحاجه الى تجاوز عمليات الاستعراض هذه». واصف «السودانيون يعرفون اننا لا نملك قوات نشرها ضد حكومة معادية في الخرطوم اذا عارضتنا السودان فلن يكون هناك سلام نحافظ عليه بأي حال. انتك لقرار لتخوض حرباً»، وقال مشيراً الى التهديدات الامريكية والبريطانية «انها تهديدات تفقثر الى الصداقة». وقال بلوخ - براون ان التهديدات الخطابية من واشنطن ولندن تعطي السودان فرصة لتصوير نفسه على انه «الضحية التالية للحرب الصليبية بعد العراق وافغانستان». ودعا الى تطبيق سياسة «العصا والجزء» مشيراً الى ان السودان يريد تطبيع العلاقات مع بريطانيا والولايات المتحدة وان يتمتع بالقدرة على الاستفادة من عاداته النفطية الجديدة كما يريد حماية من المحكمة الجنائية الدولية. واصف «لكن من جهة اخرى هناك حاجة للعقوبات. كل هذه النقاط سوء بالنسب و الالجباب بحاجه الى ان ترددها مجموعة من زعماء الغرب لكن على نطاق اوسع ليشمل دولا يحترما السودان ويثق فيها».

لندن - «القدس العربي»:

قال نائب الامين العام للأمم المتحدة مالوخ - براون ان العراق وسياسة بريطانيا فيه كانتا العامل الرئيسي الذي ادنى لقرسيها ان بليير رئيس الوزراء البريطاني بالرحيل عن السلطة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الاندبندنت» ان فشل توني بليير في المطالبة بوقف قوري لاطلاق النار في لبنان كان «السمار الاخير» في عهد بليير وهو الذي ادلى بالتمرد الاخير الذي قام به عدد من الوزراء والنواب والذي اجبر بليير على اتخاذ قرار بالخروج من السلطة في موعد لم يحدد.

وقال مالوخ - براون ان بليير لم يعلم اي درس من تاريخ علاقته مع الولايات المتحدة. ويقول ان العراق كان «كفن» ولبنان كان «السمار» الذي انهي مسيرة بليير. وعندما سئل ان كان بليير سيكون مرشحا لخلافة كوفي عنان في الامم المتحدة، قال ان الاجماع في دوائر الامم المتحدة ان الامين العام القادم يجب ان يكون اسويديا. ولكن مسؤولين في الامم المتحدة قالوا ان بليير ليست لديه فرصة لان يشغل المنصب لانه من غير المعتاد ان يتخلف عضو من الاعضاء الدائمين هذا المنصب. ويقول ان «العراق انهي بليير، ويبدو انه غير عارف بأنه لم يعد مسؤولا او مقبول لدى الامم الاخرى». وانتقد مسؤولي الامم تصريحات بليير وبوش التهديدية للسودان خلال دار فور، حيث قال ان هذه التصريحات ذات اثار عكسية.

«القاعدة» تعرض «العفو» عقب تنديد شيوخ عشائر الانبار بـ«الارهابيين»



ابو حمزة المهاجر

بغداد - من اسعد عيود:

يأتي اعلان قائد فرع القاعدة في العراق عن استعداده منح «العفو» لزعماء عشائر اهتمهم بالتعاون مع الحكومة العراقية مترامنا مع الكشف عن خلافات بين التنظيم وشيوخ عشائر الانبار الذين ينددون بـ«العناصر الارهابية».

وقد عرض ابو حمزة المهاجر الخميس «عفو» عن شيوخ العشائر الذين يتخلون عن التعاون مع الحكومة للاتحاق بصنف «الجهادين»، بحسب شريط صوتي بث على شبكة الانترنت يتعدر التأكيد من صحته. ويشير المهاجر، خليفة ابو مصعب الزرقاوي، الى ان العفو يستمر خلال شهر رمضان.

واضاف «اولئك الذين وقفوا مع الخونة فخانوا دينهم وعرضهم اقول لهؤلاء في هذا الشهر الكريم اننا اليوم نعلن عفوا عاما عن كل هؤلاء».

لكن العرض يبقى مشروطا باعلان «توبة صادقة»، وان تصعدوا ايديكم في ايدي اخوانكم المجاهدين لنحرق «المحتل» من العراق.

كما كشفت مصادر عشائرية عن بروز الخلافات بين تنظيم القاعدة وعشائر محافظة الانبار السنعية، احدى معاقل التمرد في العراق، الى العن منذ فترة قريبة الامر الذي يؤكد استعداد ابو حمزة المهاجر لاعلان «العفو» عن يتخلون عن التعاون مع الحكومة. وقد اكد وقد كبير من شيوخ محافظة الانبار خلال لقاءهم رئيس الوزراء نوري المالكي في بغداد الاربعة

السليمانية (العراق)

- من شوان محمد:

اثار نشر صحيفتين مستقلتين في اقليم كردستان العراق وثائق لجهاز المخابرات النحل عاصفة سياسية وجدلا حادا خصوصا في ظل الكشف عن اختراق للاوساط السياسية والادارية الكردية قبل سقوط النظام العراقي عام 2003.

وإدى نشر صحيفتي «أوبئة» و«هاولاتي» لهذه الملفات الى غضب في اوساط الرأي العام وصولا الى برلمان الاقليم حيث طالب 57 ناشيا من اصل 111 بتخصيص جلسة لمناقشتها والتأكد من مصداقيتها لاتخاذ اجراءات قانونية ضد كل من بثت تورطه في العمل لصالح المخابرات العراقية النحلة.

من جهته، شدد اربيد زين الله النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال الباليتي، على «ضرورة محاسبة الذين عملوا مع المخابرات»، مشيراً الى «اهمية ان يتخذ البرلمان موقفا حيال هذه القضية».

ويقال ان «مستشفى الرمادي الكبير مده أربعة اشهر حيث قاموا بذبح المصابين من الشرطة وسرقة مصارف الرشيد والرافدين أكثر من سبعة مليارات دينار (خمسة ملايين دولار)».

كما اتهم بـ«قتل الاعلاميين داخل المحافظة حتى لا تتوضخ الصورة وقتل العاملين في المنظمات الانسانية (...)» وقال المسافرون في ابناء الشعب وهتك مهاجر» مستخدما التعبير الذي تعتمده عادة القاعدة للدلالة على المقاتلين الاجانب في العراق.

يذكر ان المهاجر خلف ابو مصعب الزرقاوي زعيما للتنظيم بعدما قتل الثاني في غارة امريكية في حزيران (يونيو) 2004. (اف ب)

وثائق للمخابرات العراقية تؤكد تجنيد مقرين من كبار المسؤولين الاكراد للتحسس عليهم



عراقيون يقيمون ترحيبا لهم في بغداد الجمعة (رويتز)

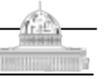
السليمانية، فقد شدد على انه «يقّ كثيرا بالمعلومات التي نشرت حول تورط بعض المسؤولين الاكراد في العمالة لنظام صدام كونها نشرت في صحيفتين مستقلتين تمتلكان مصداقية لدى القراء الاكراد».

هاجم القرى الكردية عام 1988، واسفرت حملات الانفال عن مقتل حوالي 100 الف من سكان القرى والنساء والاطفال والعجزة فضلا عن تدمير مئات القرى والساكن.

بالدهشة والذهول حينما قرأ اسماء مسؤولين وكوادر كبار في الحزبين المسييسين كانوا يعملون لصالح النظام البعثي.

واضاف ان «نشر الملفات بين كيفية اختراق الاوساط الحزبية والادارية الكردية من قبل المخابرات العراقية»، وطالب الحكومة بمحاسبة المتورطين في تلك الصفقات.

ويتزامن نشر هذه الوثائق مع مطالبة اوساط ثقافية كردية وعائلات الضحايا بمحاكمة «اعراد متورطين» في حملات الانفال ذلك «لتحقيق العدالة بحق من ساند الجيش العراقي حينما



فتح تحمل حماس مسؤولية فشل المباحثات والحركة تؤكد ان الخلاف بشأن المبادرة يحتاج مزيدا من المشاورات

تظاهرة لرحاس في جباليا تأييدا للحكومة وعباس ينفي اي «تقدم» في تشكيل حكومة وحدة وطنية



الآلاف من عناصر وانصار حركة حماس يتظاهرون بعد ظهر الجمعة في مخيم جباليا لدعم الحكومة الفلسطينية

واقبل خليل الحية رئيس وفد حماس للمشاورات مع وحي فتوح المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني وكالفة باستمرار وجود «أزمة داخلية (حول تشكيل حكومة الوحدة) ولكن بالصور يمكن ان يتم تجاوزها».

واضاف ان حماس «بلغت وحي فتوح التزامها بحكومة الوحدة الوطنية ومحددات البرنامج السياسي المتفق عليها بين الرئيس (محمود عباس) ابو مازن ورئيس الوزراء اسماعيل هنية باستثناء الخلاف حول المبادرة العربية».

وشدد الحية وهو رئيس كتلة حركة حماس في المجلس التشريعي على «الحاجة الى مزيد من المشاورات والبحث لانهاء الخلاف» رافضا تصريحات المتحدث باسم فتح حول فشل المشاورات بين حماس وفتح.

من ناحيته قال مشير المصري عضو المجلس التشريعي والتحدث باسم حماس لـ«فرانس برس» ان «تتأخر ايجابية» حقيقتها المشاورات مع فتح واستمر، ولكن هناك تيارا يسعى لحالات الانقلاب واهداف قوية» في اشارة ضمنية الى حركة فتح.

ولشد المصري ان حركته «ماضية في تشكيل حكومة الوحدة لانه لا خيار لنا الا تشكيل حكومة الوحدة هذه الحكومة البعيدة عن اي اعتراف باسرائيل».

وصرح ماهر مرقاد المتحدث باسم فتح الخميس لوكالة «فرانس برس» ان «الحديث عن حكومة وحدة وطنية اصبح غير جدي الان» مضيفا «ان المشاورات بين فتح وحماس في غزة «لم تنجح في التوصل الى قواسم مشتركة».

واوضح مرقاد ان «فتح غادر الخميس الى رام الله بعدما انسحبت حماس من الاتفاق الذي كان تم بين عباس وهنية. ان طابقت في لقاءين مع فتح بتعديل نقاط عدة بينها المبادرة العربية ما اعاد الامور الى المربع الاول».

غزة- «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تظاهر الآلاف من عناصر وانصار حركة المقاومة الاسلامية حماس بعد ظهر الجمعة في مخيم جباليا لدعم الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وانطلقت عدة مسيرات من المساجد في شمال قطاع غزة وجابت الشوارع الرئيسية وازقة مخيم جباليا قبل ان تتركز في ساحة «الشهداء» وسط المخيم. وقال مشير المصري المتحدث باسم حركة حماس امين سبيلان في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان هدف هذه التظاهرة «الحاشدة والغاشية هو رفض الحصار الظالم على شعبنا وعلى الحكومة ورفض محاولات الانقلاب الداخلي» وتأكيد على اننا لن نعترف بشرعية الاحتلال.

واضاف المصري «هناك تيار يسعى الى محاولات الانقلاب لاهداف فئوية» في اشارة ضمنية الى حركة فتح وتابع «لن نكتف بهذه الاصوات النشاز» ووقع المتظاهرون ارياب حماس الخضراء واقتات كتب على بعضها «لا تتنازل عن الحقوق الثابتة» و«كلنا فدك يا حكومتنا الرشيدة» وكتب على لافتة اخرى «فليسقط كل التآمرين على حكومتنا وعلى حركتنا (حماس)».

وحمل بعض المشاركين صوراً لاسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني والقبيادي البارز في حماس وكتب عليها «كلنا فدك يا ابا العبد (هنية)» وردت التظاهرات في هذه التظاهرة التي نظمها حماس وبيدهم أكثر من ألف امرأة والذين ساروا تحت اشعة الشمس الحارقة هتافات تؤيد الحكومة وتهاجم «التآمرين» على حماس.

واكد قيادي في حركة حماس الجمعة وجود أزمة فيما يتعلق بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية مؤكدا ان الخلاف الخاص بموضوع المبادرة العربية بحاجة الى مزيد من المشاورات والتوصل الى اتفاق.

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور

اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان صبيح فلسطينيين استشهدوا الجمعة بالقرب من المدخل الجنوبي لبلدة بيت حانون شمال القطاع اثر تعرضهما لاطلاق صاروخ من قبل إحدى الطائرات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الصبيين وهما شقيقان كانا يقودان دراجتهما الهوائية

في منطقة الجسر جنوبي المدينة عندما

تم استهدافهما بصاروخ من قبل طائرة افترار. مما ادى الى استهدافهما على الفور.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية في مستشفيات عمال عدوان شمال غزة ان الشهيدين وهما شقيقان يدعيان ثور حمدان (16 عاما)، وغنام حمدان (14 عاما)، وصلا الى المستشفى عبارة عن اشلاء من شدة انفجار الصاروخ الذي اصابهما بشكل مباشر ومن جراء اشتعال النيران فيهما، وانه جرى

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تتفاقم قضية الجندي الاسرائيلي الاسير يابدي وقوى المقاومة الفلسطينية في غزة يوما بعد يوم، ويبدو ان الوساطة المصرية لم تنجح في ايجاد لهذ المسألة. اسرائيل تهدد باجتياح قطاع غزة

وسايل الاعلام المختلفة تشير الى ان مدير المخابرات المصرية عمر سليمان، انذر الفلسطينيين انه اذا لم تسلم قوى المقاومة الجندي حتى الرابع والعشرين من الشهر المقبل فان الفلسطينيين سيتحملون تبعات الهجوم الاسرائيلي، الكشور عاطف عدوان، وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين، تطرق في حديث خاص بالقدس العربي» الى هذه القضية وقضايا اخرى:

- نشرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

استشهاد شقيقين فلسطينيين جراء اطلاق صاروخ عليهما من طائرة اسرائيلية اثناء لهوهما

القدس- «القدس العربي»

من أشرف الهور

اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان صبيح فلسطينيين استشهدوا الجمعة بالقرب من المدخل الجنوبي لبلدة بيت حانون شمال القطاع اثر تعرضهما لاطلاق صاروخ من قبل إحدى الطائرات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الصبيين وهما شقيقان كانا يقودان دراجتهما الهوائية

في منطقة الجسر جنوبي المدينة عندما

تم استهدافهما بصاروخ من قبل طائرة افترار. مما ادى الى استهدافهما على الفور.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية في مستشفيات عمال عدوان شمال غزة ان الشهيدين وهما شقيقان يدعيان ثور حمدان (16 عاما)، وغنام حمدان (14

عاما)، وصلا الى المستشفى عبارة عن اشلاء من شدة انفجار الصاروخ الذي اصابهما بشكل مباشر ومن جراء اشتعال النيران فيهما، وانه جرى

القدس- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تتفاقم قضية الجندي الاسرائيلي الاسير يابدي وقوى المقاومة الفلسطينية في غزة يوما بعد يوم، ويبدو ان الوساطة المصرية لم تنجح في ايجاد لهذ المسألة. اسرائيل تهدد باجتياح قطاع غزة

وسايل الاعلام المختلفة تشير الى ان مدير المخابرات المصرية عمر سليمان، انذر الفلسطينيين انه اذا لم تسلم قوى المقاومة الجندي حتى الرابع والعشرين من الشهر المقبل فان الفلسطينيين سيتحملون تبعات الهجوم الاسرائيلي، الكشور عاطف عدوان، وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين، تطرق في حديث خاص بالقدس العربي» الى هذه القضية وقضايا اخرى:

- نشرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

- اشهرت وسائل الاعلام عن ام مصر انذركم انه اذا لم يتم تسليم الجندي الاسير فان اسرائيل ستقوم باجتياح القطاع، ما مدى صحة ذلك؟

انفجار سيارة بوسط اسرائيل على خلفية جنائية ومقتل سائقها اليهودي واصابة 6 آخرين

لجهات اجرامية. وقال راديو الجيش ان شخصا ما ربما فجر نفسه داخل السيارة مما ادى الى حالة الوفاة لكن لم يتسن الحصول على تأكيد مستقل. وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تتحرى صحة هذه التقارير، وصعدت اسرائيل بشدة الاجراءات الامنية في انحاء البلاد وفي الضفة الغربية المحتلة في الايام الاخيرة قبل عطلة عيد الغفران الذي يحين هذا العام في اول تشرين الاول (أكتوبر)، وتقع ريشون لتسيون على مسافة عشرة كيلومترات جنوبي تل ابيب.

جماعة يهودية تخطف طفلة في مداهمة بالضفة الغربية

ان المسلحين اليهود كانوا يطلقون لجامهم ويردون اغنية رأس في محاولة فيما يبدو للتخفي كسكان محليين. ونقلت «معاريف» عن والد الفتاة قوله انه وامها التقيا منذ سبع سنوات وانهما احبا بعضهما البعض وتزوجا. واعتقدت الام الاسلام وانتقلت الى طولكرم حيث كان له زوجة اخرى وخمس أطفال. وكان لهما ابنة قادمة بتربيتها كمسلمة. وقالت المنظمة ان الام ابيلت قاما لاحيم ان زوجها تظاهر انه يهودي امريكي من اصل فرنسوي. وقالت انها لم تكن تعرف ان زوجها كان متزوجا بالفعل وانه بعد زواجهما لم يسمح لها بمغادرة المنزل. وقالت ياد لاجيم ان المرأة تركت زوجها واخذت ابنتها لتعيش معها في مدينة اشدود الاسرائيلية في حزيران (يونيو) من هذا العام لكن زوجها جاء واخذ الطفلة وعاد بها الى طولكرم. وقال الصحاحم دوف ليفشيتز رئيس ياد لاجيم للصحيفة «هذه واحدة من حالات كثيرة تعين ان تهتم بها وحمايتها السرية التي تعمل في الاراضي».

نواب يعارضون مشاركة الرئيس الاسرائيلي في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

يؤام مار تاسيانو من حزب العمل انه سيغادر قاعة الكنيست في حال حضور كتشاف افتتاح الدورة الشتوية. وعلاقت كتشاف الجنسية مع سكرتيرته في مقصر الرئيس الاسرائيلي وان هذه العلاقات كان باركتها مخالفا جنسية. وتحقق الشرطة الاسرائيلية في مخالقات جنسية يشبهه بان كتشاف ارتكبتها ضد موظفات سابقات عملن تحت امرته، بينها شقيقاتها وابنتها احدى موظفاتها. اثناء ولايته كرئيس للدولة العربية وعند توليه مناصب وزارية في سنوات خلت.

صلاة الجمعة الاولى من رمضان في الحرم القدسي وسط اجراءات امنية مشددة

اشارة الشيخ التميمي الى تجمع سلطات الاحتلال مضاعفة اجراءات الحصار في الجمعة الاولى من الشهر الكريم، ينشر عدد كبير من الجنود في القدس في محيط المسجد الأقصى المبارك ما حولها لكثفة عسكرية. ولقد التميمي الى تعدد سلطات الاحتلال يفرض قيود جديدة غير مسبوقة على الصلح في المدينة المقدسة، ومنع دخول من يقل عمره عن الاربعين عاما شرعية والحصول على تصاريح خاص. واكد التميمي ان هذه الاجراءات اعتداء على حق الانسان في العبادة التي كفلتها الشرائع السماوية، وتتفاقم مع الواقع العنصرية والتشريعات الدولية، وتعتبر حصارا دينيا مفرضا على شعبنا لانه من دخول مدينة المقدسة والصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وشدد على ان هذه الممارسات تأتي في اطار تهويد مدينة القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني بجدار الفصل العنصري، وفي اطار التخطيط للاستفراء بمسجدها بقصد الهيمنة عليه والعمل على هدمه. وناشد الشيخ التميمي المجتمع الدولي العمل على فك

انفجار سيارة بوسط اسرائيل على خلفية جنائية ومقتل سائقها اليهودي واصابة 6 آخرين

لجهات اجرامية. وقال راديو الجيش ان شخصا ما ربما فجر نفسه داخل السيارة مما ادى الى حالة الوفاة لكن لم يتسن الحصول على تأكيد مستقل. وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تتحرى صحة هذه التقارير، وصعدت اسرائيل بشدة الاجراءات الامنية في انحاء البلاد وفي الضفة الغربية المحتلة في الايام الاخيرة قبل عطلة عيد الغفران الذي يحين هذا العام في اول تشرين الاول (أكتوبر)، وتقع ريشون لتسيون على مسافة عشرة كيلومترات جنوبي تل ابيب.

جماعة يهودية تخطف طفلة في مداهمة بالضفة الغربية

ان المسلحين اليهود كانوا يطلقون لجامهم ويردون اغنية رأس في محاولة فيما يبدو للتخفي كسكان محليين. ونقلت «معاريف» عن والد الفتاة قوله انه وامها التقيا منذ سبع سنوات وانهما احبا بعضهما البعض وتزوجا. واعتقدت الام الاسلام وانتقلت الى طولكرم حيث كان له زوجة اخرى وخمس أطفال. وكان لهما ابنة قادمة بتربيتها كمسلمة. وقالت المنظمة ان الام ابيلت قاما لاحيم ان زوجها تظاهر انه يهودي امريكي من اصل فرنسوي. وقالت انها لم تكن تعرف ان زوجها كان متزوجا بالفعل وانه بعد زواجهما لم يسمح لها بمغادرة المنزل. وقالت ياد لاجيم ان المرأة تركت زوجها واخذت ابنتها لتعيش معها في مدينة اشدود الاسرائيلية في حزيران (يونيو) من هذا العام لكن زوجها جاء واخذ الطفلة وعاد بها الى طولكرم. وقال الصحاحم دوف ليفشيتز رئيس ياد لاجيم للصحيفة «هذه واحدة من حالات كثيرة تعين ان تهتم بها وحمايتها السرية التي تعمل في الاراضي».

نواب يعارضون مشاركة الرئيس الاسرائيلي في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

يؤام مار تاسيانو من حزب العمل انه سيغادر قاعة الكنيست في حال حضور كتشاف افتتاح الدورة الشتوية. وعلاقت كتشاف الجنسية مع سكرتيرته في مقصر الرئيس الاسرائيلي وان هذه العلاقات كان باركتها مخالفا جنسية. وتحقق الشرطة الاسرائيلية في مخالقات جنسية يشبهه بان كتشاف ارتكبتها ضد موظفات سابقات عملن تحت امرته، بينها شقيقاتها وابنتها احدى موظفاتها. اثناء ولايته كرئيس للدولة العربية وعند توليه مناصب وزارية في سنوات خلت.

صلاة الجمعة الاولى من رمضان في الحرم القدسي وسط اجراءات امنية مشددة

اشارة الشيخ التميمي الى تجمع سلطات الاحتلال مضاعفة اجراءات الحصار في الجمعة الاولى من الشهر الكريم، ينشر عدد كبير من الجنود في القدس في محيط المسجد الأقصى المبارك ما حولها لكثفة عسكرية. ولقد التميمي الى تعدد سلطات الاحتلال يفرض قيود جديدة غير مسبوقة على الصلح في المدينة المقدسة، ومنع دخول من يقل عمره عن الاربعين عاما شرعية والحصول على تصاريح خاص. واكد التميمي ان هذه الاجراءات اعتداء على حق الانسان في العبادة التي كفلتها الشرائع السماوية، وتتفاقم مع الواقع العنصرية والتشريعات الدولية، وتعتبر حصارا دينيا مفرضا على شعبنا لانه من دخول مدينة المقدسة والصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وشدد على ان هذه الممارسات تأتي في اطار تهويد مدينة القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني بجدار الفصل العنصري، وفي اطار التخطيط للاستفراء بمسجدها بقصد الهيمنة عليه والعمل على هدمه. وناشد الشيخ التميمي المجتمع الدولي العمل على فك

انفجار سيارة بوسط اسرائيل على خلفية جنائية ومقتل سائقها اليهودي واصابة 6 آخرين

لجهات اجرامية. وقال راديو الجيش ان شخصا ما ربما فجر نفسه داخل السيارة مما ادى الى حالة الوفاة لكن لم يتسن الحصول على تأكيد مستقل. وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تتحرى صحة هذه التقارير، وصعدت اسرائيل بشدة الاجراءات الامنية في انحاء البلاد وفي الضفة الغربية المحتلة في الايام الاخيرة قبل عطلة عيد الغفران الذي يحين هذا العام في اول تشرين الاول (أكتوبر)، وتقع ريشون لتسيون على مسافة عشرة كيلومترات جنوبي تل ابيب.

جماعة يهودية تخطف طفلة في مداهمة بالضفة الغربية

ان المسلحين اليهود كانوا يطلقون لجامهم ويردون اغنية رأس في محاولة فيما يبدو للتخفي كسكان محليين. ونقلت «معاريف» عن والد الفتاة قوله انه وامها التقيا منذ سبع سنوات وانهما احبا بعضهما البعض وتزوجا. واعتقدت الام الاسلام وانتقلت الى طولكرم حيث كان له زوجة اخرى وخمس أطفال. وكان لهما ابنة قادمة بتربيتها كمسلمة. وقالت المنظمة ان الام ابيلت قاما لاحيم ان زوجها تظاهر انه يهودي امريكي من اصل فرنسوي. وقالت انها لم تكن تعرف ان زوجها كان متزوجا بالفعل وانه بعد زواجهما لم يسمح لها بمغادرة المنزل. وقالت ياد لاجيم ان المرأة تركت زوجها واخذت ابنتها لتعيش معها في مدينة اشدود الاسرائيلية في حزيران (يونيو) من هذا العام لكن زوجها جاء واخذ الطفلة وعاد بها الى طولكرم. وقال الصحاحم دوف ليفشيتز رئيس ياد لاجيم للصحيفة «هذه واحدة من حالات كثيرة تعين ان تهتم بها وحمايتها السرية التي تعمل في الاراضي».

نواب يعارضون مشاركة الرئيس الاسرائيلي في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

يؤام مار تاسيانو من حزب العمل انه سيغادر قاعة الكنيست في حال حضور كتشاف افتتاح الدورة الشتوية. وعلاقت كتشاف الجنسية مع سكرتيرته في مقصر الرئيس الاسرائيلي وان هذه العلاقات كان باركتها مخالفا جنسية. وتحقق الشرطة الاسرائيلية في مخالقات جنسية يشبهه بان كتشاف ارتكبتها ضد موظفات سابقات عملن تحت امرته، بينها شقيقاتها وابنتها احدى موظفاتها. اثناء ولايته كرئيس للدولة العربية وعند توليه مناصب وزارية في سنوات خلت.

صلاة الجمعة الاولى من رمضان في الحرم القدسي وسط اجراءات امنية مشددة

اشارة الشيخ التميمي الى تجمع سلطات الاحتلال مضاعفة اجراءات الحصار في الجمعة الاولى من الشهر الكريم، ينشر عدد كبير من الجنود في القدس في محيط المسجد الأقصى المبارك ما حولها لكثفة عسكرية. ولقد التميمي الى تعدد سلطات الاحتلال يفرض قيود جديدة غير مسبوقة على الصلح في المدينة المقدسة، ومنع دخول من يقل عمره عن الاربعين عاما شرعية والحصول على تصاريح خاص. واكد التميمي ان هذه الاجراءات اعتداء على حق الانسان في العبادة التي كفلتها الشرائع السماوية، وتتفاقم مع الواقع العنصرية والتشريعات الدولية، وتعتبر حصارا دينيا مفرضا على شعبنا لانه من دخول مدينة المقدسة والصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وشدد على ان هذه الممارسات تأتي في اطار تهويد مدينة القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني بجدار الفصل العنصري، وفي اطار التخطيط للاستفراء بمسجدها بقصد الهيمنة عليه والعمل على هدمه. وناشد الشيخ التميمي المجتمع الدولي العمل على فك

بري ينتظر هدوء العواصف للتحرك مجدداً ولقاء مرتقب مع الحريري عون يطلق النار السبت على الحكومة وجنبلاط وجعجع انطلاقاً من ملف المهجرين والسنيرة كسر الجليد بين قيادات متخاصمة بجمعها على إفطار



فؤاد السنيرة



نبية بري



ميشيل عون

علمية لـ«القدس العربي» ان قوى 14 آذار قد ترد على هذا الطرح بالتاكيد ان المليار و800 مليون دولار التي سيحدث عنها العماد عن السبت بأنها انفتحت على العودة ولم يعد المهجرون ذهب منها أكثر من ألف مليار ليرة على الإخلاء في وادي ابي جميل والضاحية حيث الاكثية الشيعية.

حول إتزام المصالحات وتأمين مستلزماتها المالية، وفي هذا الاطار، تحرك وزير المهجرين نعمة طعمة على خط السرايا (قريطم) ووزارة المال، وعلّم ان آلية المصالحات ستطلق قريباً واعتباراً من يوم الاثنين.

المصالحات في الجبل حيث لا تزال بضع قرى مسيحية غير عائدة يرد اوساط «اللقاء الديمقراطي» السبب الى الشق المالي وليس السياسي.

مقدمة لسلسلة اجتماعات متلاحقة ستعقد في الفترة المقبلة من اجل وضع آلية التعاون في تنسيق المعلومات إلكترونياً موضع التنفيذ.

وفي تطور جديد على صعيد الملفات المفتوحة في وجه الحكومة فتح ملف جديد هو ملف عودة المهجرين الذي سيتناوله السبت العماد عون وحليفه الوزير السابق طلال ارسلان ليسألوا عن مصير عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل وعن الهدر والفساد في هذا الملف ومصير الاسواق التي انفتقت لاسيما في ظل التحالف بين خصمي الاسس حليفني اليوم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع.

ورأت مصادر في قوى 14 آذار ان عون ومعه حزب الله وارسلان يسعون لاطلاق النار على الحكومة التي لم تتمكن من معالجة واقفال هذا الملف بتبديد التي اصطدمت بها سواء بتعليق الوزراء الشيعية مشاركتهم في الحكومة او بإشغال الحكومة بحرب مع اسرائيل لم تعلم بها مسبقاً واستدعت منها بدل تأمين احوال بقيمة 600 مليون دولار لاقفال الملف السعي لتأمين اموال بقيمة 25 مليار دولار لاعادة اعمار ما تهدم من قرى وجسور ومباني.

واستباقاً لؤتمر عون اليوم تكثفت الاتصالات والاجتماعات في الساعات الماضية لاستكمال

الوطني الحر عصر السبت في الحدث والذي يأتي بعد مهرجان النصر لحزب الله في الضاحية ولقاء حريصا للقوات اللبنانية وافطار قريطم لرئيس تيار المستقبل، ليعاود تحركه ارتكازاً الى صيغ او افكار جديدة يمكن استخلاصها مما قيل في هذه المحطات السياسية على يد فيها ما يجمع بين هذه الاطراف ويكون صالحاً للانطلاق مجدداً باتجاه مخارج من شأنها ان تعيد وضع البلاد الى السكة الطبيعية.

وقالت اوساط ان ما يحكى عن زيارة له لبيركي تشكل نقاط التقاء بين اللبنانيين وتؤدي الى مخارج المباشرة وهذا غير متوافر حتى اليوم. وان الاتصالات المباشرة وغير المباشرة التي قام ويقوم بها الرئيس بري اقتصرت حتى الساعة على الحد من اجواء التصعيد والتشنج ولم تبلغ بعد مرحلة جولة الافكار وطرح صيغ الحل وان كل ما قيل ويقال خلاف ذلك هو مجرد تكينات.

وكان الرئيس السنيرة ترأس الجمعة اجتماعاً لقيادة الأجهزة الأمنية تم خلاله البحث في العمق في موضوع التنسيق الأمني وذلك في اطار المرحلة الثانية من التسوية بين فئت وجزيني.

وسيعقد اجتماع آخر الاثنين المقبل لقيادة الأجهزة مع الوزير فكتف ضمن اجتماع مجلس الامن المركزي وهو

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

بعد تجاوز المطب السياسي حول الموضوع الأمني لان العام اللواء رفيق جزيني. خط رئيس الحكومة فؤاد السنيرة خطوة اساسية بتقريب المسافات وكسر الجليد بين القيادات اللبنانية المتخاصمة عندما دعا الى افطار في السرايا الحكومي مساء الجمعة شارك فيه رئيس مجلس النواب نبية بري وروساء الطوائف المسيحية والاسلامية وروساء حكومات سابقون وشخصيات سياسية وبين الذين تلقوا دعوة الى الحضور العماد ميشال عون بصفته رئيس حكومة سابقا.

وعلى صعيد مواصلة المعالجات الداخلية اشارت مصادر مطلعة الى احتمال حصول لقاء في الفترة القريبة المقبلة بين الرئيس بري ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري في اطار البحث عن مخارج للوضع القائم وسبل اعادة التلاقي والحوار.

وذكرت اوساط عن التينة ان الرئيس بري يتربث في استئذان تحركه على خط الحوار ريثما تكد العواصف السياسية التي تشهدها البلاد اراها تون هدا، وهو ينتظر انعقاد المؤتمر الذي دعا اليه التيار

سفيرة بريطانيا الجديدة في لبنان ستعسى الى تعزيز اجواء السلام والحوار

فرانيس غاي: سأجتمع بلحود ولا مانع لدينا من التعاطي مع الجناح السياسي في حزب الله

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

ووضحت غاي بان بريطانيا تساعد لبنان عبر تقديم الاموال بواسطة وزارة التعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية البريطانية الى مؤسسات غير حكومية ومؤسسات دولية، بينها الامم المتحدة للمساهمة في نزع الالغام واثاق القنابل التي تركتها اسرائيل في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية ومناطق أخرى بعد العراك الأخيرة، كي لا يزداد عدد الضحايا الايرباء نتيجة لهذه القنابل. كما اضاف مسؤول في الوزارة، كان الى جانبها ان بريطانيا عرضت اموالا ومساعدات لدعم العمليات البحرية لراقية الشواطئ اللبنانية التي تقوم بها دول اخرى ولدعم قاعدتها العسكرية في قبرص في هذا المجال ولكنها لن تشارك بشكل مباشر في قوات اليونيفيل، وسالها صحافي مرموق عما اذا كانت وزارة الخارجية وموظفوها قدموا النصح والشورى لتوني بلير بانسبة لعدم ارتكاب الاخطاء التي ارتكبتها بريطانيا الرسمية في لبنان عندما وثقت الى جانب وزير الخارجية كوندوليزا رايس في موقفها الذي اعطى اسرائيل المزيد من الوقت لنهاة مهمتها في

رد على سؤال آخر: «اشك ان يكون اللقاء مع حزب الله اول خطوة ساقوم بها في مهتي الجديدة». واعتبرت غاي، الاسكتلندية الهوية، والتي عملت في وزارة الخارجية منذ منتصف الثمانينات، وتسلمت مهام بارزة اهمها سفارة بريطانيا في اليمن ما بين 2001 و2004 وقيادة قسم «التفاعل مع العالم العربي والاسلامي» في الوزارة (والتي تتكلم العربية) انها فرحة جدا لاختيارها لمنصب تمثيل بلادها في لبنان الذي يتطلع اليه كثيرون من المسؤولين في الوقت الذي كون لبنان، على رغم ما حدث اخيراً، يبقى فريداً في تنوعه وهويته الحضارية، وانها ستكون العمل الجيد الذي قام به السفير السابق جيمس واو، وقالت بان توني بلير اوضح في خطابه الاخير في مؤتمر حزب العمال بأنه سيستخدم الكثير من الوقت الباقى له في منصبه لتحقيق خطوات نحو السلام في الشرق الاوسط، كما ستكون وزيرة الخارجية مار غريت بيكيت ناشطة في هذا المجال، وقد تقوم بزيارات الى المنطقة قبل نهاية هذا العام.

اكدت سفيرة بريطانيا الجديدة في لبنان فرانيس غاي، التي ستسلم مهمتها في 5 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 انها ستقدم اوراق اعتمادها الى رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود، وان تقوم باتصالات مكثفة بالرئيس اللبناني، ولكنها لا تعرف اذا كان هذا الموقف سيستخير في المستقبل، وذلك في لقاء في لندن مع مجموعة من الصحافيين العرب قبل انتقالها الى موقعها الجديد. اما بالنسبة للاتصالات مع حزب الله اللبناني، فقالت غاي: «هناك موقف قانوني بالنسبة للتعامل مع الجناح العسكري في حزب الله، الذي صنّف كمجموعة ارهابية لذلك فالتعامل معه غير ممكن، وان بالنسبة للجناح السياسي في حزب الله فامر التعاطي معه ممكن، وخصوصا بوجود ثواب بنتلونه في المجلس النيابي، ووزيري بملانته في الحكومة اللبنانية»، ولكنها قالت مازحة في

وحوكومتهم، ولكن يجب الادراك بان الذين يرتكبون عمليات التفجير ضد البريطانيين والاوربيين او الغربيين عموما يستخدمون قضايا كالتفجيرة الفلسطينية او ما حدث في لبنان وما يحدث في العراق لتبرير عملياتهم الارهابية، ولكنني اعترف بوجود ارتباط بين تحسين السياسة الخارجية والمساعدة في مكافحة الارهاب»، وأشارت الى ان العلاقة بين العالم العربي والاسلامي من جهة، والعالم الغربي، من جهة اخرى، اسوأ الآن مما كانت عليه منذ 15 عاما، ولكنها كانت اسوأ بكثير في حقبات ماضية من التاريخ، وسئلت اذا كانت تؤيد مشروع «الشرق الاوسط الواسع» وهل ستستخدم دورها الجديد لدعم هذا المشروع، فقالت: «سأؤيد الاصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في لبنان والمنطقة، ولبنان شارك في مؤتمرات في البحرين وعمان حول ضرورة ائصال المزيد من الشفافية والمشاركة في الاظمة، والادراك بان الديمقراطية لا تعني فقط الانتخابات، ولبنان متقدم على غيره من جيرانه في هذا المجال».

لبنان، وما أدى الى مقتل عدد كبير من الايرباء اللبنانيين، فقالت: «نحن في الوزارة نقدم دائما النصح الصحیح، ولكن امر الاستماع اليها لا يعود اليها... وفي كثير من الاحيان نصحنا قياداتنا بفصل نفسها عن بعض التصريحات الامريكية الرسمية وخصوصا فيما يتعلق باستخدام مفهوم الحملة الصليبية في المنطقة، وشاؤدت الخلافات في المواقف بين وزارة الخارجية ومكتب رئاسة الحكومة في الماضي القريب والبعيد، في بريطانيا وفي دول اخرى من العالم بينها فرنسا وامريكا.

ولا شك بان المسلمين في بريطانيا يتأثرون سلبا بمواقف الحكومة البريطانية وسياساتها الخارجية ازاء الشعوب الاسلامية وقضاياهم، ولكنهم يفضلون العيش في بريطانيا على العيش في ظل معطف الاظمة الاخرى في العالم»، وازافت غاي قائلة: «توجد دائرة في وزارة الخارجية البريطانية تدرس بشكل متواصل المواقف التي تتخذها الحكومة، والتي يمكن ان تؤثر سلبا على مشاعر المسلمين في بريطانيا والعالم ازاء البريطانيين

صيغة تسوية بقمّة الفرنكوفونية حول لبنان

بوخارست - اف ب: اقر المشاركون في قمة الفرنكوفونية صيغة تسوية بشأن لبنان في بيان تعرّف صدوره لساعات عدة، ما اتاح لتبني الاعلان الختامي للقمّة بحسب مصادر دبلوماسية.

وبشأن ضحايا النزاع بين اسرائيل وحزب الله اللبناني تشير الصيغة الجديدة الى «جميع السكان المدنيين»، وكانت كندا مدعومة فقط من سويسرا وفتحت في وقت سابق تعديلا قدمته مصر معتبرة ان اي اشارة الى الضحايا يجب بالضرورة ان تشمل الضحايا الاسرائيليين. وجاء في البيان الختامي بشأن لبنان وفق مصدر دبلوماسي فرنسي «اننا اذ نشعر بالاسف للمأساة في لبنان وعواقبها المدمجة على جميع السكان المدنيين ندعو الى وقف الاعمال الحربية فوراً والعودة الى الهدوء (...)» وتكررت ضمانتنا مع الشعب اللبناني الذي يعاني مجدداً عواقب الحرب والعنف».

وكان ملف النزاع بين حزب الله والجيش الاسرائيلي الذي يتهم سورية بدعم التنظيم الشيعي، في مقدم الملفات التي ادرجت على جدول اعمال قمة الفرنكوفونية في بوخارست.

وحاولت رومانيا وفرنسا خلال القمة التقليل من شأن جدل عنيف مع الرئيس اللبناني الوالي السورية اميل لحود الذي لم يتلق دعوة الى بوخارست من نظيره الروماني ترايان باسيسكو.

لحود يحذر اللبنانيين من تبعات انقسامهم

بيروت - يو بي أي: حذر رئيس الجمهورية اميل لحود الجمعة من «انقسام اللبنانيين بعضهم على بعض»، معتبراً انه يمكن مواجهة إسرائيل والانتماء عليها لكنه في حال حصول مواجهة داخلية فان الجميع سيخسر.

وقال لحود ان «سوأ ما يمكن ان يحصل للبنان هو انقسام اللبنانيين بعضهم على بعض»، مشيراً الى انه «يمكننا ان نواجه إسرائيل مرة مرة وننتصر عليها، ولكن اذا توجهنا داخليا مرة واحدة يخسر الجميع في لبنان».

وتطرق لحود الى «اهمية الحفاظ على المقاومة الوطنية في لبنان وحمائيتها من كل المخططات التي ترمي الى اضعافها واقتداء لبنان ورقة قوته التي جعلته يلحق الهزيمة بالعدو الاسرائيلي ويحصل دون تحويله لبنان ساحة سائبة يدخل اليها ويخرج متى يشاء».

و دعا الى «التشبه لكل المساعي الدولية او المحلية لتسريح مخطط توطين الفلسطينيين في لبنان وعدم عودتهم الى ارضهم وفق القرار 194».

رئيس الحكومة السورية يعتبر ان الاخاء الديني في بلاده سبب لمنعها

دمشق - يو بي أي: قال رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري ان الاخاء الديني الذي تعيشه بلاده هو عامل قوتها وسلاحها امام كافة التحديات.

وتقالت وكالة الانباء السورية صدى (ساتان) عن العطري قوله خلال كلمة القاها في مدينة اطار اقامة جمعية صديقية العافية لحوق في ان «الاقاء الديني الذي تعيشه سورية هو عامل قوتها وسلاحها امام كافة التحديات التي تواجه الامة من الخارج».

من جهته توه الشيخ احمد بدر حسون مفتي الجمهورية «بالوحدة الوطنية والامن والامان الذي تعيشه سورية»، وقال «وطننا ياربكته السماء فنحافظ عليه». وبين المران بوخارا ابراهيم طران حلب وتواجبه للسريان الارثوذكس في كلمته ان «روح الاخوة واللحمة الوطنية هي مسؤولية تسلمنا من اسلافنا وهي امانة في اعناقنا لتسلمنا للاجيال القادمة».

قال ان الاسد هو تلميذ نصر الله ولم يتخذ قرارا استراتيجيا كوالده بالسلام مع اسرائيل

وزير اسرائيلي: خريطة الطريق انتهت وعلينا البحث عن بدائل والوقت لا يلعب لصالحنا

محبوب في مصر، حتى المعارضة تحترمه، لا ارى اي مخاطرة تتهدد النظام. وفي معرض رده على سؤال قال انه يجب الذهاب الى مباداة سياسية جديدة بمشاركة العرب والارابعية وادفع الانسور نحو حلول جديدة وعلينا ان نستسلم ولعل المفارقة ان يحل السلام بعد الحرب والعداء، وازداد الى المربع الفلسطيني وعليهم ان يقرروا ترك العنف والدول في مفاوضات على اساس دولتين لشعبين وبالامكان اقامة الدولة الفلسطينية عدا، ثم التفاوض والمطالبة باليقية.

اما بالنسبة لسورية فقال: اولاً على ان اعرف اذا كان الرئيس بشار الاسد

اعداء تربوا على ثقافة الحرب والقتال يفكر ديني متطرف وكوره الاخرى بما في ذلك بعض المسلمين، وهذا شيء مؤسف ولا شك انهم حضروا انفسهم لهذه الحرب منذ مدة طويلة، هذا ظهر بالحرب، ولكنهم خسروا الكثير، فقد قتل منهم اكثر من 500 عسكري، ما يقولون، وهذا ما يفسر تفكيرهم مليا قبل اقدامه على خرق وقف اطلاق النار، واكد انه ضد اطلاق سراح عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية سمير القنطار.

وكال الوزير الاسرائيلي المديح للرئيس المصري محمد حسني مبارك وقال ان له علاقة ممتازة مع النظامين الحاكمين في مصر والاردن، وارى ان مبارك هو قائد بمستوى عالمي وهو

ايران وسورية وحزب الله في وهم الانتصار، والاعتقاد ان بإمكانهم القضاء على اسرائيل ان ان اسرائيل، ويعكس ما يقوله حقيقة اهدافهم في الحرب فابعدت حزب الله عن الحدود وجلبت قوة دولية وفرضت حصاراً قتل الاسلحة لحزب الله، واستصدرت قرار 1701 من الامم المتحدة وهو انجاز سياسي اممي اتمني ان يطبق، ولم ندع ان نعلن ابداً اننا لنكون للقضاء على حزب الله، كما ان حزب الله تعلم الدرس وقد اعلنا نصر الله صراحة انه لو كان يعرف ان اسرائيل سترد بهذه القوة لما اقدام على عملية اسر الجنديين، كما اتمنى ان يستهين بدمى قدرة اسرائيل وجيشها.

اما عن مقاتلي حزب الله فقال انهم

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

قال الوزير الاسرائيلي اوفير بينس، من حزب العمال وعضو المجلس السياسي والايني المصغر، ان خطة السلام الامريكية المسماة خارطة الطريق انتهت وان الوقت لا يلعب لصالح اسرائيل، وازداد قائلاً انه لا شك ان وضعاً جديداً قد حصل وليس فقط بسبب الحرب بل قبلها وخاصة بعد وصول حماس الى السلطة، فالمنطقة الآن تقف في مرمى طرق هام للغاية فاما ان نذهب نحو التطرف ويتنصر محور ايران سورية وحزب الله وامل وحماس، واما ان ينتصر

والد الاسير: لم تخبرني الحكومة الاسرائيلية عن وساطة قطرية

على ان هناك خلافا عميقا بين المصريين وبين حركة حماس. في سياق ذي صلة قال والد الجندي المسور نوحام شليط، صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ردا على الانباء التي نشرت حول توطئه حربي في قضية ابنه المسور لغداد، قال انه حتى اليوم لم يتلق من أي طرف اسرائيلي مسؤول معلومات عن الوساطة القطرية، وازداد انه منذ فترة لم يسمع من أي مصدر اسرائيلي رسمي او غير رسمي اي شيء جديد عن التطورات في المفاوضات من اجل اطلاق سراح ابنه المسور.

ووجه الوالد انتقادات مبطنة الى الحكومة الاسرائيلية وقال للصحيفة انه عندما يقرأ هذه الانباء في وسائل الاعلام المختلفة فانه يتوجه الى الصحافيين للاستفسار منهم عن صحة الانباء، ولا يتوجه الى الديوان اولرت، او الى عوفي ديكل، الذي عينه رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولاً عن ملف الاسير لغداد ابنه.

فما زالت قائمة، ولكنها قلصت كثيراً مقارنة مع الاتصالات التي جرت سابقا.

واوضحت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن المصادر العربية ان المصريين ما زالوا يجرون المحادثات مع قادة حماس في غزة، ولكن مع ذلك قالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اسرائيليين مقرّبين من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت، ان العلاقات المصرية مع حماس توترت بشكل كبير في الايام الاخيرة، وان تسريب الوثائق بان عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية، كان قد وجه رسالة شديدة الهمجة الى خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسية في حماس، يحمله فيها مسؤولية افضال اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المسور، مؤكداً له انه اذا لم يطلق سراحه حتى الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم فان اسرائيل ستقوم بعملية عسكرية برية كبيرة في قطاع غزة، جاء هذا التسريب من قبل المصريين للتأكيد

فما زالت قائمة، ولكنها قلصت كثيراً مقارنة مع الاتصالات التي جرت سابقا.

فان الطرفين ما زالاً مختلفين حول عدد الاسرى وامنهم الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم، ووضحت المصادر العربية للصحيفة الاسرائيلية انه في الاسابيع الاخير لم يحصل أي تقدم في المفاوضات حول الطرفين، مشيرة الى ان الوسطاء الذين يعطون على ذلك ما زالوا في بداية الطريق وان المبادئ حول الصفقة لم يتم حتى تداولها بين الطرفين.

واوضحت المصادر ان المصريين كانوا وما زالوا الوسطاء الرئيسيين بين الدولة العبرية وبين حماس ونفوا نفيها قاطعاً الانباء التي اوردها بعض المصادر، وموجيها اعلنت حركة المقاومة الاسلامية عن وقف عملية التفاوض حول صفقة الاسرى مع الاسرائيليين، كما اشارت المصادر انه خلافا لما نشر في وسائل اعلام عربية وغربية عن قطعية تامة بين المصريين وبين قيادة حماس

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة انه حسب مصادر عربية رفيعة المستوى تحدثت الى مراسليها للثؤون الفلسطينية في ايسخاروف، فحدثت المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول ابرام صفقة تبادل الاسرى في قضية الجندي الاسرائيلي المسور غلعاد شليط، وصلت الى طريق مسدود، واضافت المصادر نفسها ان هناك خلافات عميقة بين اسرائيل وبين حركة حماس حول الامور الجوهرية في الصفقة، على حد تعبيرها، مشددة ان الطرفين لم يتوصلا الى أي تفاهم حتى ولو على نقطة واحدة، وازدادت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يعلمان انه سيتم ابرام صفقة تبادل اسرى بينهما، ولكن على سبيل الذكر لا الحصر لا توجد

كتاب للصف الخامس في مدارس الـ48 يتضمن آيات من القرآن الكريم مع شمعدان يهودي

التي فيها صورة الشمعدان والحديث يدور عن المعادن التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. وقال خطيب: خلال متابعتي لاولادي في حل واجباتهم المدرسية، احضرت ابنتي في الصف الخامس الكتاب وخلاص تصفحي للكتاب اثار الصفحة التي تتحدث عن المعادن في القرآن الكريم واستخراي حيث تم وضع صورة للشمعدان الذي يعتبر رمزاً لليهودية، لا اذرى ما العلاقة بين المعادن في القرآن الكريم والشمعدان.

عن اللغة العبرية مع ملامة لثقافة الوسط العربي. في الكتاب الاصيلي للغة العبرية هناك قسم عن «المعادن التي ذكرت في التوراة»، والى جانب ذلك صورة للشمعدان وعندما ترجم هذا الكتاب للغة العربية مع ملامة لثقافة الوسط العربي ادرج فصل تحت عنوان: المعادن التي ذكرت في القرآن الكريم والبقى على صورة الشمعدان. وازدادت تشير الى ان من اشرف على ترجمة هذا الكتاب للغة العربية واعداده وملائته لثقافة الوسط العربي هم اكاديميون بارزون من الوسط العربي، وفي سياق اخر وردت الحكمة المركزية في حيفا، في انقباذه كحكمة لنشون المياه، استنفاها كان قدمه مركز «عدالة» باسم اكثر من 100 عائلة عربية بدوية تحظن في القرى غير

للشمعدان شعار دولة اسرائيل. وتساءل «الطبيبي» ما علاقة القرآن الكريم والمعادن والآيات الكريمة بالشمعدان ولماذا كل الفضول الاخرى كانت الصور التوضيحية في سياق الموضوع ما عدا هذه الصفحة؟ وهل اراد واضع الكتاب ان يرسخوا شيئا في ذهن التلاميذ في الصف الخامس بهذا الشكل المستهجن؟ وهل لم يكن من الاجدر وضع صورة المسجد الاقصى مثلاً او اي مسجد اخر في هذه الصورة؟ او صورة مصحف كريم مثلاً؟ وكان احمد الخطيب من قرية البعنة في الجليل، عضو اللجنة المركزية للحررة العربية للتغيير قد كشف عن حل الموضوع خلال متابعته لولاده في حل واجباتهم المدرسية البيئية، وخلال تصفح الكتاب لفت انتباهه الصفحة

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

بعث النائب العربي في الكنتس الاسرائيلي د. احمد الطيبي، نائب رئيس الكنتيست ورئيس الحركة العربية للتغيير، برسالة الى وزيرة التربية والتعليم بولي تامين يستفسر فيها عن كتاب يدرس في الصف الخامس الابتدائي في المدارس التكنولوجي واسمه «العلم في المجتمع التكنولوجي» مؤلفه البروفسور دافيد حين وديروت توفيق، وفي احد صفحات الكتاب يوجد فصل واسفلة عن المعادن في القرآن الكريم، وذكر عدد من الآيات الكريمة تحت عنوان «المعادن الذكورة في القرآن الكريم» وصورة ضخمة



مواد الجزائريين تخلو من التمر بسبب الارتفاع الجنوني لاسعاره

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

التمر يقفز هذه الغفزة الجنونية رغم ان الجزائر تعتبر من اكبر المنتجين للتمر. وحتى الرجال الذين عادة ما «يصابون بالوحم» خلال الشهر الكريم فانهم يتكفون فقط بالتلذذ بالنظر في عراقين الدقعة المعروضة والتساؤل عن سر غلاظتها دون ان يتجرؤوا على شرائها.

وارجع تاجر استغسره «القدس العربي» عن سبب ذلك الى قاتون العرض والطلب وقال ان الاسعار وفق هذا القانون لا يمكن لأعوان المراقبة التحكم فيها.

وكانت وزارة التجارة أعلنت عشية شهر رمضان انها دعمت وحدات مراقبة الاسواق بالجزائر العاصمة وحدها بـ 250 عونا يضافون الى أكثر من 300 عون.

وقال تاجر خلا محله من التمر في حي بلكور الشعبي بالعاصمة المعروف بمحلات التمر والزيتون «عليك انتظار

عشرة ايام اضافية حتى يكون المنتج الجديد متوفرا».

ولكن عدة مصادر أكدت ان تجارا مضارين ليست لهم علاقة بهذه التجارة احتكروا اسواق التمر وأصبحتوا يفرضون منطقتهم في تحديد الاسعار التي يريدون.

وسرت في الايام الاخيرة اخبار أكدت ان درجة تحايل هؤلاء بلغت حد جني التمر قبل ايناها ثم «تقوير» عراقين التمر في غرف تسخين خاصة حتى تأخذ لونا اصفر أكثر جاذبية وبيعها باغلى الامان.

وتشتهر الجزائر بدقعة نور التي تنتجها غابات النخيل في منطقة طولقة بولاية بسكرة جنوب شرق البلاد، ولكنها غابت منذ سنوات، وان هي وتوفرت ففي غير موسم الطيبة المتوسطة من الجزائريين ناهيك عن الفقراء.

ولكن جمعيات محلية تأسست

للدفاع عن منتج دقعة نور الجزائرية أكدت ان اطنانها منها يتم تهريبها الى تونس حيث يتم تعليبها على اساس انها منتج تونسي وتباع في الاسواق الفرنسية والاطالية على ذلك الاساس.

وقال مصدر من الجمارك الجزائرية ان فرق مراقبة الحدود احتجرت اطنانا من التمر على الحدود مع تونس كانت موجهة للتهريب.

وقال مزارعون مختصون في انتاج التمر ان محصولهم العام الجاري تدهور فجأة بعد حرارة غير طبيعية اجتاحت مناطق الجنوب الجزائري المشهورة بانتاج التمر بمختلف انواعها.

من جهة اخرى قال احد المختصين لـ «القدس العربي» ان الاسعار ستعرف ارتفاعا بسبب المضاربة التي يقوم بها تجار يشترون كميات ضخمة من محاصيل التمر ويخزنونها في غرف تبريد والتحكم في اسعارها.

حرم عامة الصائمين الجزائريين هذا العام من تناول حبات تمر عند الإفطار بعد ان بلغت اسعار التمر مستويات خيالية تجاوزت 500 دينار للكيلو (6,5 دولار) وكانت لا تتعدى 200 دينار العام الماضي.

وقد اكتفى هؤلاء بـ «ضعف الايمان» وتناول جرمات من الماء او الحليب في غياب حبات التمر التي كان حضورها على مواد العائلات الجزائرية من المقدسات.

واكتفى الصائمون بالنظر الى عراقين التمر التي زين بها التجار واجهات محلاتهم وطلالاتهم في الاسواق الشعبية دون ان يكون في مقدورهم شرائها.

ولم يفهم هؤلاء السر الذي جعل كلغ

قبل 50 عاما بالضبط فجرت مقهى يريته مستوطنون فرنسيون في عاصمتها

الفدائية الجزائرية زهرة ضريف تتذكر: كنا مقاتلين من اجل الحرية لا اراهابيين زرع قنبلة «أقل ما ينبغي أن افعله» والمشكلة كانت في كيفية تنفيذ ذلك بنجاح



زهرة ضريف

بوتقليقة، ويصفها اليمين المتطرف في فرنسا بأنها اراهابية بسبب اعمالها في عام 1956. وكانت اعتقلت بعد فترة وجيزة من تلك الاحداث وحكم عليها بالاعدام وقضت خمس سنوات في سجون فرنسية.

ويقول اليمين المتطرف في فرنسا انه ما كان ينبغي للرئيس الفرنسي في ذلك الوقت شارل ديغول ان يصدر عنها اعلانا ويطلق سراحها بعد الاستقلال.

لكن زهرة لا تزال غير نادمة على اعمالها تلك وتقول ان هناك فرقا بين الكفاح المسلح من اجل تحقيق التحرير والحركات الارهابية، وتشير الى تجربتها كمثقل على ذلك.

في عام 1956 كانت زهرة في العشرين من العمر وتدرس القانون بالاسطة الاولى في جامعة الجزائر.

وقالت زهرة ان العنف الفرنسي هو ما حفزها على التحرك، وأضافت ان الوسائل السياسية بلغت منتهائها وانها اقتنعت بان الفاعلية تكمن في العمل المسلح و من ثم تبنت ذلك الخيار.

وقالت ان زرع قنبلة بدا لها اقل ما ينبغي ان تفعله وان العربة كانت في كفية تنفيذ ذلك بنجاح.

اساءات بحق سجناء عراقيين تمت محاسبتهم، وتساءلت زهرة عن كيف يمكن ان يتعلموا درسا من «معركة الجزائر»، بينما يدور جوهر الفيلم عن ان الجزائريين في وطنهم وتعرضوا لهجوم من جانب الفرنسيين وهو نفس الامر بالنسبة للامريكيين الذين هاجموا العراقيين في العراق.

وأضافت ان القاتلين الجزائريين ضد الاستعمار لم يكونوا اراهابيين لانهم سقط خلالها مئات الالاف من القتلى.

والدرس الذي تعلمه الجزائريون من مستوطن فرنسي، وحصلت الجزائر على الاستقلال في عام 1962 بعد حرب سقط خلالها مئات الالاف من القتلى.

والدرس الذي تعلمه الجزائريون من الفيلم هو انه بينما يكون الاضطهاد والعنف والتعذيب على يد المستعمر مؤثرا من الناحية العسكرية على المدى القصير، الا انه يعمق الشعور الوطني ويؤدي الى دفعه لا تقاوم نحو الحرية.

لكن زهرة تقول ان الامريكيين يبدون غير مدركين لتلك الرسالة لان قواتهم تسببت في قتل الالف المدنيين في العراق وارتكبت انتهاكات بحق سجناء تحت سيطرتهم وهو ما عكس نفس السلوك الفرنسي في الجزائر.

وتقول الولايات المتحدة ان قواتها قتلت مسلحين من العرب السنة في العراق وان جنودها الذين ارتكبوا

ضد الازهاق وتخسر حرب الافكار، والفيلم عبارة عن اعادة بناء في قالب درامي لوقائع من أحد أشد حروب الاستقلال دموية في العالم.

وتقول زهرة حاليا انه اذا كانت الفكرة ادراك سبب تمرد شعب ضد الاحتلال فان هذه تكون خطوة فاشلة من جانب وزارة الدفاع الامريكية.

قند حل في ربيع العراق منذ فترة طويلة.

وأضافت انه اذا درست وزارة الدفاع الامريكية هذا الفيلم لفهم عقلية وتصرف ما تصفها بأنها خلايا اراهابية فيمكنها عندئذ القول بان هناك خطأ كبيرا.

وتسبب انفجار القنبلة التي زرعتها في 30 ايلول/سبتمبر 1956 الى جانب شحنة ناسفة فجرت بالقرب منها في مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 60 بينهم اطفال. كما فقد عدة اشخاص اطرافا قطع بسبب الزجاج المتطاير.

وكان الهجوم الذي جاء ردا على

الجزائر - رويترز: قبل نحو 50 عاما زعت شابة جزائرية شقراء قنبلة في مقهى كان يريته شبان فرنسيون اiban الاستعمار بعدما قضاوا يوما على الشاطئ.

كانت زهرة ضريف بيطاط تعرف لدى مغادرتها المكان دون ان يلحظها احد بسبب ملامحها الأوروبية انه يسبق ضحايا. وخرجت لتختبئ في بجي القصبية القديمة بالعاصمة الجزائرية قبل دقائق من الانفجار الذي وقع في ساعات المساء الاولى.

وما لم يكن ممكنا ان تذكره هو ان اعمالها تلك واعمال رفاقها في حرب التحرير الجزائرية من عام 1954 وحتى 1962 بدلا من ان تذهب في النسيان اصيحت موضع تحصف غير مسبوقة من جانب المختصين في مكافحة الازهاق حول العالم.

ياتي هذا الاهتمام الجديد بسبب قرار الجيش الامريكي في عام 2003 لعرض فيلم «معركة الجزائر» الذي تعرض في الذي ظهر في عام 1965 لضباط يستعدون للخدمة في العراق.

وجاء في ملصق دعائي للفيلم انه يعرض «كيف يمكن ان تسب معركة

الرئيس شيراك تأثر به فقرر تسوية معاشات المحاربين القدامى من غير الفرنسيين فيلم «الاهالي» يعيد الذاكرة الى فرنسا وينصف قدامى محاربيها المنحدرين من مستعمراتها القديمة

مستوى المعيشة في كل بلد، على أساس الأرقام والاحصاءات التي تقدمها هيئة الأمم المتحدة. وأشارت وزارة المحاربين القدامى الى ان تسوية نهاية خمسين سنة من التمييز خزينة الدولة نحو 220 مليون يورو.

وعلى ضوء هذه المستجدات في ملف المحاربين القدامى الذي نفخ عباره فيلم «الاهالي»، من المنتظر ان يعلن في الايام القليلة القادمة عن تسوية أكثر سخاء وتفهما واقعية. ويعمل وزير قدامى المحاربين هذا الايام على قدم وساق بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية، لاجاد صيغة لتلبية طلب الرئيس شيراك، خاصة وأنه لا يوجد هناك اي بند مخصص لهذا الملف في مشروع موازنة العام المقبل.

واوضحت الأرقام الصادرة عن ذات الوزارة ان هناك قرابة 80 ألف جندي متقاعد تجاوزت اعمارهم سن 65 موزعين على قرابة 23 دولة، منهم يوجد بين المغرب والجزائر، وقرابة 15 ألفا منهم في افريقيا السوداء خاصة في السنغال وتشاد.

وقال المخرج رشيد بوشارب في اول رد له على قرار الرئيس شيراك «اني احبي (الرئيس) شيراك على موقفه الذي سيغلي من خلاله على كل انواع التمييز التي ستكون لها عواقب لا تحمد عقباءها على كل المجتمع الفرنسي».

يأتي الامر الرئاسي القاضي باعادة النظر في رواتب المحاربين القدامى في افريقيا، الذي أكده رئيس الوزراء دومينك دوفيلبان، ليضع نهاية لخمسين سنة من التمييز خزينة الدولة نحو 220 مليون يورو.

وقال دوفيلبان ان «الامر بالنسبة لفرنسا كلها ليس الا اعترافا متاخرا بالجميل لهؤلاء الذين حروا فرنسا وشاركوا في اعتقادها».

ولم يطرأ اي تحسن على رواتب المحاربين القدامى المنحدرين من المستعمرات القديمة، بينما شهدت رواتب المحاربين الفرنسيين ارتفاعا منتظما مما يتماشى مع مستوى المعيشة، علما ان محاولات لتدارك الامر فشلت ايضا، خاصة مع حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق ليونيل جوسبان الذي تراجع في آخر لحظة عن مشروع تسوية تقدم به بعض اعوانه، بسبب مبلغ التعويض الذي كان سيؤق للمبار ونصف المليار يورو.

في 2002 قررت الحكومة اليمينية باقتراح من وزير المحاربين القدامى حملاوي مكاشرة (مولود في الجزائر وعمل في الجيش الفرنسي برتبة عقيد) رفع تجميد الرواتب بشكل جزئي في مرحلة اولي، واستبدال طلب «السواة» بين الرواتب التي طالبت بها الجمعيات المدافعة عن المهاجرين بمفهوم «الانصاف»، وهكذا بدأ بحسب رواتب «غير المتصفين» انطلاقا من

رفض في 18 تموز/يوليو الماضي دعوى جمعيات حماية المهاجرين ومظلمات حقوقية، طالبت الحكومة بتوحيد اجور المحاربين القدامى في فرنسا وفي مستعمراتها القديمة.

الجيش الفرنسي أو شاركوا بشكل ما في مهامه، كما قامت الحكومة بتفنيذ الحد الأدنى من حكم مجلس الدولة القاضي بتعويض الرواتب المجددة، علما ان مجلس الدولة نفسه كان

يذكر ان مجلس الدولة كان قد اذان في الآونة الأخيرة قرار تجميد الرواتب التي كانت تدفعها خزينة «المحاربين القدامى» لسكان المستعمرات القديمة، الذين ادوا خدمتهم العسكرية في

بوشارب، «تروي معاناة الجنود المشاة الذين استقدموا من المستعمرات القديمة وناضلو من أجل البلد الامم، لكن في يوم الانتصار لم يمنحوا حق تقاعد لحظاظ فرح ذلك الانتصار في جادة المائتة في قبالة قوس النصر».

لكن الذاكرة ان قوة الفيلم ونجاحه لا تكمن في فضح فصل من تاريخ الاستعمار الفرنسي المقيت، وحسب، بل في قدرته على استنطاق التفاصيل الجزئية وتفكيكها، وتمكنه من اعادة قضية المحاربين السابقين ومستحقاتهم المالية الى الواجهة بعدما طعنهم النسيان والتجاهل.

وهو دين جاثم على فرنسا بات لزاما عليها اليوم ان ترده، وحتى وان كان المال، على رمزيتها، لا يعوض هؤلاء المساكين محن حربيين عايلتين اثنين لم يخاروا خوفا.

لقد ان قلب شيراك حرمه برناديت وهما يشاهدان العرض الخاص لفيلم «الاهالي» في الخامس من ايلول/سبتمبر، بحضور الممثل المشهور ذي الاصل المغربي جمال بوزو والمخرج رشيد بوشارب، فقرر فعل شيء ما ياتجاه هؤلاء المساكين بعدما اقتنعه حرمه بالتحرك لاعادة الاعتراف لهم، واعادة النظر في رواتبهم.

تقاعدهم الزهيدة التي لا تسمن ولا تغني من جوع على عكس نظراتهم الفرنسيين والاوروبيين الذين يتقاضون اضعافا مضاعفة مما يتقاضونه.

ياريس - «القدس العربي» من شوقي أمين:

لصل فيلم «الاهالي»، الذي اخرجته الفرنسي من اصل جزائري رشيد بوشارب، وبدا عرضه منذ يومين، مجرد انتاج فني، بل هو اكبر من ذلك بكثير كونه يحمل في طياته كل الرخم الاستعماري الفرنسي، ويختزل بشكل مكثف فصولا طويلة منه، ان يعبر عن حجم المعاناة التي تكبدها اهالي (انديجان) البلدان التي دنها ذلك الاستعمار وجعل منها واحدة لصالحه وفردوسا لوطائفيه الاوروبيين «البيض».

وهو فوق هذا، وذلك محاولة لاماطة للشام عن المسكوت عنه في تاريخ فرنسا الاستعماري المشحون بالتناقضات والظلم، ان يهدف بشكل جوهري الى اخراج هؤلاء المغلوبين على امرهم من بطنك عليهم «Indigenes» وهم مشات الامم من افريقيا السوداء ودول المغرب العربي من شرقها الى تخليص فرنسا من التنازية الالمانية وطغيانها في الحرب العالمية الثانية.

هو فيلم يجرم فرنسا التي انتظرت 47 سنة كي تعترف بتضحيات مئات الالاف من الجنود السابقين الذين جاؤوا مرغمين للدفاع عن بلد ليس بلدهم، وهي قصة، كما قال المخرج رشيد

رئاسة الاتحاد الاوروبي؛ موجات الهجرة غير الشرعية تعني أوروبا بأسرها ساركوزي يشدد على معارضة «اضفاء الشرعية بكثافة» على المهاجرين

الاجتماع لان «الكلام جيد لكن الفعل افضل»، وتجري مناقشة اجراءات لتحسين مراقبة الحدود البحرية في جنوب أوروبا في مدريد.

واوضح الوزير ان في أوروبا لا بد «ان نقرر معا» ضيفا «انا لا اعطي دروسا لاحد كما انني لا احب ايضا تلقي الدروس».

وكان رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس سبتيرو قال الاربعة ايام في رد على انتقادات ساركوزي انه ليس مستعدا لتلقي «دروس» من وزير الداخلية الفرنسي حول الهجرة «نظرا لما يجري في ضواحي باريس».

يشار الى ان اضطرابات عنيفة هزت السنة صواحي كبرى المدن الفرنسية حيث يقم عدد كبير من الأشخاص المنحدرين من الهجرة.

وفي هلسنكي اعتبرت الرئاسة الفنلندية للاتحاد الاوروبي الخميس ردا على رسالة لقادة ثماني دول طالبا ب«تعبئة قوية» لتسكاتهم الاوروبيين، ان موجات الهجرة غير الشرعية على الحدود الجنوبية لأوروبا مسألة تعني أوروبا بأسرها.

وكتب رئيس الوزراء الفنلندي ماتتي فيهانان ان «الهجرة غير الشرعية في المتوسط وفي مناطق جنوب الاتحاد الاوروبي هي مشكلة تعني جميع الاجناس الاوروبي».

وقال «علينا بالتالي البحث عن اجوبة مشتركة لهذه المشكلة، ان التضامن يتجسد بشكل

مدردي - هلسنكي - اف ب: جدد وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة في مدريد معارضته للامراضين في صمت وهنداء لاجممع مخططات واشطن السياسية النفوذ وأخر فضيحة تتعلق بتزيف أدلة عن إمكانية توطد العارضة في تزوير الانتخابات. كان الهدف منها نشرها في وسائل الاعلام لتشويه صورتها، لكن انعكس كل شيء ضد الرئيس، وصدر امر باعتقال خمسة من مساعديه.

وكتبت الباحثة نورما غيفارا دي راميريس «رغم الفضائح التي مست محيط الرئيس، فقد بقي لولا دا سيلفا نزيها في عين الشعب البرازيلي لنضاله من أجل مكافحة الجوع والرفق من الطبقات السوقية».

ويعتبر استمرار لولا دا سيلفا في منصب رئيس البرازيل هو بمثابة استمرار للييسار في مجموع أمريكا اللاتينية، فالانتخابات الرئاسية تعتبر مؤشرا على ذلك، فدانيل أورتيجا زعيم الساندينيون تمنحه استطلاعات الرأي الفوز في انتخابات نيكاراغوا يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بينما ضمن

بولية ثانية بعدما منحه استطلاعات الرأي على كيبيرا على منافسه، فقد حصل على قرابة 50 ٪ من الأصوات.

ويراهن دا سيلفا على برنامجه الناجح ومن معارته «بجنتا» في مكافحة الجوع والفقر، ولكن دا سيلفا فقد تأييد أحد أكبر التجمعات السياسية في البلاد وهي حركة «بيون أرض» التي تضم مزارعين لا يتمكنون أراضي وأنشأوا بالقوة تعاونيات زراعية في اراض استولوا عليها من كبار الأغنياء، وتتخذ هذه الحركة الرئاسيين الفشل في طرح مشروع اصلاح الزراعي الذي تعهد به في الحملة الانتخابية السابقة التي قادته الى الحكم.

والمرشح الثاني هو جيرالدو الكمين عن الحزب الاجتماعي البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين ويرفع شعارات ليبرالية من ضمنها تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي المركز الثالث الويسا هليتا منصب رئيسة البرازيل الأحد، وان كانت الأضواء مسلطة على ثلاثة مرشحين أساسيين، الأول لولا دا سيلفا عن حزبه العمال وعد من التكتيكات اليسارية، وهو الرئيس الحالي ويتطلع الى الفوز

بمدردي - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تشهد البرازيل الأحد انتخابات رئاسية تعتبر الأولى في مجموع أمريكا اللاتينية خلال الموسم السياسي الجديد وستلها انتخابات في نيكاراغوا في نوفمبر وفي فنزويلا خلال ديسمبر المقبلين، وفي الحالات الثلاث سيسود الفوز وفق استطلاعات الرأي الى مرشحي اليسار، ففي البرازيل من حصل البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين وتنتظر جدا ان يحصل مرشح حزب تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي الذي تعهد به في الحملة الانتخابية السابقة التي قادته الى الحكم.

والمرشح الثاني هو جيرالدو الكمين عن الحزب الاجتماعي البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين ويرفع شعارات ليبرالية من ضمنها تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي المركز الثالث الويسا هليتا منصب رئيسة البرازيل الأحد، وان كانت الأضواء مسلطة على ثلاثة مرشحين أساسيين، الأول لولا دا سيلفا عن حزبه العمال وعد من التكتيكات اليسارية، وهو الرئيس الحالي ويتطلع الى الفوز

فوز دا سيلفا برئاسة البرازيل يعزز «جنوح» أمريكا اللاتينية الى اليسار

بمدردي - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تشهد البرازيل الأحد انتخابات رئاسية تعتبر الأولى في مجموع أمريكا اللاتينية خلال الموسم السياسي الجديد وستلها انتخابات في نيكاراغوا في نوفمبر وفي فنزويلا خلال ديسمبر المقبلين، وفي الحالات الثلاث سيسود الفوز وفق استطلاعات الرأي الى مرشحي اليسار، ففي البرازيل من حصل البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين وتنتظر جدا ان يحصل مرشح حزب تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي الذي تعهد به في الحملة الانتخابية السابقة التي قادته الى الحكم.

والمرشح الثاني هو جيرالدو الكمين عن الحزب الاجتماعي البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين ويرفع شعارات ليبرالية من ضمنها تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي المركز الثالث الويسا هليتا منصب رئيسة البرازيل الأحد، وان كانت الأضواء مسلطة على ثلاثة مرشحين أساسيين، الأول لولا دا سيلفا عن حزبه العمال وعد من التكتيكات اليسارية، وهو الرئيس الحالي ويتطلع الى الفوز

بمدردي - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تشهد البرازيل الأحد انتخابات رئاسية تعتبر الأولى في مجموع أمريكا اللاتينية خلال الموسم السياسي الجديد وستلها انتخابات في نيكاراغوا في نوفمبر وفي فنزويلا خلال ديسمبر المقبلين، وفي الحالات الثلاث سيسود الفوز وفق استطلاعات الرأي الى مرشحي اليسار، ففي البرازيل من حصل البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين وتنتظر جدا ان يحصل مرشح حزب تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي الذي تعهد به في الحملة الانتخابية السابقة التي قادته الى الحكم.

والمرشح الثاني هو جيرالدو الكمين عن الحزب الاجتماعي البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين ويرفع شعارات ليبرالية من ضمنها تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي المركز الثالث الويسا هليتا منصب رئيسة البرازيل الأحد، وان كانت الأضواء مسلطة على ثلاثة مرشحين أساسيين، الأول لولا دا سيلفا عن حزبه العمال وعد من التكتيكات اليسارية، وهو الرئيس الحالي ويتطلع الى الفوز

بمدردي - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تشهد البرازيل الأحد انتخابات رئاسية تعتبر الأولى في مجموع أمريكا اللاتينية خلال الموسم السياسي الجديد وستلها انتخابات في نيكاراغوا في نوفمبر وفي فنزويلا خلال ديسمبر المقبلين، وفي الحالات الثلاث سيسود الفوز وفق استطلاعات الرأي الى مرشحي اليسار، ففي البرازيل من حصل البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين وتنتظر جدا ان يحصل مرشح حزب تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي الذي تعهد به في الحملة الانتخابية السابقة التي قادته الى الحكم.

والمرشح الثاني هو جيرالدو الكمين عن الحزب الاجتماعي البرازيلي الذي يحصل على 30 ٪ من أصوات الناخبين ويرفع شعارات ليبرالية من ضمنها تخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد البرازيلي تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي المركز الثالث الويسا هليتا منصب رئيسة البرازيل الأحد، وان كانت الأضواء مسلطة على ثلاثة مرشحين أساسيين، الأول لولا دا سيلفا عن حزبه العمال وعد من التكتيكات اليسارية، وهو الرئيس الحالي ويتطلع الى الفوز

مطالبات بعرض «وثيقة المدينة» للرسول محمد.. وسؤالَات حول الفرق بين الفقر والإذلال.. وهجمات ضد محاولات النيل من حرية الاعلام الصحافة الأردنية تصف الفساد بالعابر للسلطات.. وانتقادات للمجالي.. ومعلومات عن عرض إيراني لتسليح الجيش اللبناني

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

فتح رئيس مجلس النواب الأردني الأسبق عن الماضي الباب على مصراعيه لأول لموبة من نوعها بين الصحافة كمنظمة رابعة وبين مجلس النواب إثر تصريحات لعبد الهادي المجالي رئيس النواب لوج فيها باستخدام عقوبات تشريعية ضد الصحفيين إذ أمره بتفقد مجلس النواب.

ونشرت الصحف عشرات المقالات التي تعترض على تصريحات المجالي وندكر بدور الصحافة على الظني صرحنا تحركت العديد من مؤسسات المجتمع المدني في الاتجاه المضاد، ويفض الوقت ناقشت الصحافة المحلية الكثير من الموضوعات المثيرة للجدل ومنها القرارات الإدارية في مجلس بلدية عمان العاصمة حيث كشف رئيسها عن المعاني وحسب صحيفة «الدستور» عدم جودة أوتوجهات لتقليص كادر الامانة الذي يقدر بنحو «16 ألفا مشورا الى ان تركيز ادارة الامانة يتجه نحو اعادة تأهيل وتدريب الفاعض من الكوادر واستيعابهم. وقد المعاني كشفنا باسماء المستشارين العاملين في الامانة وظيفة وراثب كل منهم وتاريخ التحعين ومبداً والمحسوبية وبين الحقك وقدمهم سنوية سنتهم مع نهاية العام الجاري حيث سيصار الى اعادة الدراسة اوضعهم وتقييم دور كل منهم ومدى الحاجة اليهم ضمن كادر الامانة.

وطن بحجم علبه الكبريت

وشهد الوسط الصحافي مقالا ساخنا للكاتب خالد محادين نشر في موقع عمون الإلكتروني

حيث قال: عندما لا يكون في وسعك ان تقول كلمتك، يصير الوطن في حجم علبية نقاب، يضيّق بك وتحقيق به، ولكنت لا تستطيع سوى البقاء مزروعا فيه حيث لا وطن آخر لك مثل اولئك الآخرين الذين يسكنون ويستوطنون وملايينهم الكثيرة، ذلك ان الوطن ليس إلا جوازات سفرهم الكثيرة وجنسياتهم الكثيرة للفقراء، فيمتون جوعا ونظما ومرضا فوق ترابه، ويترّفون مادام دفاعا عن كبريائه، ويطوون العمر يغفون له فيرد الصدى منه حزينا وغاضبا وواعدا.

تجلس للكتابة- يقول محادين- فتجد انك لا تحتاج أكثر من قصاصة ورق في حجم ورقة (وتومان) التي كان الاباء والاجداد يلغفون بها خدائهم الهشيان دون ان يسعلوا اويسمعوا تحذير من العيطان الرثة، ويستمتعون بتلك اللغات كما كانوا يستمتعون بجوعهم ومرهم وعطشهم وعريهم وعجزهم عن ارتداء حذاء مقابل بضعة قروش، كانوا يستمتعون انه كان لهم وطن، وكان في الوطن مدن صغيرة، والاذلال، وكان حولها قري هائلة، لم تكن هناك قوانين لتنظيم اجتماعهم العامة، حيث يحكمنا قانون من تنظيم اي اجتماع عام، ولم تكن هناك قسوسا لاي نوع الازباب، ان الازباب لم يكن موجودا، حيث لا يتم الزواج بين الفقير والاذلال، و بين الحقوق والمحسوبية وبين الحقك العام والفساد العام وبين سلطة الحكومات وقرائتها الزواج على ظلم مواطنيها، وعندما لا يكون هناك نوازح لا يكون هناك ولادات واطفال، فالازباب هو الابن الشرعي والوحيد لذلك الزواج الذي يحول غالبيته الناس الى مجرد خشب جاف في الـ fireplaceالذي يذفي الاغنياء وهم القلة التي على اجسادنا ترقص وتدق وتضوي اللحم البشري المتبقي على العظام.

وتابع الكاتب يقول: لا احد يصل به الغيباء إلى درجة المطالبة بربع حرية للكاتب في يقول كلمته ويعبر عن موقفه، إذ ما يزال بيننا من يتحدث عن الراي والرأي الآخر، ولكن الامر المؤسف اننا وصلنا إلى حالة تستوجب الرثاء فليس لدينا راي وليس لدينا راى اخر، غاية ما يمكن المطالبة به هو ان يتوقف الكثير من المسؤولين عن تصوير بلدنا بالديمية الغاضلة وتصوير بعض كتابها ومفكفيها وكبريائها ومفكرين بالسياسيين قبل ان يجد ان تواصل مطارتهم حتى لا يرتفع صوت على صوت حكوماتنا، والمفج اننا نتوارث حكومات لا صوت لها وان كان لها سوط.

حديث الضاد

وناقش فهد الخيطان من صحيفة «العرب اليوم» بعض مقولات رئيس الحكومة معروف الجيخ حيث قال:

يعتقد رئيس الوزراء ان الراي العام الأردني يسخم الحديث عن الفساد في الاردن وان وجد فهو فساد اداري في معظمه، وفي محاضرته القيمة في الفحص استهجن البيخيت الكلام عن وجود حجتان فساد في الاردن.
سواء كان وصف الحجتان الفاسد اقم لا في حالة الاردن فان القضايا التي كشفت في السنوات الاخيرة تؤكد ان لدينا فسادا من الحجم الكبير «قضية السهيلات البنكية، بنك فيلانديا، مغنيسيا الاردن... الخ».
اما القضايا التي جرى عليها ولم تصل الى الحاكم وظلت حديث الناس في ودواهم لا تقل خطورة عما ذكرناه سابقا.
والفارقة- يضيف الخيطان- ان تصريحات الرئيس بهذا الشأن تزامنت مع تطورات مهمة في هذا المجال.

التطور الاول قرار رئيس الوزراء الجري

بحالة ملف «الجمعيات الخيرية» من القضاء بعدما توفرت ادلة قانونية لدى الحكومة تشير الى وجود تجاوزات مالية وادارية تستدعي المساءلة.
وبالتزامن مع هذا القرار كانت الحكومة احدثت ملف احدي الشركات المالية المتورطة في النصب على المواطنين الي المدعي العام ايضا.
التطور الثاني المهم هو التحقيق في ملاسبات صفقة «امنية» سواء من ناحية ترخيصها قبل عدة سنوات اواجراءات بيعها لاحقا، وبخلاف غائضة ومهجية، طالت المدينين وثالث منهم، ولن يكون يوسع مساعدات الدنيا كلها التعويض عن اكثر من ألف روح بريئة ازقتها العدوان الأثم، وكشف ملاسبات الصفقة بدعم كبير من رئيس الوزراء شخصيا.

ويبدو من النتائج الأولية للتحقيق التي كشفت «العرب اليوم» جوانب منها في عددها امس ان في الصفقة شبهات كثيرة تستدعي مواصلة البحث في تفاصيلها، فما نكر عن وجود مواد في اتفاقية البيع لا تتيح للمسؤولين في قطاعات الاتصالات فرض رسوم اضافية قبل الموافقة النهائية على عملية البيع لم يجر تعميلها تشير مزيدا من الاسئلة حول ملف «امنية» برته.

وإذا أضفنا الى «امنية» ما يتروى في الاساط الرسمية والطلعة من معلومات موقفة احيانا، عن استغلال بعض المسؤولين لواقعهم بشكل ينفع للوصول الى امتيازات مالية مقابل مشاريع عملاقة جرى ترخيصها في عمان والعبئة وغيرها من الواقع وصفقات بيع الأراضي، يجعلنا نصدق ان في الاردن حجتان فساد فعلا، كانوا وما لولا قادرين على اختراف منظومة القوانين والشرائح لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والسابق الأمريكي الإيراني مفهومهم- يضيف الروماوي- فواشنطن قفقت مع العدوان

قصة مساعدات لبنان

وفي صحيفة «الرأي» قال الكاتب محمود الروماوي بعد ملاحظة حول حجم المساعدات التي توالت على لبنان:

لا شك ان التساؤل وجيه، ويتناول ظاهرة غير مسبوقة تسترعي الانتباه حقا. مع الإشارة ابتداءً الى ان لبنان واللبنانيين يتصرفون هذه المساعدات واولا اجراءات بيعها لاحقا، وبخلاف غائضة ومهجية، طالت المدينين وثالث منهم، ولن يكون يوسع مساعدات الدنيا كلها التعويض عن اكثر من ألف روح بريئة ازقتها العدوان الأثم، ويضعف هذا العدد من الجرحى والمصابين، وبالتاكيد فان الوضع قبل الحرب كان أفضل مما هو عليه بعد الحرب، وما «انت» به من مساعدات

غير ان الإقرار بذلك لا يطفىء التساؤل حول سر تدفق المساعدات من عشرات الدول. علما بان دولاً عربية سبق أن قدمت مساعدات عديدة لصالحها العدوان الإسرائيلي الدائم على فلسطين، وبالتالي فإن مثل هذه المبادرة ليست ولحق جديدة. غير ان المرء يلاحظ ان أمريكا وإيران مثلا تسابقتا على تقديم المساعدات الى هذا البلد، وهذه الملاحظة قد تستعف في التماس جواب على التساؤل المطروح. ففي لبنان لتلقى وتنافس مصالح دول الأطراف الدولية عديدة، وكل مساعداة تطويز على رسالة سياسية ما، وحتى حين تقدم دول عربية ليست غنية بما هي عليه بتقديم مساعدات، فتتمه رسالة سياسية تفيد بان العدوان، والسحق اهماما غير كافية أكبر من الحوادث، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والسابق الأمريكي الإيراني مفهومهم- يضيف الروماوي- فواشنطن قفقت مع العدوان

وتحاول تبييض صفحتها السوداء، بينما طهران منتهمة من قوى لبنانية بان لها ضلعا في التسبب بالحرب، وانها تستخدم الاموال لتعزيز نفوذها في فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

«حياة محمد»

وفي نفس الصحيفة كتب طارق المصاوة مقالا عن آثار النبي محمد عليه الصلاة والسلام قال فيه:

لاسياب نعرفها لكننا نقرأ هذه الايام كتاب «حياة محمد» ل محمد حسين هيكل، وندعش لأن احدا لم يتنهى الى رسالة الكريم «المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم».. سوجهة الى الجميع: الى المسلمين واليهود والنصارى وعبيدة الاصنام، والى القبائل والعشائر والاسلام. وذلك في العام الاول للهجرة يرسي فيها قواعد الدولة الجديدة على قواعد حرية العقيدة وحرية الراي وحرمة المدينة وحرمة الحياة وحرمة المال وتحريم الجريمة، وقد طلب صلى الله عليه وسلم من الجميع قراءة هذه الرسالة جيدا والتوقف عليها، وقد تأخر في التوقيع بيود من بني قريظة، وبني النضير، وبني قينقاع لم ياصر لها ليشوا بعد قليل.. كما يقول - هيكل- ان وقعوا بينهم وبين النبي صحفا مطيا،وهذه الوثيقة الخطيرة قد لم تنتهه الحرية التي فهي عميلة بمقرائنا تقوم على التعاقد الاجتماعي- السياسي المكتوب بين راس الدولة وبين المواطنين على اختلاف باياناتها، واجناسهم والوانهم، وهذه الوثيقة التعاقدية ليست حيا، وانما هي واضعية، وغير قابلة للتعمير. فقد صوّف، صلى الله عليه وسلم جعل فوهي عوف بانهم مع المؤمن، وضم اليهم يهود

السنة الثامنة عشرة- العدد 5394 السبت/الاحد 30 ايلول (سبتمبر) / اششرين الاول (أكتوبر) 2006 /9/8 رمضان 1427 هـ

الكذب رواية البخاري عن رهن النبي عند يهودي.. وانتقاد واشادة بحسن نصر الله.. ومعارك حول رمضان ومسللاته وندواته مرشد الاخوان يشن هجوما عنيفا على مبارك.. و«الدستور» تصف جمال بالنجل النووي.. وحمولات ضد احتكارات رجال الاعمال

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن قيام وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي نيابة عن الرئيس مبارك بوضع كليل من سلاحه لا في قبر الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى وفاته، وزيادة احد عشر سنتيمتراً آخر في منسوب المياه بجيرة ناصر خلف السد العالي، واجتماع برئاسة رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف بحضور وزير السياحة زهير جرانة لمناقشة خطة السياحة التي يتم تنفيذها في إطار البرنامج الانتخابي للرئيس والملاحظ انه منذ مدات الحكومة وما كانها تعمل وفق خطة محددة في شغل الراي العام واجتماعا مستمرا المناقشة على فقراء اقتصادية لرفع المساندة للناس وحل مشاكلهم، وتطايير الارقام بمليارات الجنيهات المستحقة وكناشا واصحنا دولة تريد التخلص باي وسيلة من جبال الاموال الخمسة لديها ولا تعرف كيف تصرفها، لاني لاحظت ان كل ما يتم مناقشته من شروعات وخطط سبق ناقشوها في اجتماعات واتقوا على الخطط مما يؤكّد ان الهدف هو الهباء الناس، والمتصاح ضميمه التزايد من الوثائق التي يعرضونه ويمثل في الغلاء المتصاعد وبتدعي مستوى الخدمات، واتعدام الامان في اى حل لها، ووافق المجلس الاعلى للجامعات على تخصيص مليوني جنيه للصرف منها على الفصل الدراسي الاول على الطلاب غريب- الدارين وتمثلت في منحهم يوبات لتناول الوجبات الغذائية في المدن الجامعية لن لا يقوم منهم فيها وشراء اظفار ملونة وكتب، وقيام رئيس هيئة الاوقاف برصد مذكرة للوزير الدكتور محمد حنجرى زروق، طالب فيها التكرم القابضة لتعمير المدارس وعدم التصرف مع المستثمر السعودي الذي ستبيع له محلات عمر افندي في عرض محلات ملونة بناء ارضا للهئية وقامت بتاجيرها لعمر افندي منذ الستينيات وانهما لن تعترف بيبيها المستثمر السعودي الا اذا تم اتمه اى عمل على البتيع، بنطاق (الجدد) اى تحصل على خمسين في المئة من الثمن الذي تحدهد كما ينص القانون على ذلك وتوالي وقوع حوادث الطرق ومقتل 28 شخصي في عدة حوادث ومواقف المجلس العميد في لحقوق الامان من انه انتخب على اعد لجنة الخبراء التي شكلها ليبحث تعديل الدستور من ضرورة ازالة العنقبات التي وضعها تعديل المادة 76 بحيث يكون من حق الاحزاب التقدم برشحين وتعديل المادة 77 الخاصة بتعديل الرئاسه، وطالبت اللجنة بان تكون مدينين فقط، وعادت درجات الحرارة لارتفاع بعد ايام قليلة، طبعيا وما الذي يمكن ان تحلله لنا غير المشاقيات وندوات اشقيه ومضائيه ومسللات التلفزيون والفضائيات، والى كل ما لدينا في نهاية الاسبوع واستثناء معركة واحدة فقط عن الرضائيات وجواز التدخين للصائمين.

مضائيات

ونبدأ بالرضائيات وكارتكاتير زميلنا ابرلسانية، احمد عبد النعيم وكان عن رجل اليها حاملة سيده وهو يقول لها: «ما لفتيش جواز الهند حيث بدت معايا».
«مصرعربي في نهار رمضان بتدعي مثمرة غناء، فوجد ثمرة من ثمار الفاكهة ذاتية ناضجة فيه مند وقطف الثمرة واخذ في الاكل فعاتبه المارة وقالوا له ما هذا يا اخي الاسلام لا تدري انك في نهار رمضان وبتدعي مثمرة! فقال اعلم وكن صامتا ولكن عندما مرت بتلك الحديقة وهذا البستان المثمر فتذكرت قول الله تعالى: «كلوا من ثمره ان انتم بغيتوه فخشيت ان اموت قبل ان اذخر ثماره» فاعتوه اعصابا لما لم تكن ثمار هذا البستان المثمر..!

معارك دينية

والى المعارك الدينية وستكون اليوم زميلنا ابرلسانية، احمد عبد النعيم وكان عن رجل اليها حاملة سيده وهو يقول لها:

«ما لفتيش جواز الهند حيث بدت معايا».
يوم الخميس ومن نصيب الكاتب الاسلامي جمال الدين شفيق الزحوم ضمن البنا مؤسس مجلة الاخوان المسلمين واول مرشد لها، وكان قائلة لاهل بيته: «ما لفتيش جواز الهند حيث بدت معايا».
«مصرعربي في نهار رمضان بتدعي مثمرة غناء، فوجد ثمرة من ثمار الفاكهة ذاتية ناضجة فيه مند وقطف الثمرة واخذ في الاكل فعاتبه المارة وقالوا له ما هذا يا اخي الاسلام لا تدري انك في نهار رمضان وبتدعي مثمرة! فقال اعلم وكن صامتا ولكن عندما مرت بتلك الحديقة وهذا البستان المثمر فتذكرت قول الله تعالى: «كلوا من ثمره ان انتم بغيتوه فخشيت ان اموت قبل ان اذخر ثماره» فاعتوه اعصابا لما لم تكن ثمار هذا البستان المثمر..!



حسني مبارك



محمد مهدي عاكف

ولكفي اريد ان يعرفوا ان جمال البنا كتب عن «خون فهم جديد للدين، عرض فيه آراء نجم البشريين على الصلحة وانها المقصد الاسمي للشارع ووجه الاخوان المسلمين الذين كانت تتعالي مطالباتهم ان لا يؤمنوا بالاميان وحده ولكن ايضا بالانسان جيدة» الذي يتحدث في كتاب «الامرأة طيبة جديدة» الذي صدر سنة 1946، اكرر 1946 مرة ستمت عيانا بالاسنام والكمال فاين كانوا هم منذ سنين عاماء كانوا اطفالا يرضعون والكبير منهم كان طفلا يلعب في الحارة لعل هذه الواقعة ان لتجهمها حتى انفسهم يتني في التواضع وبعادون عن دعاوهم السميقة ويحاولون الراد الوضوعي، وان يذاكروا جيدا، وحضرات المشايخ يعلمون انهم لا يمكنو اجمعا لسبب شرعي بسيط هو ان كل اجماع يجب ان يستند على نص من القرآن الكريم او من السنة الصحيحة وهذا غير قائمان، كما يعلمون ان كل واحد يمكن ان يؤخذ منه ويرد الا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مشاكل ومصائب

ومن يواظب على مطالعة الاخبار والتحقيقات الداخلية عن المشاكل التي تواجهها اقلية المصريين سوف يدesh من نوعيتها الغربية وحجمها الهائل، وعملية الخداع غير المعقول التي تمارسه الحكومة والمسؤولون حيث يتجدون عن شيء ينمي عكسه هو الذي يحدث ومن غرائب هذا المشكل ان بعض المسؤولين في حلها، مشكلة اقتطاع المياه عن عدد كبير من الاحياء بالقاهرة ما دفع قسما وصديقا محمد فودة رئيس مجلس ادارة «السابق لان يقول اسس في عموده اليومي- من ليعمل الخلق شؤن».

معارك وروود

والى المعارك والردود واولها من نصيب زميلنا وصديقا ونائب رئيس تحرير مجلة «المصري» حمدي زرق وكانت ضد اصديقا الحاموي والناشط في مجال حقوق الانسان هذد الايام عن سر جمال شهر رمضان فيقول لهم: طبعيا لانه (مبارك).

ولم يتكفل بل بذلك بل خصص عدة فقرات لهاجمة جمال في بابيه- فقلبي هي- «على عثرة ما ادلى به فضيلة شيخ الازهر من تصريحات امريكية في لمحج للبريس مبارك وابنه الخشي ان يساوه هذد الايام عن سر جمال شهر رمضان فيقول لهم: طبعيا لانه (مبارك).

والى المعارك والردود واولها من نصيب زميلنا وصديقا ونائب رئيس تحرير مجلة «المصري» حمدي زرق وكانت ضد اصديقا الحاموي والناشط في مجال حقوق الانسان هذد الايام عن سر جمال شهر رمضان فيقول لهم: طبعيا لانه (مبارك).

باخرين ويرسم وحده السياسة العامة للدولة، فلو لم يكن يريد ان يكون رئيسا فلماذا اذن يقول لم هذا الورق؟

المنطق يقول ان التطور الطبيعي يوظف بنلك مهما كانت عقيرته هو ان يكون رئيسا لبلد وليس رئيسا لدولة ورغم ذلك فان كل الشواهد و«الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

جمال مبارك

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

الرئيس مبارك

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.

والى جمال مبارك الذي تعرض في «الدستور» لهجمات ساخرة من كاتبها الساخر بلال فضل، لتعليق عنوانه «النجل النووي» قال: «اقشعر بدني وانا استمع الى تصريحات السيد جمال مبارك في مؤتمر الحرب الوطني التي اعلن فيها رفضه ورفض حزبه لشروع الشرق الاوسط للبريس او الجديد حتى انني كتبت للحظة انه يلقي خطابا لتتحقق ايهامهم في الفساد، وما تربيده الصحافة اللبنانية ذات النفوذ في العالم العربي.



السنة الثامنة عشرة- العدد 5394 السبت/الاحد 30 ايلول (سبتمبر) / اششرين الاول (أكتوبر) 2006 /9/8 رمضان 1427 هـ

مطالبات بعرض «وثيقة المدينة» للرسول محمد.. وسؤالَات حول الفرق بين الفقر والإذلال.. وهجمات ضد محاولات النيل من حرية الاعلام الصحافة الأردنية تصف الفساد بالعابر للسلطات.. وانتقادات للمجالي.. ومعلومات عن عرض إيراني لتسليح الجيش اللبناني

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!

بنى التجار ويهود بني الصحران ويهود بني ساعدة.. وغيرهم مما يطول ذكره.. وهذا دليل على ان يهود المدينة ليسوا كلهم من الذين طردوا من فلسطين، وانما هم من قبائل اعتنقوا الدين! عرضوا على الحكومة اللبنانية، القيام بتسليح الجيش اللبناني ل حزب الله فقط!



تعارض استئناف المفاوضات مع سورية ودعت لمعالجة «برميل البارود الذي نجلس عليه وهو القضية الفلسطينية»

وزيرة الخارجية الاسرائيلية: علينا التعاون مع التحالف السني.. ولدينا مصالح مشتركة مع الحكومة اللبنانية والرئيس عباس والانظمة في مصر والأردن والامارات والسعودية

■ **يهود اولرت** كرس يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع للمشاركة في يوم دراسي حول العلاقة مع الجمهور الديني- الوطني. هذا اليوم كان قد ادى في نيسان (ابريل) الماضي عندما كانت خطة الانطواء على جدول اولرت. اولرت، تلك الخطة ثلاثت الآن ولم يتبقى غير هذا اليوم الدراسي المرتبط فيها.

المشاركون في اللقاء لسوا الاجتماع العالي الذي يوليه اولرت مع الولاة واهتمامهم، وقال انه يشعر يود وخاص من هذا الجمهور، مع ذلك قال لفتي في هذا الاجتماع (مخطفه) «كلهم يفتكرون عليهم بل انه يتقبل ايضا اولرت الذين يرسولون للناطق رغم وحشية نظرهم المعارضة لذلك.

تسبب لفتي لم تكن هناك. هي لم تدع لذلك الاولرت، وحتى لو جاءت لكلمات لتصرح بامور اخرى مغايرة تماما لتلك التي تقوه بها اولرت. موقفها من المستوطنين بارد، ومتشدد، «ليست هناك قواوات حقيقية في الجهاز السياسي الاسرائيلي بصدد الحل الشامل للاتصال مع الفلسطينيين»، قالت لفتي في هذا الاجتماع، «كلهم يفتكرون بنفس الحل تقريبا، ولكن الجدل قائم بين الجمهور العقائدي وباقي قطاعات الشعب».

■ **الجمهور العقائدي** يعتقد ان الوقت يصب في مصلحته، كل يوم يمر من دون اخلاء يعتبر انتصارا بالنسبة لهم، هم يوطنون سيطرتهم في المناطق ويعصمون عملية الانسحاب. الجمهور من الصواريخ التي يترك ان الوقت يصب ضد مصلحتها، هناك تراجم في صورة اسرائيل في العالم وفي مكانتها كدولة قومية.

■ **مستقل المستوطنات**، قالت لفتي «ليس قضية تخص من يقطن فيها وانما هي قضية تعود لوطننا دولة اسرائيل كلها، على الحكومة المنتخبة ان تحدد المستوطنات التي ستحفظها وليس المواطنين».

سألت لفتي عن عزم هذه الحكومة على اخلاء البؤر الاستيطانية كما كانت قد صرحت في بداية عهدها. لفتي ردت بانها تعتقد ان اخلاء

البؤر الاستيطانية يجب ان يتم اليوم وغدا. هذه ليست هدية اقدمها للفلسطينيين، صحيح ان عدم اخلائها يتسبب بضرر كبير لكافة اسرائيل الدولية، الا ان الملتحق هنا هو مصلحة اسرائيل في مثل هذه الخطوة. اولاً لأن البؤر الاستيطانية قد اقيمت خلفا لوقف الحكومة، وبعض هذه المستوطنات قد انشئء خلفا لارادة الحكومة ولوقف مجلس المستوطنات نفسه، وثانياً لان هذه الاماكن لن تكون بيد اسرائيل على المدى البعيد ولا توجد اي جدوى من مواصلة الاحتفاظ بها. ويقولون لي ان الحرب قد انتهت والجمهور يحتاج الى الراحة الان. انا لا استخف بهذا الرغبة، ولكن لا يمكن ان تحصل الراحة الى سياسة، الهدوء الذي لا يقوم على الاجتماع الاجتماعي الحقيقي سرعان ما ينفجر».

■ **ما هو رأيك باختناء خطة الانطوا**؟

■ **كلمة انطواء** ليست مذكورة في برنامج كديما الذي قدمت انا بتدوينه، وكلمة انطواء هي مرعب فارغ من دون مضمون، انا لست من ابتدعها، ولم اشارك في الاحتفالات البهيجة بقومها، وغير مشاركة الآن في احتفالاتها.

لفتي تدعي انها لم تقيم يقسم الولاة ولا مرة للسياسة احادية الجانب، «قلت في السابق ايضا انا لا نملك خيار المقاتح وراء الجدار والمغادرة».

■ **سياسيون اسرائيليون** واول رسمه بنهايم ننتناهو خرجوا من حرب لبنان، ومن صواريخ القسام هي غزة مع استنتاج اثنين: الاول ان من الملتحق مغادرة المناطق التي تستطيع عليها اسرائيل، والثاني ان من الملتحق عليها ان تقدم على خطوات احادية الجانب.

■ **هذا سحسي**، تقول لفتي، «اولاً لم ينوأي اسرائيلي البقاء في لبنان ان الابد، وثانياً لان من الممكن خرق الاتفاق الذي لا يوفى الامن».

■ **استخلاصها من الحرب** مغاير تماما. اسرائيل لا تستطيع حل

علاقتنا بدول الخليج تنتطور.. والامير بندر التقى مع العديد من المسؤولين الاسرائيليين على مختلف المستويات



تسببي لفتي

توقف دعمها للارهاب قبل ان نبدا بالتفاوض معها. وامر على اطلاق سراح شليط تخرج من دمشق».

الحدث هو تترك للجنة قصصي الحقائق، سألنا حول استنتاج واحد من هذه الحرب، هل يتوجب ان يكون رئيس الوزراء وزير الدفاع في اسرائيل صاحب تجربة في المجال العسكري؟

■ **لا، ردت لفتي بحزم**، «على رئيس الوزراء ان يعرف كيف يطرح الاسئلة الصحيحة، عليه ان يتحلى بالمنطق السليم».

أجرى المقابلة: ناحوم برنياع

محلل رئيسي لصحيفة

(يديעות احروروت) 2006/9/29

الموقف السوري تجاه تل ابيب تغير بعد الحرب اللبنانية.. والاسد يتهديد بتفجير الشرق الاوسط

وطاقة يحتاجها هذا المراقب الآن. ومن جهة اخرى فان الحديث يدور عن أحد التقارير الأخرى الهامة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وتوضح من هذا التقرير أمور كثيرة وفي اماكن كثيرة ايضا وخلال سنوات، كيف وصل وضع هذه الدولة وكيف تمكن من الحفاظ على نفسها، وكيف أصبح صير هذه الدولة ومواطنيها في ايدي مجموعة من الهواة الذين تجمعوا صدفة، وفي نفس الوقت أظهرت الأحداث الأخرى أهمية في تاريخ الدولة كيف ان هؤلاء، ويبنهم رئيس الحكومة الذي يتحدث باستمرار عن العودة والوديع المتكررة، كيف انهم باتوا على رأس هرم هذه الدولة، ولا أحد يعرف كيف سيكون مصيرها.

ماذا ارادوا في نهاية الامر؟ لا بد ان نستمع للحلظات معينة التي ما يقوله الجنرال عيورا ايلاند، فهو شخص يسبقه الاعتبار، صاحب تجربة، منطقي وعقلاني ليست له أي مصلحة شخصية، وان نفهم ما يقوله هذا الانسان، هو يطلب بوجود قيادة منظمة كما كان الامر عليه قبل أكثر من عشر سنوات، وان تكون مكونة من أكثر من رجل يتصرف بعفوه، وان لا تكون من عنرات الرجال المجريين القاصدين الذين يمكنهم ان يفكروا مساعا وينقضوا ويخططوا، ولا ان تتركز الأمور في يد شخص واحد مهما كانت تجربته ومكانته، ان لا للعقل الجماعي المدعوم بالتجربة الجماعية هو الذي يحقق الانجاز للدولة وفقا للمسار الذي يريده المستوى السياسي في الدولة.

■ **عندئذ ما فعلنا** فانه موجود، ولكنه في نفس الوقت غير موجود. الأشخاص موجودون، والنظام موجود، والكفالات موجودة لكنها لا تعمل لان هناك من أقام مسارات ضيقة وعلوية داخل المسار الواحد الرئيسي، مثلا، نرى ان «السكرتير العسكري لرئيس الحكومة» قد

تلقى فبدا على علاق عسكري سياسي يقدم التوجيهات ويشرح القرارات العسكرية التي في بعض الاعيان تاتخذ لها علاقة لها بما تفكر به القيادة العسكرية نفسها، فهو اذا كان مدربا ومؤهلا لخدم لسنوات طويلة في القيادة العسكرية الاسرائيلية، فلا هذا لا يعني ان يصمم هذا المسار الضيق المتسوي ويقع به رئيس الحكومة باتجاهه، وينعك عن القيادة العسكرية معرفة ما يفكر به رئيس الحكومة من الاتجاه الآخر، فهو يفكر بدل الآخرين ويعمل مكانهم.

لم تكن هناك قيادة حقيقية لرئيس الحكومة الذي يفترض به ان يقف بجسدية ويعلم بجسرة بأنه مركز ويكرس كل وقته لدعم التجنيدات الفورية اللازمة في طرية النظام في اسرائيل بعد هذه الأحداث الكثيرة التي عمت الدولة على جميع الأصعدة: السياسية، العسكرية، الداخلية، على المستوى الفلسطيني الاسرائيلي، على المستوى الاسرائيلي السوري، كذلك لا بد لرئيس الحكومة ان يتبحر ويترجم موقفه ويقولوا رايه ويستمع الى المصالح القانونية بخصوص الموضوع الأخير الذي اخذ الجميع يتحدث عنه اذ يخص الحكومة، وهو موضوع من قانون جديد بخصوص طيبة النظام الرئاسي في اسرائيل، وان يقول اقتراحا، اذ لم يكن رايها نهائيا، ويعترض داخل البؤر الاستيطانية التي يعمل به هذه الولاية المستقرة التي يمتثلها لنفسه، لا بد ان ينهي هذا الموضوع كما اوصت به بعض اللجان الخارجية، بصورة جماعية، وبخض بعض القانون من داخل وخارج الدائرة السياسية في الدولة «لجان الكنيست المتعددة، وان تنتهي هذه الازمة بنوع ما من القرار الذي يعني ان رئيس الحكومة قد استجاب في نهاية الامر الى الاستشارات التي يقدمها له شخصان لهم باع طولية في هذه المسألة، والان، كل الامور، كما لوخط، تتجه نحوها نحو رئيس الحكومة، وهو بدوره لا يترك سائقا بصورة حقيقية لحل اي واحدة من هذه الموضوع.

الاسبوع الماضي في نهاية الامر لي احراز نقطة جديدة في سياسته بالنسبة للقيادة العسكرية الاسرائيلية، ومن هنا يمكن الاعتقاد بأنه لن يتراجع فيما بعد، والان فقد بدأ يظهر دلالات اولية على أنه يعمل جديا في المسار الذي يريد، وهو بالتحديد المسار السوري، فهو يتخصص، ويرسل الملاحظات الواضحة التي يحاول من خلالها افقاع من حوله، ولذلك فقد اصر على تعيين ايزنكوت وفاز بذلك، رئيس القيادة الجديد العميد مايك هرتسوغ هو الذي طلب منه اعادة تنظيم الجهاز والمؤسسة العسكرية بصورة جذرية، والتنسيق بين المدير العام للوزارة ورئيس رئاسة الركان أخذ يسير في مسار جديد لا سلطة لرئيس الركان عليه، بل على العكس أصبح رهن امر وزير الدفاع فقط.

■ **الفتي** اي يمكن ان يقال حول العلاقات بين رئيس الركان ورئيس جهاز «الشباب»، هو ان دان حلويس وان توترا كيبيرا يسود العلاقة، وتجاهلها فيما بينهما هو، وبين الرئيس القادتي التي جرى في بيته في لندن، كان في زروة ذلك اللقاء الذي انتهت النزاع التاريخي بين الدولتين.

كذلك الاتصالات بين اسرائيل ودول الخليج العربي قديمة، وما زالت مستمرة، قبل الحرب وبعثا، وامر من هناك يعمرون في طريق سفرهم عبر اسرائيل ويرتادون ويجرون محادثات قبل ان يسافروا الى الدول التي يريدونها، وجميعهم يشتكون الى اسرائيل من تعاطف القوة اليرانية، ومن ناحية السعودية ودول الخليج، فان النزرة اليرانية تشكل التهديد والخوف الدائم لهم، وبين الجانبين يوجد نوع من التنسيق المتام ومنذ زمن طويل، ومن هنا فان اللقاء لا يمكن ان تكون جديدة، كما يصعبها البعض، أو أنها حدثت لحاجة، لأن من ذلك مسامح مستمرة وتواصل منذ وقت طويل.

■ **البرقية التي** أرسلها السفير لدى الامم المتحدة داني عيلمرمان الى وزير الخارجية هذا الاسبوع، فان ظاهرة واضحة فيها تظهر بصورة جلية «اتحاد الدول العبدلة»، هكذا يطلق غلوفان على مجموعة من دول العربية التي أخذت تلبور وتوحد بينه واصفة واتجاهه واحد، الحديث هو عن مصر، اردن، السعودية، البحرين، قطر، عمان وجميع الامارات العربية الأخرى التي يمكن ان يضاف اليها قريبا بعد المغرب وتونس واندونيسيا، وصار اخرى نقول ان هناك في العالم الاسلامي والعربي دولاً اخرى ترغب في الانضمام الى هذا الاتحاد، وهذه الدول معنية، وليس للمرة الأولى، فان تساند بعضها البعض وتوجه بضغطة الي ضرورة اعادة الانضمام الى المسار الاسرائيلي الفلسطيني واخراجه من هذا المستقع الذي عُرف قديم، وان تنتهي هذه الازمة من هنا ونهائيا، وان تهيء، في الشارع العربي اذ نتيجته ما يحدث هنا يوما.

■ **في القسم ما** لاولا ينتظرون حتى الآن، وفي أعقاب الاتصالات التي اجراها اولرت وآخرون مع اطراف عربية، امكانية حدوث تغيير في المبادرة العربية، الى درجة تخفيض سقف الابد الخاص بين العود (ولذلك كان هذا مع اسرائيل) وعهد الرجوع التام الى حدود 1967 (مع امكانية تجميل الأراضي بين الجانبين). واذا ما حدث ذلك، فانا نتحدث عن انقلاب حقيقي في الوضع السياسي للمنطقة، واذا ما حدث ذلك ايضا، فانه يمكن التحدث، وللمرة الاولى، عن نسوية حقيقية وفتح مفاوضات سرية سوف توصل الى استغلالها من جانب الفلسطينيين التي يوافقوا عليها ايضا، لكن ذلك لم يحدث حتى الآن، ومن الشكوك فيه ان يكون اولرت، في اتصالاته الأخيرة ومواقف المتكررة، مؤهلا ليرفع مستوى الاتصالات التي هذا الدرجة.

■ **ما الذي حدث** إذن؟ في يوم الاربعاء الماضي، حدثت هناك لقاء هام، سردي بين مبعوث خاص من قبل رئيس اندونيسيا ورئيس الوزراة في القدس، وهذه المرة كان هو مشاركة الوزراة بالوفد المتعددة الجنسيات في جنوب لبنان، لكن اسرائيل طلبت مقابل مشاركة اندونيسيانا ان تحصل على ايجاز معين وفتح مكتب ارتباطا سو الاعلان عن علاقات مبلوماسية بين البلدين

الدولتين، ويبدو ان دولتيها اكتشفت بربال ذلك البعثوت ولم توافق على مطلب اسرائيل، وان ذلك كان خسرنا احتمال اقامة علاقة جديدة مع دولة اسلامية.

سياسة الجنرال حلوتس

تعيين الجنرال غادي ايزنكوت قائدا للمنطقة الشمالية يعتبر انجازا للوزير بيرتس، وزير الدفاع وصل في

مشاكلها في المنطقة من خلال الاعمال العسكرية فقط. عليها ان تتعاون مع الحكومات العربية التي تملك مصالح مشتركة. هذه الحكومات أصبحت تترك ان اسرائيل ليست الأزرع الذي يعربد في الحارة ويريد السيطرة على كل الارض، وانما ذلك الراشد الآخر.

■ **النائب الجيد** هو ان هذه الحكومات موجودة في المنطقة حكومة فؤاد السنيورة، رئاسة ابو مازن، النظام المصري والاردني، دول الخليج، السعودية، على اسرائيل ان تتعاون مع الائتلاف السني، وليس بالامكان ان تكثفي بحلقها مع واشنطن. عليها ان تتفاوض مع الريعانية ومع لزام المتحدة، المسألة لم تعد كما يقال: اسرائيل في مواجهة العالم كله.

■ **بوضعا اليوم** أفضل مما كان عليه في الثاني عشر من تموز (يوليوز) هناك قوات دولية وقوات حكومية لبنانية في الجنوب، وامر اسلح لجزب الله لم يعد ساعا شرعية، خلال الأدلاع اركوبا

سألت عما يتعلق للعلمية العسكرية ان تحققة، وفي هذه النقطة اركوبا الفكرة وهي ان الامور لا تحسم من خلال العمارك فقط، بعد ليدان ساد ادراك ان الشأن السياسي لا يأتي بعد العمارك وانما مع بدايتها».

■ **لفتي عقدت** الخميس نقاشا داخليا في ديوانها حول قضية اللاجئين الفلسطينيين. هذه القضية ملحة بالنسبة لها، ذلك ذلك دعت بورام بانيتا العالم مع حوله هو، وبعائتاري محامية أفضل ارسال الاتفاقية التي تعالج لمطرف الآخر وعدم انتظار قيامه هو بذلك.

■ **لفتي تقول** ان الحكومة ليست هدفا وانما وسيلة، ولم يتم انتخابنا من اجل بقية، عندما كانت في الاسبوع الماضي في الجمعية العمومية للخروج الى أزوة جديدة قد يتضرر، هذا خطيرا ايضا لأن الاباطح الفلسطيني يؤدي الى الارهاب، عدا عن ذلك يتوجب على سورية ان

الجزيري، وعلى ذلك فان الامريكين والفرنسيين لا يمكنهم الاستماع لهذه المطالب، واسرائيل يبدا وقعت في صيدة، ففي هذه اللحظة المطلوب هو زعامة حقيقية، وبذلك يجب على اليهود اولرت ان ينهض، وان يسافروا الى واشنطن، وان يجلس مع كوندوليزا رايبس، ومع ستيف هنلي، ومع جورج بوش في النهاية وان يقنعهم بالامر، فعسا كان في شأنون يستطيع اقناعهم، واخر شيء ما كان في خطة الانفصال في غزة، فمن حيث القيادة والزعامة فان اولرت يستغل في داخل كديما نفسه ان يوجه هذا الحزب ان لا يبريد؟ وكيف يعالج هذا الاسد في دمشق، انا اكان هذا الاسد أخذ يقف كقائد جريء وتاجح ومن الصعب ان يجسه احد؟، في الاحد الاوروبي، باستثناء المعارضة الفرنسية، يتظنون ان المسار السوري يتوغل من الامل، وفي جلسة استماعت مؤرخا في الاتصاد الاوروبي في بروكسل دار احاديث ونقاشات في الاسبوع الاخير من شهر آب (أغسطس) قال لفتي، كيف طرح فيها الاحتمالات والامكانات للبيد في مفاوضات سياسية بين اسرائيل وسورية.

■ **المنازع في** المنطقة يوجد اتجاهان مصريان، هكذا تحدث خلال ذلك الاجتماع، واسرائيل وسورية»، هكذا تحدث احد الخبراء في الموضوع قائلا: ان الرئيس بوش يتوجه الى تايلج استئناف المفاوضات في هذا المسار، لكن اذا كان اولرت يريد ان يخلص نفسه، فان اولرت يحتاج الى هذا المسار وسريع، لكي يتمكن اولرت من اقناع بوش، يجب عليه قبل كل شيء ان يقنع نفسه، وبذلك فان يستطيع ان يقنع بوش اولرت؟

■ **وهنا حدث** امر بالغ الأهمية: اقدم حريق ان يكون مارتن شافر، وهو رجل اعمال نمساوي، سيق وان اخرى اتصلا سرية مخفية بين اسرائيل وعدد من الدول العربية (رغم انه لم يزر اسرائيل لهذا الغرض)، والمعروف بعلاقاته المتشعبة مع اصحاب القارة اسرائيل، فان الاتحاد الاوربي اشار الى امكانية ايقار مره اخرى في عملية لجس النضج في هذا الموضوع، «لقد التقيت مع شلاف قبل يوم فقط»، هكذا تحدث احد المتخصصين في ذلك الاجتماع، «ساحاول اعادة مره اخرى بابهل».

■ **الاجتماع** بينهم جرى يوم الاثنين الرابع من شهر ايلول (سبتمبر) الحالي. شلاف، كما يبدو، ليس مقفعا بالانتدجيت، فمن الهم جدا انه تحول اقناع اولرت. الا ان المتحدة سارعت الى الاعلان: لقد جرى الاتماع فعلا بين شلاف واولرت، ولكن الصعقة في هذه المسألة لم تتم وبقيت رهن اختيار.

اللقاء الذي لم يحدث

يوم الاثنين من الاسبوع الماضي كان يوما شديدا جدا انقلابيا جديدا، بدأ ذلك اليوم بالاستماع الى صوت مرتفع وبلغته قال قائلها انها لغة تاريخية عندما تحدث احد من اللقاء ما بين رئيس الحكومة وبين الملك السعودي (الذي لم يتم) ثم انتهى ذلك الصوت المرفوع بصوت هائل من اري رئيس الوزراة الذي مع مراقب الدولة (والذي كان فعلا)، والان يمكن القول بصورة مؤكدة انه نهاية هذه الاجتماعات فان اولرت لم تلج الى السعودية، وكذلك ولي العهد، ولاي مسؤول سعودي آخر، والامل عندك طريق تاريخي، كما سابقا لوانه، رئيس الوزراء طار سرا الى الاردن والشقي هناك فعلا، ويدعم من الملك الاردني، ورئيس وزراة دولة اسلمية عربية، وهكذا المعلومات التي وجدت في ادينا «معازيف»، فان الحديث يدور عن رئيس وزراء البحريرين (ومع ذلك لا يوجد اي تأكيد رسمي لذلك).

■ **من الأفضل** ان ننظم الموضوع على نحو آخر: اتصالات مع السعودية، توجد، وطوال الوقت، والاتحاد كانت في ذروتها، وهي باستمرار موجودة ويطرق مختلفة وسرية، وسفراء وموفدون يلقون مع بعضهم البعض،

ايام، يومية على الأكثر، فلن تكون لدى سورية كهراة، ولا طرق، ولا مناطق تخزين للوقود التي تستعمل، والدولة متخرب، ومن الناحية الأخرى، فان كل هذا يمكن اصلاحه فيما بعد، اذا عادت هضبة الجولان، فان هذا النصف لا يكون هيا و غير مستحق للضخخة، وهذا، ماذا سيكون في اعقاب حرب مع سورية سيكون السلمان، اسرائيل تفهم، وكما تفهم دائما وباستمرار، انه افضل لها سلام بدون هضبة الجولان على حرب مع هضبة الجولان.

■ **تتناول** ما كان سيحدث مع اسحق رايبن، بيريس، وبنياهو، باراك، شارون واولرت ضد ضحايا، سيحدث الآن بعد سقوط مئات الضحايا، خسارة.

■ **قادة الجيش** الاسرائيلي يتحدثون الآن عن الحاجة الى تغيير النظرية الاستخبارية العسكرية بالسرعة المكنته بالنسبة الى سورية، وان يتم تحديثها بخطوات استعدادية، وعملية فورية، بما في ذلك زيادة كبيرة للعلمية، «نشر القوات» العسكرية، بما في ذلك التدريبات اللازمة، لا مغاظة واحدة امام حزب الله كتفكير.

■ **برؤية** عسكرية فان الفضل الاسرائيلي في كل ما له علاقة بسورية، هو من الحجم الأكبر والأكثر مساهمة منذ قيام الدولة، وحول فرصة باراك عام 2000 كتب الشيء الكثير حتى الآن، ولكن ذروة ذلك كانت لدى شارون عام 2003 عندما نشر مشرا الاسد بالخوف لدى بداية العزم امريكي للمهاق (وقبل ان تعرف حجم الكارثة التي ستقع فيها امريكا في هذه الغزوة)، فقد أرسل شقيقه (الاسد) لاجراء محادثات سرية مع الاسرائيليين في الاردن، بين فيهم ايتان بن تسور، مدير مكتب وزارة الخارجية الاسبق، وكان يمكن في ذلك الوقت إتمام صفقة سياسية مع سورية، بنتم معقول، وكان يمكن وقتها الابناء على خط التماس مع شمال المنطقة في ادينا، لكن لم تفعل.

■ **الاسد** كان مستعدا للقدوم الى القدس (طلب ضمانة 20 مليون دولار)، شارون؟ لم يرد ان يسمح ذلك، وتندجيت لشهوره بالفاخر امريكي للضمان الذي حصل ان قبل ان يتجاهل الموضوع. الا أنه، في نفس الفترة، عاد رون لاور، الذي جرى محادثات واتصلا مع السوريين بعد ان اوقفه من شرا، وحاول اصلاح الوضع، الا ان لاور، وهذا لم ينشر بعد، احضر معه علامات ورسالة واضحة من دمشق الى شارون، الا ان رئيس الحكومة لم يرغب مطلقا بقاء لقاء و سماع هذه الاحاديث.

■ **يجب ان نفعل** الحقيقة: اسرائيل ليست معنية مطلقا باعادة هضبة الجولان، فلماذا تكون مغنية بذلك؟ ليست هناك اي حرب، هناك هدوء تام، ونحن هنا، فلماذا تعيد اي شيء لهم (اذا لم تكن هناك حاجة على ضغط)، فلماذا لم نبرعوا على ذلك ففك تكون هناك حكومة في اسرائيل تجرؤ على القول انه ليس هناك ما يرهمها على اعادة اي شيء- اذا لم تكن هناك حرب- ولماذا تتعلم الضمانات في اولاوجه الواقع، الامر الذي يدفع بالسوريين بعد ان فهموا ذلك المعادلة الاسرائيلية للتكفير بضرورة احدث الضغط طالما ان العالم من جانبه ايضا صامت ولا يبدي اي تحرك.

■ **وبشرا الاسد**، من ناحيته، راهن على دولة الراحبة، والان لانه بدأ يحصد النتيجة، الان، طالما انه يوجد ارباب في لبنان وبعدرات كبيرة، وفي سورية يتراكم التهديدات باستخدام الصواريخ الضخمة والبعيدة المدى، وفي ايران تتجدد القوة النووية الى جانب جيش قوي وكبير وقدره صاروخية ما بين القارات، كل هذا، يعتقد الاسد، ياتنه يعمل لصالحه ويمكن بواسلته ان يهد بتفجير الشرق الاوسط في حرب حقيقية جديدة، وعند التفحص بسنظر الى الموضوع على أنه «خلفية سورية من محور الشتر»، اذا لم يكن هناك شيء يخلصنا دون هذه الحرب، في ستفعل ذلك وتخلص في يدورها اسرائيل من محور الرباع وقصر النظر.

■ **حاليا** ارتفع كثيرا الثمن الذي تطالب به سورية، الا انهم هم يطالبون، بالإضافة الى هضبة الجولان، ببطاقة عودة لبنان والشغلي عن الاستمرار في التحقيقات في مقتل

منع اسرئيل استخدام الفلسطينيين شارعا موجودا كله على اراضيهم وفي مناطق الضفة الغربية غير قانوني

على حسب الاعلان، يوجد قسم آخر من الطرق مفتوح على نحو عام «ويعلق على حسب تقدير الوضع الامني»، صوغ الجماعي ليهودا من رابطة حقوق المواطن التي تُعد استئنفاً ترفعه الى محكمة العدل العليا في القضية، الوضع صياغة مختلفة، فقد اُكتر الطرق مغلقة على نحو عام، ومن الآن تُحظر رخصة خاصة ضد ضليل للسيارات ان تستعمل الشارع، سد قسم من الطرق الجانبية بالحصور، واخرى بالصواجر العنيدية، واخرى اغلقت بابواب حديدية، السائق الفلسطيني الذي يخطئ في الشارع يرتقبه تعويق متصل، وتحذير وتخويق، بل احيانا صادرة مفاتيح السيارة وعقوبات اخطر من ذلك.

■ **في ايار (مايو)** الأخير توجهت الرابطة الى قائد منطقة المركز، بيتر نفيه، باسم رؤساء مجالس القرى بيت سيرا، وبيت لقياء، وخرية المسج، وبيت عور التحتا، وبيت عور الوفا، وكزت يهودا ان الشارع 443 هو شارع النقل الرئيسي الذي يصل 25 ألفا من سكان القرى الست بمدنية القضاء رام الله ويسائر أجزاء الضفة الغربية، ويستعمل طريقا للتلقي بين تلك القرى.

■ **بعد ذلك** بيشهر جاء اقتراح الالارة الاسرائيلي في قرية بيت سيرا، واقتروحا على رئيس المجلس، علي ابو صافية، منح عدد من اصحاب سيارات الأجرة من القرية رخص عبور، اصر ان ان يفتح اصحاب اامام جميع سكان القرية كما كان في الماضي، وعد الضيوف بتنظيم لقاء مع أحد الضباط الكبار السويوليين، ضمن ذلك الجن لم يتصل أحد ولم يرد اللواء نفبه ايضا على الرسالة.

■ **كتبت** يهودا انه في أعقاب اغلاق المعبر في الشارع، يحتاج السكان الى استعمال طرق جانبية، بعضهما طريق ترابية، تم اخر الطرق وتتولى بين ايديها، وتناج ذلك ان السفر في هذه المنطقة أصبح طويلا وخطرا وأغلى، بل السفر ليرجع لساعة ريع في ظروف سهلة في طول 443

كاسيت

كاتب في الصحفية

(معاريف) 2006/9/29

اجتماعية واقتصادية مستقرة للدولة التي في الطريق، وتعمل قوة المهامات ايضا كحجة تنمسيغية وجهة وساطة بين اسرائيل والفلسطينيين.

سأثر سبادية على الخط الخروج من المناطق في:

× يتم الانسحاب الاسرائيلي من المناطق على اساس الاتفاقات الفعلية في مبادرة جنيف، ومخطط كيتونن والاستفتاء الوطني.
× يقوم الحل في القدس على مبدأ ان يفضي الاحياء اليهودية في حوزة اسرائيل، في المدة الانتقالية يتم فصل بين السؤولية المدنية عن السيادة: تُنقل السؤولية المدنية عن احياء شرقي القدس الى قوة المهامات اما السيادة فتبقى لاسرائيل. يتم التفاوض على السيادة كجزء من التفاوض على الاتفاقات الذي سيبني النزاع.

× تخلى اسرائيل المستوطنات والمواقع الاستيطانية الطارة.
× تقام قواعد دولية على الحدود، وعلى المعابر الحدودية بين اسرائيل والسطة.

× تكون قوات شرطة من قبل القوة الدولية أو تحت اشرافها ومسؤوليتها مسؤولة عن الحفاظ على النظام في مناطق القضاء نفسها وعن منع نشاط معاد لاسرائيل.
× تنقل اسرائيل السؤولية الاقتصادية عن مناطق السلطة وخدمات جباية الضرائب الى نظام الائتامن.
× تُعد قوة المهامات الدولية البني التحتية والنظم التي تُمكن من تطبيق الاتفاق الدائم والاشراف عليه بعد انقضاء مدة 15 ائتامن.

عكيفا دار

كاتب رئيسي في الصحفية

(ماتريس) 2006/9/26

قراءة في مجموعة «الكرسي الأزرق» لعبد الله المتقي: الخيط الرفيع بين السرد والشعر

إبراهيم الحجري*

عبد الله المتقي، كما نعرفه، ذاك الكاتب الذي يعيش بالكثافة وعليها وفيها، يفضل أن يظل على الحياة من كل الشرفات، لذلك لا يكتفي أن يكتب بلغة واحدة، ولا يرضيه أن يرى دائما من حيث تأتي الشمس، فتجده يتبع عورات النصوص أهدأ بتأثيرها، راعيا إيها، في حجم النص، طحيها بلا جمجمة. لذلك تظل الكائنات النصية تسيل مثل لعاب الشهية تلهث خلف نصوصه، تترصص منهية من حياة مداده، تعشق أن تدفن هناك لتتال شرف الأبدية، فيعد ديوانه الأول الصادر عن منشورات وزارة الثقافة - الكتاب الأول - أصدر مجموعته القصصية الأولى عن منشورات مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب، وفضل أن يمنحها عنوانا بوسم براق، سراوغ يلوح للغائر بطبيعة المتكوب، «الكرسي الأزرق» فضاء، على صغر حجمه، يبعث في النفس الإحساس بالأنس الذي ينجحه للمخيلة والذاكرة، ونظرا للتراث القوي الذي يوصله بعوالم فضائية أخرى كالمقهى والشارع والمدنية والتخيل والحلم والحديقة وغيرها، فمن هذا المكان شبه الثابت تكاد تطل على الحيوصل باتكاملها، الجامدة منها والمتحركة، الحقيقية والخيالية، والكرسي الأزرق مكان، وسيلة تبعث على الخيال بعيدا في الاسترخاء وبسط النفس والتأمل، ومنه تتنقل النفس لتلتج مقائن الذات في تواجده العميق مع العوالم المحيطة بها.

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

والمنجز هذا، يحمل بين دفتيه قصصا قصيرة في الحجم، عميقة في الرؤية إلى الواقع والذات والأشياء، غائرة في الرؤيا، تختزل الواقع

للغريب وغير الفصحى لتختني وتتجدد وتتمرد. إن اللغة، هنا، لا تعبر فقط بصورها التي لا تخلو من شعرية، بل تعبر أيضا بحواسها، بهيكلها العظمي، يشكل تمددها على الورق الخائف. اللغة تتوسع قليلا

بلوزة - السوليميا - الساكن - الخامة - ثفو - الما - القحبة - بيجاما - خازنة - ...

تختصر في المنجز بعض نثف محكيات الذات أو لنقل السير - ذاتي، بوعي أو بغيرة، وتحتكر مساحات مشتتة عبر البياض النصي، معلنة عن الانكسار، وتعدد اللحظات التي تجسد حضور الذاتي والذهني سواء أكان ذلك في وظائف المقروء «قفس مثلاً» أو في حضور طوقس الكاتبة نفسها. ويلاحظ عبير التجربة طغيان ثقافة الأخر وسلطته الرمزية، وذلك عبر اشتغال التخيل في صنع المسارات السردية والأوصاف الشخصية، وبرامجها المصطنعة التي تخيب وتختصر: إدمان الخمرة، حياة التسكع، المقاهي، القراءة، الكتابة، تدخين السجائر الغربية، العيش الحلمي في فضاءات متخيلة أو متوهمة، مما يعزز هيمنة القروء على المتكوب، فكانما تتبع عبر المحكي عند المتقي شخصيات: كاكافو، كريستيني، هيمنغواي، ... ففي

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النص، ولا وجود لحياة الالتزام والمهابة والانتخاط والاندماج. كثافة القصة القصيرة جدا واختصاصاتها الرحلية الحيوية الوصفية والحكاية واستغناؤها الكبير عن الكثير من التفاصيل المهمة، أشياء تجعل النص الأهم لا يكتب على الورق، بل يكتب على الخلفية، ذلك الوجه الثاني للنص، الذي بالضرورة، يجب أن يكتبه المتلقي بنفسه بطريقة ما، ولكن ليس أي متلق، إنه متلق أكثر معرفة من الكاتب نفسه، الكاتب في حاجة إلى من يعرفه بذاته، ذاته التي كالمطل، ذاته البهيمية التي تظل غائمة تماما كما السراب. تلعب السبيلة الحكائية على

الموضوعات الهامشية والحميمية جدا، وبالأخص تلك التي تعتبرها الذات في المنظومة الثقافية عيبا أو عارا يجب سترهما. والأكد أن الكاتب يلعب أيضا على الافتراضي خاصة حينما يطلق لرواياته العنان كي يفترضوا ويجدسوا وينطقوا بالنبأ الأليق، ولعل الكاتب هنا يستثمر بطريقة واعية مجال الإنترنت ليخضب تجربته الحكائية.

إن المتقي الشاعر والقاص والإنسان، رحالة طبيعه، وكشافة بنصه، وبين النص والطبع ومض صغير وصمام كبير، وفي هذا الوصل تمكن خصوصية المتكوب عنده، والتي تتجاوز عقدة المهابة بين الشعري والنثري، لتتأسس وفق رؤية فريدة تتعلق بتذويت الكائن وتصريفه صوب عوالم الانزياح الساذج بالعوالم مثل الذي يفعله أي طفل. ويعلنه بتقزم، أكثر من اللازم، كي يقول ما يريد قوله.

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

الشرعية الضالة بين الناقد والمنقود

خيري منصور*

كم هو عدد الشعراء والقاصين والروائيين الذين قدمهم النقد خلال العقدين الأخيرين؟ وهل هناك اكتشافات يعتد بها على هذا الصعيد؟ أم ان النقد المستغرق في كتابة المكتوب، لا يتردد في السخرية ممن لم تسلط عليهم الاضاءة الساطعة بعد.. وقد يكون الكلام العام والمجرد حول الظواهر الابداعية هو بمثابة الفرار من مواجهة نصوص بعينها، لان النقد في بعده التطبيقي يفتضح هشاشة التطنيز، والنسخ الآلي لنظريات ومفاهيم مترجمة.

وبإمكان اي استاذ جامعي ان يفعل ما فعل د. ريتشاردن، ويمتنح تلامذته حول نصوص المشاهير لكنها معفاة من التواقيع، لقد كانت تجربة ريتشاردن مثيرة، ووجد ان حذف التواقيع يحزر الطلاب من سطوة الاسماء اللامعة.

وقد ساهم في التقليل من مغامرات النقد الكاشفة امران، اولهما التزميز الذي عملت به اسماة كتاب وشعراء وروائيين عرب، بحيث يتحولون الى مشاجب تنوء بما يعلق عليها، وقد اعترف ناقد انكليزي بأنه عندما كتب مقالته الاولى عن اليوت حشد كل ما لديه من معارف وعاطفة وكأنه يكتب المقالة الاولى والاخيرة، لكنه بعسد ذلك راجع نفسه واعترف بأنه كان يتدرب على النقد وهو مغمض العينين، ومغلول البدين.

يحدث هذا المرة واحدة او مرتين وعلى سبيل البحث عن شرعية النشر التي تستمد من المكتوب عنه والمنقود وليس من الكاتب او الناقد، لكن حين تتحول هذه الحصالات الاستثنائية الى ظاهرة تجتذب حتى المحترفين فان النقد يصبح في خطر، ويتعرض للشك في ضرورته وجدواه معا!

ولو سئل عدد من المشاهير العرب في حقول الشعر والرواية والمسرح عما افادوه مما كتب عنهم وهو غزير، لاجابوا بأنهم يشعرون احيانا بالضجر من التكرار، وان كان بعضهم يستمرىء هذا التكرار لانه يقيه حيا وحاضرا، حسب ادبيات الثقافة الاستعراضية والموسمية، ويجيب علينا ان لا ننكر بأن عزوف الناس عن قراءة الشعر اعتمادا على احصاءات الناشرين ساهم فيه النقد الكسول الذي يشعر بالخوف من ملامسة النصوص الجديدة خصوصا عندما يكون اول من يحاول الكتابة عنها، فهو محروم من المراجع ومن الحوافز التي تستيقه على الطريق المطروقة حد الاذلال!

لكن الغلبة هذه الايام هي لكتابات تبدو كما لو انها تستمد شرعيتها من المكتوب عنه، ان تشتترط كونه معروفا ومكرسا، لهذا فهي تعفي نفسها من اهم شروط النقد الكاشف والفازر وهو مشرط الشروع في طرقات وعة وغير معبده، فالول ما يجرب الناقد نفسه فيه الا ان هو التسلسل الى كاتب او شاعر مشهور ومعروف على نطاق قومي، وهو بذلك يتخلى عن دوره في الكشف لصالح مسألة اخرى مغايرة تماما، خصوصا وان المناير الداجنة التي تتحكم بها ذهنيات مشلولة علاها الصدا بسبب البطالة والترهل تشجع مثل هذا الاختيار، وحيانا تحكم على صلاحية المكتوب او عدم صلاحيته وفقا لمعيار غريب، وليس من صميم النقد وهو قيمة المنقود والمساحة التي يحتلها في الثقافة.

لهذا لم نقرأ منذ عقدين او ثلاثة نقدا كاشفا، كالذي قدمه رجا النقاش مثلا لمحمود درويش والطبيب صالح وآخرين، ومعظم ما ينشر من نقد يراوح بين الاستثمار بالمعنى البدائي للكلمة وبين البحث عن شرعية مستمدة من النص المكتوب عنه، وهذا ما تردت فيه ايضا الحوارات فبالرغم من ان معظم الحوارات تجري على وتيرة واحدة من بضعة اسماء الا ان الجيل الجديد لديه ما يقوله، وهو اكثر طراجة وربما طرفة واثارة للاسئلة البكر غير المكرورة حد الغثيان!

النقد الاكاديمي وفقا لتاريخه ونزوعه الدائم للمحافظة والبيدع عن المغامرة قرر منذ البدء اعفاء نفسه من مجازفات غير مضمونة النتائج، لهذا فهو يحفل بالوثى اكثر من الاحياء، حتى لو كان مفهوم الموت رمزيا وبالبعنى الابداعي، ونادرا ما يقسرا طلاب الجامعة العربية شيئا من البديعين الاحياء، وبالتحديد عن الذين يعظون تيارات الحداثة والتجريب!

والنقد الصحافي ليس اسعد حالا لانه هو الاخر ارتهن المعادلات ومقايضات تجسدها امثلة يومية في مختلف الصحف العربية. ولا ندري ما الذي يبقي للنقد اذا فقد هاجس الكشف والمغايرة؟ وتحنط عند حدود السير على الطرقات المعبده التي قضمته الحوافر المتعاقبة؟

وقد يكون الامر ابعد من اي توصيف عابر فغياح هاجس المغايرة عن الحياة بكل مناحيها وليس عن النقد فقط سببه الهجوع والانسحاب، والتألم مع الامر الواقع وفقدان ما يسميه ارنولد توينبي القدرة على الاستجابة للتحديات على اختلاف مصادرها، والارجح ان النقد العربي الآن لا وقت لديه كي يستقرىء ويفحص ويعاين، ما دامت هناك موضوعات معلبة، والكتابة عنها لا تحتاج أكثر من اعادة انتاج المكتوب بلغة اخرى وحيانا بأسلوب آخر.

ان ايسر تعريفات النقد منذ الامدي حتى ستانلي هايمن هو انه يعين المتلقي على الارتقاء بذائقته الجمالية ويديره على التعامل مع النصوص بطرق غير استهلاكية بحيث يصبح شريكا، ويتصادى مع المؤلف بحيث يصغي الى صوت انفاسه.

النقد الصحافي ليس اسعد حالا لانه هو الاخر ارتهن المعادلات ومقايضات تجسدها امثلة يومية في مختلف الصحف العربية. ولا ندري ما الذي يبقي للنقد اذا فقد هاجس الكشف والمغايرة؟ وتحنط عند حدود السير على الطرقات المعبده التي قضمته الحوافر المتعاقبة؟

وقد يكون الامر ابعد من اي توصيف عابر فغياح هاجس المغايرة عن الحياة بكل مناحيها وليس عن النقد فقط سببه الهجوع والانسحاب، والتألم مع الامر الواقع وفقدان ما يسميه ارنولد توينبي القدرة على الاستجابة للتحديات على اختلاف مصادرها، والارجح ان النقد العربي الآن لا وقت لديه كي يستقرىء ويفحص ويعاين، ما دامت هناك موضوعات معلبة، والكتابة عنها لا تحتاج أكثر من اعادة انتاج المكتوب بلغة اخرى وحيانا بأسلوب آخر.

ان ايسر تعريفات النقد منذ الامدي حتى ستانلي هايمن هو انه يعين المتلقي على الارتقاء بذائقته الجمالية ويديره على التعامل مع النصوص بطرق غير استهلاكية بحيث يصبح شريكا، ويتصادى مع المؤلف بحيث يصغي الى صوت انفاسه.

النقد الصحافي ليس اسعد حالا لانه هو الاخر ارتهن المعادلات ومقايضات تجسدها امثلة يومية في مختلف الصحف العربية. ولا ندري ما الذي يبقي للنقد اذا فقد هاجس الكشف والمغايرة؟ وتحنط عند حدود السير على الطرقات المعبده التي قضمته الحوافر المتعاقبة؟

وقد يكون الامر ابعد من اي توصيف عابر فغياح هاجس المغايرة عن الحياة بكل مناحيها وليس عن النقد فقط سببه الهجوع والانسحاب، والتألم مع الامر الواقع وفقدان ما يسميه ارنولد توينبي القدرة على الاستجابة للتحديات على اختلاف مصادرها، والارجح ان النقد العربي الآن لا وقت لديه كي يستقرىء ويفحص ويعاين، ما دامت هناك موضوعات معلبة، والكتابة عنها لا تحتاج أكثر من اعادة انتاج المكتوب بلغة اخرى وحيانا بأسلوب آخر.

ان ايسر تعريفات النقد منذ الامدي حتى ستانلي هايمن هو انه يعين المتلقي على الارتقاء بذائقته الجمالية ويديره على التعامل مع النصوص بطرق غير استهلاكية بحيث يصبح شريكا، ويتصادى مع المؤلف بحيث يصغي الى صوت انفاسه.

النقد الصحافي ليس اسعد حالا لانه هو الاخر ارتهن المعادلات ومقايضات تجسدها امثلة يومية في مختلف الصحف العربية. ولا ندري ما الذي يبقي للنقد اذا فقد هاجس الكشف والمغايرة؟ وتحنط عند حدود السير على الطرقات المعبده التي قضمته الحوافر المتعاقبة؟

مجلة «جرش» الثقافية: الفكر العربي في عالم سريع التغير

عمان - القدس العربي:

عن جامعة جرش صدر العدد الرابع من مجلة «جرش» الثقافية الفصلية، وقد ضم مجموعة من المواد الفكرية والنقدية والدراسات والإبداعات الشعرية والقصصية، وقد تم رئيس التحرير الناقد والاكاديمي المعروف د. خالد الكركي قراءة في «الخطاب الفكري للدولة الوطنية الأردنية»، وفي الدراسات تناول د. محمد خرماش من المغرب «توليف المنهج التاريخي في دراسة الأدب»، ود. أحمد ياسين العرود «مناهج نقد القصة القصيرة في الأردن 1950-1975»، ودرس د. محمد صابر عبيد من العراق «رواية الامركز: استراتيجيات العتبات والمصاحبات

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

النصوص، تصبح الحياة البوهيمية المنظرقة في البديل المقتع للشخص، وتغدو خيارات التمرد على قيم الثقافة المؤسسة للهوية، يدن الكاتب

قصائد

صار المنع.

مشنوق على جذع شجرة وقريبا مسلوخ، وعلى مخالب الفروع ممطوط جلده ومن حيث الإبط تهرب الأشباح مخفنة

بأنفاس محرمة - ترى النصل يشق أفكار الظلمة فتصير هواء وضوءاً.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

إذن: يريدون أن يتحسسوا طريقهم بأصابعهم أن يخربشوا على اللحاء الطاحنة أطرافهم محقوف بالضوء يتشقق حتى النسيج العمى أسطله.

خشب، ينبث، يقفز عاليا، ضاربا في العمق وفي صمت يغدو اللب في إظلامه.

ثمرة حجرية.

مارسياس / مفضولاً بدقة

هو: مراقب

لامعة أطرافه من فعل نوبات العرق

الملح سيبدو مبتلا بجانب الشجرة:

الإبط يفتح ورودا.

سيتصلب، يتبلور



المخرج المسرحي السوداني ياسر عبد اللطيف التيجاني:

أزمة الثقافة السودانية هي من أزمة الحياة الثقافية العربية إجمالاً!

دمشق - «القدس العربي»:

يعمل الفنان السوداني «ياسر عبد اللطيف التيجاني» مدرساً مساعداً مادة فن التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق.. وشارك في الأعمال المسرحية التالية «النور» و«ميو» وجوليت، الليلة الثانية عشرة، مركب بلا صياح، ليالي شهراري، تقاسيم على العنبر، تهبومات في عاصفة ليل، سرير ديزموتة، هاملت بلا هاملت، أوه، والزواج... أما في التلفزيون فقد شارك مع المخرج السوري «نجدة الزور» في «تل الرماد، العوسج، صلاح الدين، رمح النار»، وأخرها كان مسلسل «الخور العين... ومع المخرج «حاتم علي» في «الزير سالم»، و«صلاح الدين»، ومع «الليث حجوة» في «بقعة ضوء»، ومرايا، ومع المخرج «هيثم حقي» في «تذكريات الزمن القادم»، كما شارك في فيلم سينمائي وحيد إنتاج إيراني سوري «غصن الزيتون» عن اجتياح مخيم «جنين» في عام 2003، وقام بإخراج مسرحية «الغرام» مؤخرًا. عن عمله المسرحي وأعماله التلفزيونية والشهد الفني في «السودان» كان لنا هذا الحوار:

■ ما هو سبب اختيارك لنص مسرحي للكاتب السويدي «أوغست سترندبرغ»؟
■ أنا مغرم جداً بسترندبرغ كاتب درامي من جهة وربما مغرم في سيرته الشخصية وحياته التي يها سمات وخصائص شخصية جداً، هو رجل جنون ومبدع بذات اللحظة حياته غنية بشكل من الأشكال من جهة، ويعود سبب اختياري لنص لأنه عند تقديم عمل لصالح فرقة المعهد بداية تكون حريصاً على الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المؤسسة الأكاديمية كمعهد، وأطرح على ذاتي ما هي الأعمال التي تقيد هذه المؤسسة على الأقل ضمن إطار الطالب الخريج أو الذي يدرس في المعهد، والجمهور الذي يحضر عروض فرقة المعهد والتعرف ولو من بعيد بتاريخ الكتابة الدرامية كنت حريصاً على أن أساهم بشكل ضئيل بشيء منهجي يتعلق بالمعهد وجمهور المعهد، والأمر الآخر متعلق بخصوصية المادة النصية وتوقيتنا لأفكار المسرحي من هذا مادة، ولدي قناعة خاصة تقول العرض المسرحي ينتج نفسه أحياناً لكن هناك مسرحياً يلغى نفسه بقوة من خلال السمات الدرامية الموجودة في الممثل، ومسرحيات الفصل الواحد تتفوق فيه بنية درامية خاصة جداً وغنية هذا ما جعل النص محبباً لي لتقديمه للمسرح، ونتيجة الصراع الداخلي بين الزمن لا يتناسب مع هذا النص وعلى الطريقة الشامية «مهلك وقته» ما أصحكتي كثيراً.. ماذا يعني أن الزمن غير مناسب؟ هل يجب في المسرحية تقديم قضية «أورفور» أو الاحتلال الأمريكي لبحرنا رغم أنني مأزوم جداً من كل هذه القضايا وعلاقتها بالسياسة والتهجير... الخ. لكن القضية الإنسانية تدخل إلى مجال النسيان أثناء الهم السياسي الضاغط والنص يتعمق بموضوعية إنسانية موجودة في حياتنا وبيوتنا وحتى في اضطراباتنا الفكرية أحياناً.

■ ماذا اخترت نصاً أجنبياً وليس عربياً؟
■ ليست لدي إجابة قطعية وواضحة لأنه بنفس اللحظة ممكن أن يكون نصاً عربياً، لنعترف أن مكتبتنا العربية المسرحية ضعيفة وإن كنا كتابنا المسرحيين الجديين هم قلائل وكتابنا المسرحية العربية فيها الكثير من العيوب، وبذات اللحظة هناك كتابات عربية للمسرحي السوري «سعد الله ونوس» وأنا مغرم بنصه «طقوس الإشارات والتحولات» ورحلة في مجاهل موت عابري، لكن بين الرغبتين وإمكانية تحقيق هذه الرغبة مسافة شاسعة وشاء القدر أن يكون نص لسترندبرغ، يمكن لأثني مغرم به منذ أيام الدراسة.

■ بما أنك فنان من «السودان» لماذا لم يكن نصاً سودانياً؟
■ لدي خيارات سودانية في مكتبتني الخاصة، ويمكن إذا شئت الأقدار أن يكون نصاً سودانياً وفي هذه المرحلة بالذات تعني الحالة الإنسانية الخاصة أكثر من الجغرافيا سواء كان النص سودانياً أو مصرياً أو سورياً.. ما يعينني الآن هو البحث عن المشترك الإنساني والإنسان.. وأعجبت بإجابات «سترندبرغ» عندما سألت نفسه: ما هي المؤهبات لطلاب هو لا تكون لك فئات إجابهة أجد المتفاجئ للفرغ لغير معنى الحياة. بشكل من الأشكال يمكن أن يكون سودانياً أو سورياً أو عربياً، ولكن شاء القدر أن توجهني إلى «سترندبرغ» وهذا المعنى، ظهر مثلاً بشكل جيد على المسرح. أتمنى أن توضح لنا لية عمك على الممثل؟

■ تجربتني في التدريب في المعهد كمدرس مساعد، والعمل على الطلاب أعطيني خبرة مفيدة جداً، وذلك يرجع لعملية الإشراف على دورات خاصة كانت حديثة فالدورة الأولى كانت في معهد «المؤمن» لطلاب هو لا تجد، والثانية في معهد «أورنياد» وتحت من أوائل المدرسين والأساتيسين لهذا المعهد، واستفدت من خلال تجربة إعداد المسامح في الوصول إلى اكتشاف معنى التمثيل كما أنشأه «سترندبرغ» في ظروف غير حقيقية، وماذا على الممثل أن يفعل؟ عليه أن يتغير الفعل السايكولوجي بعنق الحياة وبعيداً

مشهد من مسرحية الغرام (القدس العربي)

عن ثثرة الحياة كنت أجتهد مع الممثل.. والشباب كانوا جديين وثقافتهم وموهبتهم ساعدت في الوصول إلى هذه النتيجة القائمة على الحالة النفسية جسدياً وصوتياً والإدراك الذهني بالدرجة الأولى للمادة النصية وطبيعة الشخصية بعلاقاتها التي تحمل أكثر من بعد فكري لذهني، والبعد العاطفي النفسي الجواني الإنساني الباطني.. وبحسنا كان كيف تقدم الحياة على المسرح بدون ثثرة الحياة لإبراز المعنى بتحملة هذا المعنى.. ويهدد المناسبة أشكر جهود الممثلين الذين شاركوا معي الزميلة الفنانة «مريم علي» والصديق الشاب «شادي مقرش»، حيث بدلا جهوداً جبارة وعاشوا أرقاً خاصاً جداً للوصول لهذه النتائج الإيجابية والمنتازة جداً، «جمال» مملون بمتحمعون بوابه رفيعة وثقافة عالية جداً.

■ كيف وظفت الديكور والإضاءة والموسيقى في عمك المسرحي؟
■ تجربتنا مع مدرس مادة الديكور الأستاذ «ياخور كاراموزا» الروسي الذي بدأ العمل بمستوى عال جداً، وأعجبت بطبيعة عمله في البحث عن نص «سترندبرغ» حيث لخص قراءته للنص بوجود حالة الضباب التي تقاطعت مع فهمي للنص، بالإضافة إلى أنني تحدثت إليه مع الممثلين أن هناك «فيروساً جرثومة» في العلاقات بين شخصيات النص، وعندما تقاطعت هذه المفاهيم «الضباب، الفيروس، والكابوس» انطلقنا في دراسة المكان المسرحي من توصيف المكان الكلاسيكي في النص، وقادتنا البحث إلى أنه يجب أن يكون مكاناً ماخياً أكثر منه واقعي والنص قدم لنا مكنى علاقات، وبنية النص فصل واحد بثلاثة مشاهد، وبثلاثة علاقات «الزوجة الزوج» و«أفق علاقة أخرى غير محددة وحتى في الحياة هناك مثلث علاقات «الله، الشيطان، والإنسان» وكذلك «الرجل، المرأة، والتفاحة»، واستفدنا من وجود ثلاثة أضلاع للمثلث بحالة تغالما ما ينتج حالة تخط ما، معرفة ما، كشف ما، وتوصلنا إلى المكان الجليدي لكنه بذات اللحظة يعطي حالة جماعية مثقبة من الداخل عبر الإضاءة والمكان التي تجعل القدر المترامك وهذا ما طرح سؤالاً واحداً.. كيف يكون الثلج الأبيض وسخياً؟ وهذه الشخصيات البحث عن الإضاءة التي تقدم الحالة والطلاوة والكراسي يجب أن تعطي انطباعاً بعدم الراحة والجلوس في مكان ما بنصه حالة الالتفات الداخلي والظلال والتضامات التي تتحرك في الكراسي والظلال والعرض المسرحي، وبذات المستوى البحث عن الإضاءة التي تقدم الحالة الجماعية والنفيس في البياض واللقاء والأزرق العالم.. والأزياء، كان السؤال ما الذي يجمع هذه الشخصيات التي تحمل ذات الهم الفيروسي الجرثومي، وبيلوسيفي حاولنا البحث عن ذات الأوجه وتحت أبحث عن موسيقى لا تصويرية كما جرت العادة في الأعمال المسرحية، صوتي غير إوبرالي بشري فيه النغمة والحس الجواني لأنه كما لاحظنا الشخصيات تحمل شيئاً ثقافياً مغربياً.. وبذات اللحظة تحمل شيئاً غريباً وحسباً داخلياً، والسؤال كيف يمكن أن يغير ذلك من خلاله ويتموضع داخل المكان وأزياء

■ وضاعة تقول هذا الشيء..
■ ما هي أحب الأدوار إليك فيما قدمت من أعمال درامية؟
■ أحببت جداً دور «ياقوت» في «الزير سالم» عن نص الشاعر «صموح عوان» والشخصية كتبت بطريقة نكية وغنية وتوجيهات الإخراج موحية، وفي «بقعة ضوء» مع المخرج «الليث حجوة»، وهو من المخرجين الذين استطاعوا أن يعطوا الكوميديا روحاً جميلة، ومع المخرج «نجدة الزور» في «تل الرماد» وكان دوراً جميلاً خصوصاً مع الفنان «أمين زيدان»، ومع المخرج «هيثم حقي» في «تكريات الزمن القادم» دور قصير لكنه جميل والعمل مع الفنان «جمال سليمان» له متعة خاصة.

■ قدمت الدراما الحصرية الفنان السوداني بنمط محدد خصوصاً في السينما. ما رأيك بهذا التنميط للفنان السوداني؟
■ التنميط دائماً يتعمق بقصر نظر، وهذا النمط ليس خاصاً بالفنان السوداني وإنما بالإنسان الفئاني الغربي.. وهذه المنطقة في الجغرافيا متداخلة شمال السودان جنوب مصر.. وأعاني أحياناً في الدراما التلفزيونية شيئاً من التنميط ذا بعد موضوعي، وطبيعة الحال لدي أدوار محددة فيما نعتبره دراما بيئية شامية، وهذا الزكع حيث لا يمكن أن أكون في يوم من الأيام «وائل رمضان» أو «أين سليم كلاس»، نعم هذا التنميط وخير مثال على ذلك في أحد الأعمال اعترضت عن الدور.. وأنت تعني «النباب» في السينما المصرية» والذي كرسه فنان محدد هذا التنميط يزجني أحياناً يضحكني لأنه يتعمق بقصر نظر عند المعينين، والتنميط هو ظاهرة من مظاهر الحياة الثقافية إجمالاً.

■ هل تعاني من هذا التنميط في الأعمال التي تقدم إليك في سورية؟
■ المخرجون السوريون تربطني بهم علاقة جيدة.. والبعض منهم أحيى لي أنه يتمنى أن يجد لي دوراً لكي أعمل معه، وكما تحدثت التنميط بشكل ظاهرة في الثقافة بشكل دائم، في سورية هناك موضوعية واضحة وحاضرة جداً مع ذلك، أترك أن طبيعة دوري ككاتب عربي أو أجنبي أو كوفي في نص، والقهي العربي ونيجسون مانديلا هذا موضوع وارد، وتصور سواء في سورية أو في مصر يجب الانتباه إلى ظاهرة التنميط الثقافي إجمالاً.. وهذا في السينما والدراما والمسرح موجود، ويمكننا الحديث عن التنميط كظاهرة عامة في كل أشكال الثقافة والنشاط وصولاً إلى أماكن السهر والمهاجر.

■ لم يشاهد الجمهور السوري نشاطاً مسرحياً أو سينمائياً أو درامياً تلفزيونياً سودانياً منذ أكثر من عشر سنوات، سوى عرض مسرحي واحد في مهرجان دمشق المسرحي الأخير.. وكانت «الطرم» عاصمة الثقافة العربية في العام الثالث. ألا يشير ذلك أسئلة الثقافة السودانية؟ وما رأيك بالنشاط السوداني الإعلامي الخارجي؟
■ إجمالاً حزني كبير على المشهد الثقافي السوداني سواء كان في المسرح أو التلفزيون والسينما والأدب والرواية، ولسبب آخر أنه يوجد كوادز مؤهلة في كل المجالات لكن هناك الكثير من الأسماء هي خارج السودان لأسباب



ياسر عبد اللطيف (القدس العربي)

معيشية من جهة، وأزمة الثقافة في الحياة السودانية كما هي أزمة الحياة الثقافية العربية إجمالاً أزمة إنتاج وسياسة إنتاجية، وأطلق عليها اقتصاديات الثقافة. لا يوجد إدراك حقيقي للذهنية الناعمة للحياة إجمالاً لاقتصاديات الثقافة.. أعتقد أنه لا يوجد مشكلة في النص المسرحي والقصصي والروائي لكن المشكلة أساساً في اقتصاديات الثقافة رغم عتقي الكبير للروائي «الطيب صالح» والقراءة والمشهد العربي لا يعرف في السودان غير «الطيب صالح».. وهناك شعراء وكثيرون، والسينمائيون موجودون وخير دليل على ذلك المخرج السوداني «سعيد حامد» في «القاهرة» هو الذي قدم معي هندي، كمنجوش كوميدي خاص.. وعلى القائمين والمهتمين بشأن

تداعيات

مسكن الفكر

عزيز الحدادي*

■ لقد أصبحت عبارة عن علامة فارقة من المعنى بدون إحساس وبعيد عن الوطن وربما قد فقدنا تقريبا القدرة على الكلام.

هولدرلين

سنحاول في هذه المقالة أن نفكر في المسكن والمبنى، لأن كل فكر يهتم بالمبنى ليس في نيته أن يكشف عن آراء تخصص البناء أو على الأقل أن يقرر قواعد حول البناء، ويعبارة أخرى أن الغاية من هذه المقالة لا يمكن أن تتحقق انطلاقاً من الاعتماد على علم الهندسة وتقنياتها، بل سيتم تقديم المسكن في إطار الوجود، ولذلك نتساءل، ما هو المسكن، وكيف يمكن للمبنى أن يصبح بمثابة جزء من المسكن؟ يبدو أننا نحصل على المسكن انطلاقاً من المبنى، على الرغم من أن كل البنائيات ليست كلها صالحة للمسكن ونذكر على سبيل المثال، قنطرة، باحة المطار، ملعباً، مركب الإثارة، إنها بمثابة بنايات، ومع ذلك لا يمكنها أن تدخل ضمن مجال مسكنتنا، وخاصة وأن هذا المجال يفوق في حجمه المساحة المخصصة للمسكن.

يمكن القول أن كل هذه البنائيات التي تم ذكرها قد تمنح للإنسان إقامة، على الرغم من أنه لا يسكن فيها، إذ أنه يسكن ولا يسكن فيها. إن تسكن معناه أن تقيم في منزل والحقيقة أننا سنكون في غاية الأملثتان والسعادة إذا حصلنا على مسكن في الظروف الراهنة، أي في أزمة السكن الحالية. هناك أقامات مخصصة للسكن منفتحة على الهواء، والإثارة وأشعة الشمس، لكن هل بإمكاننا أن نجعلنا نطمئن بأننا قد حصلنا على مسكن؟ والواقع أن هذه البنائيات التي تعد بمثابة مساكن، تظل دائماً على مقربة من ماهيتها من خلال السكن، ما دامت تستخدم لخدمة سكن الإنسان. ولذلك لا ينبغي أن نقصد بالمبنى مجرد وسيلة لتشييد المسكن، ولكنه مجرد سبيل يقود نحو تشييده، يمكن اعتباره مسكناً نطمئن إليه أو ربما يمنحنا ذلك المكمل، أو الميزان الروباني بلغة ابن عربي، الذي يمكن بواسطته أن تكيل وجود السكن والمبنى في نفس الآن.

إن الكلمة التي تعني وجود الشيء تعرف عليها من خلال اللغة، خاصة إذا انتبهنا إلى أن الإنسان ينصرف وكانه مبدع اللغة وسيدها، في الوقت الذي هو مجرد وصي عليها. من الأفضل أن نركز على عقبتنا وتشبثنا باللغة على الرغم من أنها مجرد وسيلة للتعبير. لكن ماذا يعني المبنى الآن؟ لعل الكلمة في اللغة الأثانية القديمة كانت تعني السكن، بمعنى الإقامة، أي قضاء بعض الأيام. والواقع أننا قد فقدنا المعنى الخاص لكلمة المبنى وأيضا السكن. هكذا تركنا آثاراً غير مرئية في كلمة الحجار، إذا الحجار هو الذي يسكن بالقرب منا. إننا نشغل هنا ونسكن هناك. إذا كنا رجال أعمال، فإننا مسافرون، وعندما نكون في الطريق نتوقف من أجل الراحة ونختار إقامة مرة هنا وأخرى هناك. فهل يمكن اعتبار هذه الإقامة مؤقتة؟ حين نقول «أنا موجود، أنت موجود»، فإن ذلك يعني: أنا أسكن، أنت تسكن. إننا الإقامة فوق الأرض، إن تكون إنساناً معناه أن توجد فوق الأرض ككائن ميت ينبغي عليه أن يعتني بالأرض وبالكروم وباإبداع.

تسكن معناه أنك توجد فوق الأرض الآن وتحرس بعناية كبيرة على الفواكه لكي تسكن لأن السكن لا يعني التشييد، لأنه بإمكاننا أن نشيد السفن أو أشياء أخرى ومع ذلك أن لكلمة معنى مزدوجاً فمن جهة تعني العناية بالأرض وبغوا أكهها، وأيضا التشييد وبناء العمارات. إن اللغة هي الوحدة التي تعلمانا المعنى الحقيقي لكلمة سكن وخاصة أننا نتكلم الكلمات التي تسقط في السنيان والعلنا نستخلص ما يلي:

- 1- السكن هو الإقامة.
- 2- الإقامة هي الطريقة التي يوجد بها الأموات على الأرض.
- 3- السكن يعني العناية والتشيان في نفس الوقت.

إننا لم نسكن بعد على الرغم من أننا قمنا بالبناء، لأن إقامتنا ستكون في السكن باعتباره عناية بالأشياء المحيطة بنا، لكن على أي أساس يتأسس وجود السكن أو الإقامة؟

لا نستطيع من جديد إلى اللغة التي تخبرنا بأن الإقامة تعني أما السكن الدائم، أو قضاء بعض الأيام، وربما ليلة واحدة، ولكن ينبغي أن تكون في أمان وسلم لأن الإقامة تعني أيضا السلام الذي يسود بين الأموات القيمين على الأرض، وتحت السماء لكي تكون المشاهدة ممكنة من قبل المحرك الأول هكذا تكون الإقامة تشمل الأرض والسماء والحرك الأول والكائن الميت إنهم يشكلون وحدة أصلية؛ فعندما نقول الأرض فإننا نبيها النبات والحيوان والماء والحجر وكل الأشياء المرتبطة بها أما السماء فإنها الغضاء الذي تتحرك فيه الشمس والقمر والنجوم والإثارة وانتهاء النهار الذي يعقبه الليل.

الموت تحاليل إلى الإنسان ولذلك نسميه بالميت، لأن له قدرة على الموت بما هو موت، وحده الإنسان يموت باستمرار طيلة إقامته على الأرض، وتحت السماء وأمام العقل الفعال. والعناية بالأرض لا تعني الامتلاك والسيطرة. إن الإنسان باعتباره كائناً ميتاً يسكن إذن حين يستقبل السماء باعتبارها كذلك، ويلتصم الاقتراب من الشمس والقمر دون أن يعرف مسارهما نحو النجوم ودون أن يكون بمثابة عائق أمام فصول السنة والاعترااف بخصلم وعنايتهم خاصة عندما لا تسعى إلى تغيير الليل إلى نهار، ولا النهار إلى ليل بل تجدهما يتابعان طريقهما نحو الأبدية. هكذا نستوحج بتأملاتنا نحو التساؤل عن وجود أو ماهية السكن، ما هو حال السكن في عصرنا؟

إن الجميع يتحدث عن أزمة السكن، بل لا يتوقف الأمر عند الحديث فقط، بل يتعداه إلى العمل على تجاوز هذه الأزمة من خلال أحداث مثال جديدة والتشجيع على البناء والتشييد. إنها معضلة مؤلمة أن يكون هناك تخصيص في السكن. إن أزمة السكن لها ارتباط بالحروب ويتكاثر السكن وأوضاع العمال ومعنى ذلك أن الحيوانات الميتة تبحث عن وجود السكن وترتبط بمباهته، حيث يجب عليها أن تتعلم كيف تسكن. ونستمتع لنداء الشرفي والسياسة ولدعوتها بالإقامة.

ولكن كيف يمكن لاموات أن يجيبوا على هذا النداء إذ لم يكونوا يتفكرون في وجودهم من خلال إقامتهم على الأرض.

اعتمدنا على محاضرة هايدغر: BATIR HABITER PENSER Gallimard 1958. in essai et conference * كاتب من المغرب



لقطة من فيلم الاقتح - دوفراغ

وشهدت بيروت الناهضة من الحرب قبل اسبوع الدورة الرابعة لمهرجان «أيام بيروت السينمائية»، التي عرضت أفلاماً عربية، ولكن الحرب أتت إلى الغاء مهرجان الأفلام اللبنانية الذي كان مقرراً منتصف آب (أغسطس)، ومهرجان آخر للأفلام الوثائقية. (أ ب)

المهرجان اول تجسيد لمبادرة «اصنعوا السينما لا الحرب» التي اطلقتها مؤسسة «لي اند غاند» الناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان في الشرق والشرق والادب والرواية، ولسبب آخر أنه يوجد كوادز مؤهلة في كل المجالات لكن هناك الكثير من الأسماء هي خارج السودان لأسباب

مهرجان بيروت الدولي للسينما: الثقافة في وجه الحرب

بيروت - من صفاء كنج:

«اصنعوا السينما لا الحرب»، في اطار هذه الحملة تنطلق الاربعة المليل لسينما السابعة مهرجان بيروت الدولي للسينما سعياً الى اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان بعد الحرب التي شنتها اسرائيل وكادت تحجب هذه النظارة للسنه الثالثة.

وتؤكد كولين نوفل، مديرة المهرجان، ان «السينما وسيط رائع لمعرفة ثقافة الآخر، ولهذا قررنا ان نرضي في تنظيم المهرجان في موعده بعد ان ارغمتنا على وقف التحضيرات مع اندلاع الحرب في 12 تموز (يوليو)».

وعدا عن وثائقي قصير «بيروت ما يتعمت» يعرض الدمار في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال الهجوم الاسرائيلي، تخفيف الحرب عن افلام هذه المظاهرة التواضعة في حجمها هذه السنة وترتكز على افلام الكوميديا اسهاماً في احياء بيروت التي تستعيد ببطء عافيتها بعد ستة اشهر على وقف القتال.

وتقول يارا لي، رئيسة مؤسسة «لي اند غاند» الاميركية الممول الرئيسي للمهرجان، «كاد المهرجان ان يلغى لغياب الدعم والتمويل،

لكننا شعرنا بضرورة تنظيمه عبر مواجهة الحرب بالثقافة، لنقول للعالم ان الحياة هنا تسير بصورة طبيعية وان لبنان ليس مكاناً خطيراً للعيش، ان بلد رائع، محب وضياف..» وتضيف «لقد تحنت الدعاية الحربية في رسم صورة نمطية للعرب وربطهم بالارهاب، ونعتقد ان مبادرات من هذا النوع ستؤكد ان الناس هنا طبيعيين، وانهم قادرون على المقاومة وعلى النهوض والدفاع عن قيمهم وثقافتهم مع احترام ثقافة الآخر».

ويتخذ المهرجان «ماتر الفينيق» الاسطوري شعاراً وزمراً للصبوات التي واجهته منذ تاسيسه سنة 1997 واعادت تنظيمه في 2000 في اطار ايام الثقافة في بيروت.

والاضطرابات الناجمة عن التفجيرات والاغتيالات، ولا تتجاوز أعمال المهرجان الذي يستمر اسبوعاً 20، لكن معظمها يعرض لأول مرة في المنطقة، كما تؤكد نوفل، وهي «افلام نوعية تتوقع ان يقبل عليها الجمهور لان معظمها غير تجاري».

يفتح المهرجان الاربعة في قصر الاونيسكو بفيلم «دوفراغ» للاسباني بيدرو المودوار، ويتحدث فيلم «عمارا يعقوبيان» للمصري مروان حامد، وتنتمي افلام الدورة جغرافياً الى

نجاحها في البلدان العربية زاد ثققتها بنفسها دارين حدشيتي: أواجه منافسة من مغنيات الاستعراض الجسدي المتبدل!

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

«ارتحل قلبي» هو جديد المطربة دارين حدشيتي بعد أن تعرف الجمهور على عملها الأول «قدم الكلك» 13 أغنية متنوعة فيها لسي دي تتابع من خلالها مسيرتها في تقديم الكلمة واللحن الجميلين. منذ عملها الأول حققت دارين حدشيتي انتشاراً كبيراً في البلدان العربية وبلدان الانتشار العربي وخاصة أستراليا. وهذا ما زاد من ثققتها بنفسها ورغبتها بالمزيد من النجاح. معها كان هذا الحوار:

■ ما هو طموحك من كل عمل جديد؟
■ طموحي مشروع وهو الوصول إلى النجومية بدعم من شركة ليا بروداكشن، وأن يحظى كل عمل أقدمه بالنجاح. أهتم بأن يحب الجمهور كل أغنية يتضمنها لسي دي، وأن يكون لكل أغنية رسائلها ومعناها وليس هدفي الغناء بحسب ذاته، وأهتم بأن يكون الفيديو كليب راقياً ويحترم عين المشاهد. ■ ماهي الأرباح التي فحستها لسي دي «قدم الكلك» وكيف استغدت منها في سي دي «ارتحل قلبي»؟
■ نلتقي الكثير من العروض المتمثل في مصر ومنها فيلم على مستوى عالمي، لكنني حالياً لا أفكر بالتمثيل لأنني أرغب بتجديد حضوري أولاً في عالم الغناء. أما على صعيد الغناء فقد غنيت في العديد من الدول العربية ومنها مهرجان «شبيب» في عمان، ومهرجان «المحبة والسلام» في اللاذقية، كما وغنيت في أستراليا.
■ ما هي الخطوات التي قمت بها للوصول إلى الدول العربية وبخاصة مصر؟
■ على صعيد مصر أذكر هنا أنني في عملي الأول قدمت أغنية مصرية واحدة هي «أه ياود» وكان للعرض طلب بأن أزيد من الغناء المصري، كذلك فإن لسي دي الثاني تضمنت أغنية واحدة مصرية، وهذا أرى أن الأغنية الناجحة تصل إلى كل البلدان مهما كان لونها. في مصر مؤخر التوقيع لسي دي الجديد فشعرت كم يقدر المصريون الأغنية اللبنانية الناجحة، كانت زيارتي الأولى لمصر فوجدت أن جميع الناس يعرفون أغنية «قدم الكلك»، وقد تعرفوا أيضاً إلى أغنية «ارتحل قلبي». كما كان استقبالاً رائعاً خاصة من الصحافة، كما كان توقيع لسي دي في دبي نجاحاً جاداً.
■ ما هي مقاييس نجاح لسي دي بالنسبة لك؟
■ إنها حركة المبيعات التي نتابعها من خلال شركة EMI التي تتولى التوزيع في كل أنحاء العالم، والملاحظ أن توزيع الكاسيت هو الغالب في لبنان، في حين يبرز في الدول العربية بيع لسي دي.
■ كما أتابع رسائل المعجبين من خلال موقعي على شبكة الإنترنت، واعتقد أن أحداً منهم غير مجرب على القول بأن العمل جميل، ولا أظن بأنهم يجاملوني.
■ وما هي العوامل التي ساهمت بتسجيل سريع للصور؟
■ حتى في سي دي «قدم الكلك» استغرق التسجيل وقتاً لا يتجاوز الساعة لكل أغنية، أحساسها بالأغنية هو العامل الأول الذي يحسم سرعة التسجيل. أحسبت الألبان والأغنيات وأبدتها يشغف، ومن المؤكد أن خبرتي إزادته مع لسي دي الثاني.



دارين حدشيتي (القدس العربي)

■ ما هي المغنيات التي تتنافسان معها في سوق الغناء العربي؟
■ أشعرها مجموعة قليلة من الأغنيات، يستحق الجمهور أن تقدم له مجموعة أكبر من الأغنيات الجميلة.
■ لماذا اخترت أغنية واحدة مصرية في هذا الألبوم؟
■ لست ضد اللون المصري الذي أحبه كثيراً وكذلك اللون الخليجي، ولكوني مطربة لبنانية أفضل أن تكون غالبية أغنيتي من اللون اللبناني لأنني أمثل مشروع أغنية لبنانية.
■ ما هي تعاونت للوصول إلى التوزيع الغني الذي ارتحت له في لسي دي؟
■ من الجهد الذين تعاونت معهم المحلن الفنان هيثم زياد وهاجر البابا، هيثم زياد أعطاني لحن «أه ياود» الف مصري وأغنية لبنانية بعنوان «الله يطول عمره»، كما أخذت لحنين من زاهر البابا، كما كرت التعاون مع طارق أبو جودة، وجورج كرم أعطاني لحن جاز صورته في أستراليا، كما أعطاني جورج ماريديوسان لحناً كلاسيكياً العربية بيع لسي دي.
■ كما أتابع رسائل المعجبين من خلال موقعي على شبكة الإنترنت، واعتقد أن أحداً منهم غير مجرب على القول بأن العمل جميل، ولا أظن بأنهم يجاملوني.
■ وما هي العوامل التي ساهمت بتسجيل سريع للصور؟
■ حتى في سي دي «قدم الكلك» استغرق التسجيل وقتاً لا يتجاوز الساعة لكل أغنية، أحساسها بالأغنية هو العامل الأول الذي يحسم سرعة التسجيل. أحسبت الألبان والأغنيات وأبدتها يشغف، ومن المؤكد أن خبرتي إزادته مع لسي دي الثاني.

■ لا أفقد أعصابي وأقول فشلت إذا لم يرض الجمهور. أحب أيضاً أن يهدا السامحون ليستمعوا إلى صوتي.
■ الملاحظ أنك محترفة في إبراز غويكيت في التانس.

فضائيات

جولات فضائية بين القنوات والأقمار: ليس التلفزيون المصري وحده الواقع من قعر القفّة!

سليم عزوز*

■ ماذا تفعل في رمضان؟ لا شيء إلا أنني أجلس أمام التلفزيون، متجولاً بين أقماره وقنواته، فاسك (الريموت كنترول) وانتقل من قناة إلى أخرى، ومن قمر إلى آخر، وهكذا دواليك، وأحياناً أتوقف أمام برنامج، أو مسلسل، أو قناة جديدة، لعلني أجد على الخار هدي! أنهم من ذلك أنك تشاهد التلفزيون المصري.. كيف تتحمل مشاهدته؟.. السياحة التي أقوم بها أتكد لي أنه ليس تلفزيوننا فقط الواقع من (قعر القفّة)، فكل تلفزيونات الأنظمة العربية، هي في نفس حاله، بما في ذلك التلفزيون القطري، على الرغم من أن قطر هي صاحبة قناة (الجزيرة)، وهي أفضل قناة عربية أخرجت للناس، مع خاص احترامها للعلاقة محطّة (الإخبارية) السعودية!

لكن مصر كانت تستحق تلفزيوناً أفضل.. بالناحية، تماماً كما تستحق حكومة أفضل، ونظاماً أفضل، ولن استعطر حتى لا أرح صيامي، ومثل هذا الحديث يبطل الصوم، وينقض الوضوء، يكفي أنني أحمل نفسي من الملاء ما لا تطبق بمشاهدة التلفزيون المذكور. فعاد ليسان: وكيف تتعاود نفسك وتشاهد هذا التلفزيون، مع أن أرض الله واسعة؟.. فقلت: إنني أوطن النفس بمشاهدته على الصبر على المكاره!

وليس الأمر على هذا النحو على طول الخط، فأحياناً يكون هذا التلفزيون سلباً، ولو لا جولاتي الفضائية، وحرصتي على مشاهدة قنواته المتعددة، بين كل جولة وأخرى، لما تمكنت من مشاهدة ما تسبب في انشراح صدي، ولما شاهدت الطلعة البهية لوزير الإعلام أنس الفقي، في يوم بطوله، ومن خلال نشرات الأخبار، وفي عموم قنوات القطر المصري، وهو يعن في حسم بالغ أنه قرير منع بعض الصحف الأجنبية من دخول البلاد، لأنها تتناولت على الإسلام، ويقول أنه لا يسبح بهذا الطاول!

البعض كان يرى أن تولى المذكور منصب وزير الإعلام في مصر، واحدة من علامات الساعة الصغرى، لكن شكته العام وهو يضع (النظارة) على عينيه، ويجلس خلف مكتب فخيم، وتظهر عليه علامات الجدية والصرامة، ويقر في حسم أنه لن يوافق، ولن يسمح، ولا رؤساء الدول وجبائت.

منذ أن تولى مساحته المنصب، وأنا أبحث له عن موقف يستحق الشكر، لأنني ساع لصداقته، فأتخفنا في أسبوع واحد بموقفين، الأول أنه تراجع عن بث برنامج يومي ليلايه سرحان، طول شهر رمضان، هو ذاته الذي يتم به الآن على قناة خالد الذكر الوليد ابن طلال المفدي، وكانت الألباء قد خرجت من مكتبه تؤكد أنه شخصياً يبحث امر هذا البرنامج، وكان واضحا أن الموافقة على البث امر مفروغ منه، فقط قال الوزير يقدر زناد فخره، ويفكر بما يفكر بل يكون برنامجاً مستقلاً، أم فقرة في برنامج (البيت بيتك)، والحمد لله أنه تراجع.

الوقوف الثاني هو فقرة الفكاك بمنع هذه الصحف من دخول الأراضي المصرية، صحيح أن بعض الصحف المصرية قامت بإعادة نشر المقالات جسم الجريمة، لكن بحسب للوزير موقفه، وصحيح أن البعض يرى أنه ساهم بقراره وطريقة إبائته في الدعاية لهذه الصحف، ولما جاء فيها، وقراءة التهجيم على الإسلام كانت بدون هذه الضجة ستكون مقصورة على الصفوة التي تتطلع هذه الصحف، لكن يشغف للوزير أن ينيته ييضاه.

نشرت الأخبار كانت تقدم محتوى لما جاء في الصحف المصادرة، بشكل ذكرني بزيميل كان يقوم بإعادة نشر الصور الخليعة التي تقوم بعض المجلات الحكومية في مصر بنشرها، ثم يتباكي على الخروج على التقاليد، ومخالفة ميثاق الشرف الصحافي، وعلى طريقة هل تعلم عزيزي القارئ أن هذه الصورة المبتذلة نشرتها المجلة الفلانية التي تصدر في بلد الأزهري؟ لكن لا بأس فقد كان واضحاً أن أهل ماسبيرو، سعوا ليطلعوا القارئ على حجم الإهانة التي وجهت للإسلام، حتى تعرف قدر قرار الوزير ومقارده، وهو أمر لا بد وأن يتكرر بموقف أهل الحكم في مصر، عندما قامت وزارة الثقافة المصرية بطباعة رواية (ليمة لعشابت البحر) وقام الدكتور محمد عباس بكتابة مقال ناري، مهاجماً الحكومة التي تلعب بأموال المصريين رواية تصف القرآن الكريم وصفاً لا يليق، عندها تدخلت السلطة بكل جبروتها وأوقفت جريدة (الشعب) التي نشرت المقال، ومدحت حزب العمل الذي يصدرها، ولا تزال الجريدة معطلة والحزب مجمد.. مرة أخرى لا بأس، فلا حرج من فضل الله، وواضح أن أهل الحكم (تديونوا على كبر)!

جولات فضائية

■ في جولتي المتكوبة بين القنوات والأقمار، لغت قناة (الراي) الكويتية انتباهي، فقد استطاعت أن تنضم إلى قنوات النوعات الجادة من عتبة (أبو ظبي) و (دبي)، وتكت قد علمت بفكرة تأسيس (الراي) منذ البداية، وعلمت أن من أوكلت له مهمة التأسيس هو الإعلامي أسامة الشيخ، وهو مصري، شارك في قبل في تأسيس قناة (دريم) قبل أن يختلف مع هالة سرحان، ويترك المحطة. لتلحق به هي بعد ذلك إلى قناة الأمير سالف الوصف.

وتعجب أن يكون أسامة الشيخ بين ظهرانيها، ثم لا يستعين به تلفزيوني الريادة الإعلامية، كما لم يستعين بمن شارك في تأسيس قناة (الجزيرة) من مصر وانتظرت أن يقوم بالقيام باستعادة تجربته، وقد سمعنا كلاماً كثيراً حول ذلك، وواضح أن النوايا لم تكن خاصة، فقرأنا أن التلفزيون الذي توثي لسي بي سي «إطلاقه باللغة العربية أوكت أمره إلى هذا المصري.

المهم، فقد بات من المعلوم بشأن التلفزيونات بالبحر، أن الخبيثة القوية التي عليها تلفزيون الريادة الإعلامية لا ترجع في الواقع إلى ندره الفعالات، ولكن لعدم وجود الإرادة السياسية، فضلاً عن أن أولى الأمر في المنجى هو التلفزيونيون من هذا الفشل، لأن العمل على التفوق يجب أن يبدأ بإحترام من على كرسيهم، وإخراجهم من مكاتبهم والقائهم في الشارع، وليس في النيل، فنهر النيل ليس بحاجة إلى مزيد من الملوئات.

لقد كان اهتمامي بأمر (الراي) الداعي إلى دخولي موقعها على الإنترنت، في محاولة لمعرفة المزيد من المعلومات عنها، لكن راغبت في الكتابة على الموقع تدم (بميط الملمة)، وهو ينطق أقل من البنط المستخدم في موقع الخارجية الأمريكية، ليلزم موقع (العربية نت) هو أفضل موقع لحظة فضائية، وهو يظل أفضل من موقع (الجزيرة نت) على الرغم من المساعي الحميدة لتطويره. (الراي) لغت انتباهي بادائها، وكثيراً ما أوقعتني في مطب يتسلل في آذان الفجر، فعندما يؤذن بها يكون الإسكاف في مصر، لاكتشف أنه خاص بالكويت، والفجر في مصر يؤذن بعد الكويت بساعة تقريباً!

ليبرا فيها وفيها

■ كانت مقابلة أجرتها معي المذيع شمس عبد الحليم في برنامجها (انثيوا أيها السادة) على قناة (ليبرا) دافعا للوقوف على أداء القناة، والتي يملكها الخبير السياحي عادل حسني، وقد عنت أظن لهذا السبب أنها قناة سياحية، صحيح أنه سبق له العمل في مجال الإنتاج السينمائي، لكن نظر وجوده الكفيف في هذا المجال هو من باب الهواية، ولم يحصل على مرتبة الاحتراف. لكن شمس التي كانت تعمل في (المحور) قالت لي أن (ليبرا) ليست محطة تلفزيونية سياحية، ولكنها قناة منوعات.

واكتشفت بعد المشاهدة أن (ليبرا) فيها، وفيها، فمما أن هناك بعض البرامج التي تسعى لن تفت الانتباه، هناك برامج تستلزم أن تمسك عليك لسائلك، لأنها تخرجك لثقافتها عن شعورك، الأمر الذي من شأنه أن يبطل الصيام في هذا الشهر الفضيل.

شاهدت برنامجاً اسمه (تجي نجين)، تقدمه واحدة من مخرج الحروف عندها في الضياع، وعندما تشاهدها لا بد أن توفق إن اللجة المختصة باختيار المذيعين في التلفزيون المصري، هي التي اختارتها، فلا أظن أن لجنة تحكيم على المعايير الإدارية ولو في حدها الأدنى يمكن أن تقرها مذيعية، الحلقة كانت على هذا النحو: المذيع تلقى أسام سلم كهرابيث متحرك، وتعرف على شاب بقولها: أنا اسمي زينب.. أنت اسمك أيه؟.. عاشت (الاسامي).. تيجي نجين يا أحمد، وذلك يعني من وجهة نظرها أن يتم النزول بالعكس، وتحاول بالطبع أن تقنعه، وعندما يفعل تصفق له صانحة: براقو يا أحمد.. أرايتك الأفكار الفاتحة؟!

المثير للانتباه أن (ليبرا) مصرية، شخما ولحما وتولوا، وبرنامجها تسجل من القاهرة، ومع هذا فإنها تبث إرسالها من (دبي)، ولو كانت قناة إخبارية، لقلنا أن الهروب مرده إلى الرقابة الأمنية، ولكنها قناة منوعات، وأخشى أن تكون البيروقراطية هي السبب في هروبها، تماماً كما كانت السبب في هروب قناة (أم بي سي) التي (دبي)، مع أنها أعلى مدينة عربية في المعيشة، والذين تظهرهم ظروفهم للعمل فيها، فإنهم يسكنون في أحرش الإمارات، هروباً من الغلاء الفاحش، لكن من الواضح أن هذا الغلاء الواضح أفضل في التعامل معه من الغلاء المستتر. وربما يكون سبب بث (ليبرا) من دولة الإمارات العربية، رجعا إلى أسباب أخرى كتبت أتمنى أن أعرفها باعتبارها مهتماً، لكنني لم أسأل عملاً بالصنعية المتأخرة: لا تسالوا عن أشياء أن تُبدى لكم تسؤمكم!

شهر المسلسلات

■ على الرغم من أنني أعمل متجولاً فضائياً هذه الأيام، إلا أنه وحتى الآن لم يتر مسلسل من المسلسلات اهتمامي، ولم أحرص.. حتى الآن.. سوى على متابعة مسلسل (الشيخ المرابي)، لأن الأعمال الدرامية بلغت من متابعتها أمراً رهفاً، فقد أرحمت القنوات بالأعمال الدرامية، وذلك نتيجة لضال أصحاب هذه الأعمال من أجل أن تبث في هذا الشهر، لأنه يحصد أعلى نسبة مشاهدة بالمقارنة بما ياتي شهر السنة.

ولعل هذا يبرر سر قيام الممثلة المبدئة إيمان أيوب بمحاولة الانتحار، لأن مسلسل (نصر السماء) الذي شاركت فيه لن يتم بثه في رمضان، ولو فكرت لعلمت أنه لا يوجد عاقل رشيد يجب أن تبث أعماله في ظل هذه التخمّة الدرامية، فقد انتهى من كان شهر رمضان صاعداً للنجوم فيه، المضحك، وشرب البلبية ما يضحك، أن المسلسل كان اسمه (نصر الله)، لكن الرقابة بعد الانتصار العظيم لم يعم هذه الأمة السيد حسن نصر الله على الكيان الإسرائيلي، وعمل بسببها في القضاء، قامت بتغيير الاسم إلى (نصر السماء)، لأن اسم الله (نصر الله) يسبب ارتكاباً لأهل الكهف في مصر في السعودية. إنهم يتصورون بتغيير الاسم أن الناس ستسنى حسن نصر الله وتنتزح الحزب الوطني الحاكم في مصر!

عموماً فإن الأخبار التي نشرت محاولة الانتحار، كانت سبباً في أن تعرف أن هناك ممثلة اسمها إيمان أيوب، وهو أمر لم تكن ستقف عليه لو أتبع المسلسل.

كاتب وصحافي من مصر
azoz266@maktoob.com

أرضيات

بعيدا عن رحلة المرض الخاصة بالفنانة سعاد نصر، لماذا رفضت عروضاً عديدة مؤخرًا للتطوير في السينما؟
■ عندي أسبابي الخاصة، فكل العروض التي جاءتني عبارة عن مشهد صغرى جداً لا يتعدى الدقيقتين أو الثلاث دقائق، وهذا أمر غير مقبول وأنا لا أريد أن أحرق نفسي بهذا الأسلوب، كما أرفض أن أكون كومبارسا في السينما خاصة وأن مبدئي في الحياة أن أحافظ على بصدي الذي جمعته عن مجموعة أعمال مسرحية وتلفزيونية وأيضاً سينمائية واعتز بها على كل حال.
■ كثير من الفنانين يسعون للعمل من خلال السينما الحالية التي تحقق الإيرادات والشهرة لأصحابها من أخصر الطرز.
■ من يوافق فهذا منطقة الخاص الذي يتعامل به، أما أنا فأرفض ذلك ولا أسعى لهذه السينما طالما أنها لا تقدرني كفنان خدم الساحة بالعديد من الأعمال الفنية الأولى أن تعيد تقديمي بشكل لائق ويتوافق مع سنوات عمري وتجاري وخبرتي في المجال الفني.
■ آخر الافلام بعنوان «اشتباه» من تجلاء فنتي - إنتاج 1995، لا ترى أن الوضع الآن مختلف عما كانت عليه السينما في منفي؟
■ اعرف بأنني بعيد عن السينما منذ 11 عاماً، ولكن أنا لا أقيس الأمور بهذه الزاوية، فكل فنان له حججه مكاني.

بالحرف؟
■ ما خرجت على تقارير طبية من فريقها المعالج؟
■ أطباؤها يرون أنه لا ضرورة خاصة أن المستشفى مجهز بأحدث الأجهزة الموجودة بالاستشفيات المتطورة والمتقدمة في العالم، وأنا أؤيد وجهة نظر الأطباء في هذا الشأن خاصة أنني أرى أن الأطباء المصريين لم يقصروا في علاجها بل هناك اهتمام ورعاية على أعلى مستوى لها وبالتالي هي ليست في حاجة إلى سفرها للعلاج بالخارج.
■ من صاحب فكرة سفرها للخارج، ولماذا؟
■ أمرتها طالبت بعلاجها في الخارج بعد أن ازدادت حالتها سوءاً ولم يطرأ عليها أي تحسن، وأتوعد لها بالشفاء وأن ين الله عليها بالصحة أو الرحمة.
■ تردد أن هناك تحسناً طفيفاً طرأ على صحتها وأنها تنهت وتمتكت من التعرف على ابنتها فيروز؟
■ حدث هذا في بداية رحلة المرض، أما حالياً فمأزالت ترد بغرفة العناية المركزة وتلدني من جسمها الأجهزة الخاصة بالتغذية بالإضافة إلى أنوية الأكسجين التي تغذيها بالهواء.
■ وماذا عن استجاباتها بعث عينيها وتحريك ذراعيها؟
■ غير صحيح ولا أعرف من يردد هذا الكلام، وأن كنت في قرارة نفسي أتمنى أن تلتقي من غيبوبتها وتعود لجمهورها مرة ثانية.

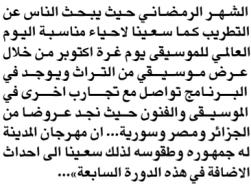
الاعداية وجد سهرة للشعر الشعبي مع الفاهم سعيد والبشير بن عمر وميمون عبد الولي وقرينة معجدها للموسيقى بقصور الساف وفي دار الثقافة بالجلم يتابع جمهور الجوهي للفنون التشكيلية.
■ وتقدم فرقة الانتشاد الصوفي والمولوية بسورية سهرة طربية بدار الثقافة ويسهر جمهور الحديري مع الفنان الشعبي المصري حمدان الصعدي في عرض فني وبغضاء المدينة العتيقة تتواصل العروض مع سهرة سينمائية يعرض فيها شريط «تيتو» لأحمد السقا وسهرة الشعر الشعبي بمشاركة ثلة من الشعراء العسبيين منهم مبروك عبد المولى والفاهم سعيد وعلي كريد وحمد والحمد البناني ونجيب الذبيبي وتقدم فرقة المسرح الشباب بنابل مسرحية «القربيطة»، كما تنتظم سهرتان طربيان للفنانين أنيس الخماسي وجمال الشابي.
■ ويدر الثقافة بالمهدية يتم عرض مسرحية «وفي المكتوب» ويكون الاحتتام مع الفنان الكبير عادل سلطان في سهرة طربية فيها مجموعة من أغانيه الجديدة.
■ ويخصص بقية البرامج الرضائية لدن ولاية المهديه فيها تنوع في العروض حيث تجد في سهرات سيدتي علوان الرضائية معرضاً للوحات الخط العربي لحمد عبد الهادي ومعرضاً للصور الفوتوغرافية للاتنشة الثقافية لهذا الموسم ويتم عرض شريط ام المؤمنين بمبمع المعهد الثانوي وتتواصل العروض متنوعة على السينما والقناة وتروض للمسرح والتلفزيون في دار الثقافة ومبمع المدرسة

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:
اجهش الفنان احمد عبدالوالت بكباية في آخر زيارة له لزوجته النسيبة الفنانة سعاد نصر التي ترقد «بهيكل» في سوريها في مستشفى في شمس التخصصي في غيبوبة كاملة منذ ديسمبر 2005.
يقول عبدالوالت: أوظب على زيارة سعاد بانتظام منذ فاجئتها لغيوبتها وحتى هذه اللحظة ولا أنقطع عنها إلا فيما ندر بسبب إرتباطي بتصوير أعمالها الفنية، وهذه المره غبت عني لثلاثة أسابيع عن زيارتها وهالتي ما شاهدته والتغيرات التي طرأت عليها.
ويضيف: كانت مفاجأة من العيار الثقيل أن أشاهد زوجتي السابقة وأم أولادي وقد تحولت إلى هيكل عظمي ونقض وزنها إلى النصف تقريبا بحيث تبدو مثل صبوية صغيرة السن.
وأثنى عبدالوالت على أداء مستشفى عين شمس التخصصي الذي ترقد فيه سعاد نصر وقال: المستشفى مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية التي لا تقل عن نظيرتها بالخارج وأنا شخصياً راض على أداء الفريق الطبي المعالج لها.
■ ما صحت ما تردد مؤخرًا حول ضرورة نقلها للعلاج

في مهرجان المدينة بالمهدية: سهرات طربية وعروض مسرحية وسينمائية
تونس - «القدس العربي»
- من شمس الدين العوني:
لمدينة المهديه عاصمة الفاطميين مهرجانها الثقافي خلال شهر رمضان والعروض بمهرجان المدينة بالمهدية التي بلغ هذه السنة مندورته السابعة. هذا المهرجان تشرف عليه مندوبية الثقافة والمحافظة على التراث بالجهة ولحقى دعماً من المجلس الجهوي بالولاية وقد عملت مندوبية المهديه على أن تكون هذه الدورة مفتوحة على مختلف الفنون والاذواق بما يتماشى مع طبيعة الشهر خلال ليالي رمضان الكريم.
■ الافتتاح يكون يوم الجمعة 29 سبتمبر بدار الثقافة بالمهدية حيث يحيي الفنان المميز عدنان الشواشي سهرة طربية يقدم فيها باقة من أغانيه وأغاني عدد من الفنانين الخالدة. وفي برنامج العروض الرضائية تجد عرضاً فنيا بعنوان «تربيقات» للذكور خالد سلامة وعرضا موسيقياً غنائياً من التراث يقدمه الفنان المجتهد وليد الغربي الذي قدم إضافات أخرى في العرض على ألبه الأرياب فضلاً عن عروضه وأعماله السابقة ومنها رقص، كما يتم شريط سينمائي لحمد الهندي بعنوان «قول الصن العظيم»، وفي فضاء المدينة العتيقة يقدم المصطفى الحاجي سهرة غنائية وتشارك هالة الشاكي وفايزة المرحصي في سهرة موسيقية بدار الثقافة، وخصص مهرجان مدينة المهديه سهرة للشعر يتشارك فيها عدد من شعراء تونس المميزين وذلك بفضاء المدينة العتيقة وتتواصل العروض

الفعاليات في المدن الاخرى على أن تكون البرامج ثرية ومتنوعة وتتمس وتعلمي مختلف الشرائح والانواق مع الانفتاح على الفضاءات المختلفة...
■ فاهمية قطب طلابي ولذلك اتجهت بعض العروض إلى اهمية حضور الطلبة كما عملت المندوبية على تسهيل نقل الراغبين في الطيبة في حضور مختلف السهرات كما راعت دور الثقافة عند برمجة عروض ليالي رمضان خصائص الجمهور المستهدف وكذلك تقاليد المكان وعلاقة الجمهور بالفضاءات حيث تنتظم بعض العروض في الفضاءات العامة مثل الشوارع والمقاهي والمنتزهات العائليه على غرار العروض الموسيقي لجموعه زخارف الموسيقية الذي ينظم يوم 7 اكتوبر بمنتزه العائلة والظف بالشابية.
■ وتتمس في هذه العروض جانباً من النجاعة والترشيد بخصوص البرمجة حيث يتم اختيار العروض بدقة بما يضمن حضور الجمهور ونجاح العرض.
■ ويخصص هذه العروض لجمهور من مختلف الطبقات يقول السيد الشاذلي عزابو مندوب الثقافة والمحافظة على التراث: «حرصنا في هذه البرامج على العفانانية بما يتلاءم مع خصائص العروض ونوعية الجمهور مع التركيز على الجانب الترفيهي والتشبيطي كما انفتحنا على جمهور الطلبة باعتبار ما تمثله المهديه من قطب طلابي، فالسهرات الرضائية مفتوحة امام الجمهور الواسع بما في ذلك المستن وعملا على توازن للعرض بين المسرح والسينما والشعر وفي الاضافة في هذه الدورة السابعة....

الشهر الرضائي حيث يبحث الناس عن التعبير كما سعينا لحياء مناسبة اليوم العالمي للموسيقى يوم غرة اكتوبر من خلال عرض موسيقي من التراث ويوجد في البرنامج تواصل مع تجارب اخرى في الموسيقى والفنون حيث نجد عروضاً من الجزائر ومصر وسورية... إن مهرجان المدينة له جمهوره وقبوسه لذلك سعينا إلى احداث الاضافة في هذه الدورة السابعة....



عدنان الشواشي (القدس العربي)



البطولات المحلية الاوروبية

لا مباريات قمة ودربي مرتقب بين ريال مدريد واتليكو



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

■ نيقوسيا - اف ب: يسعى كل من برشلونة حامل اللقب ووصيفه ريال مدريد وفالنسيا الى المحافظة على سجلها الخالي من الهزائم عندما يحل الاول صيفا على اتلتيك بلباو، فيما يستقبل الثاني جاره اتلتيكو مدريد في دربي العاصمة والثالث جيمناستيك تاراغونا الوافد حديثاً الى دوري الاضواء، في المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ولا يفصل بين الفرق الثلاثة الا فرق الاهداف، ويملك كل منها 10 نقاط من فوزين وتعادل، بحيث يتصدر برشلونة العملي مستزكراً على «اصلاح» الضروف مدريد ومن ثم فالنسيا.

وستفتقد برشلونة اليوم السبت خلال مواجهته مع خصيفه الاسباني اتلتيك بلباو الساعي الى استعادة توازنه وتحقيق فوزه الاول هذا الموسم بعد تعادلهن وخسارتهن، جهود هدفه الكامريوني صامويل ايتو الذي تعرض لتمزق في عضفه وغرقت ركبته اليمين خلال مباراة فريضة مع مصيفه فيردير برين الامتاني (1/1) الاربعة الماضي ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا، وسيغيب عن الملاعب 5 اشهر، حسب ما أعلن الخميس النادي الكاتالوني.

وتعرض ايتو للاصابة في الدقيقة 65 من المباراة التي احتضنها ملعب «فيس» في بريمن، وبذل مكانه الارجنطيني ليونيل ميسي الذي انتقد برشلونة من الحسارة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وقال الطبيب رامون كوغات انه كان من المفترض ان يعقب المهاجم الكامريوني لفترة تتراوح بين شهرين و3 اشهر لكن العملية ستزكراً على «اصلاح» الضروف وليس استئصاله ما يمدد فترة تعافيه 8 اسابيع اضافية أي ان كامل الفترة سيكون 4 اشهر.

وسيكون اسام مدرب برشلونة الهولندي فرانك ريكارد خيار اللجوء الى المهاجم الدولي الاسلندي ايديور غويديونسون القادم من تشلسي و الارجنطيني خافيير سافوي لاسد فراغ غياب ايتو، كما يمكن لريكارد ان يعول على اليمز ميسي ليعقب اسام الساحر البرازيلي رونالدنيو دون افعال جهود الفرنسي لودوفيك جيجولي في خط الهجوم.

وتقدم يخوض ريال مدريد بعد غد اختياراً صعباً للغاية امام جاره اتلتيكو مدريد الذي يقدم اداء ممتاز هذا الموسم، اخراها الفوز على اشبيلية في المرحلة السابقة بنتيجة 1/2، فضل لاعب وسطه الدولي الارجنطيني ماسكيسميليانو رودريغيز الذي سجل الهدفين، مانسا فريضة المركز الرابع بفارق الاهداف 8 بالمقابلة الاوروبية حيث اصاب ابطال اشبيلية اربعة يواجبه بدون اختياراً صعباً في هذه المرحلة امام صيفه خديا، ويخزل ريال مدريد الى مباراة الدربي

بمعنويات عالية بعدما عوض خسارته المثة امام ليون ريال مدريد في الجولة الاولى من منافسات دوري ابطال اوروبا، بفوز كبير على دينامو كيف (1/5) بفضل ثنائية من الهولندي رود فان نيستروبي وحري من البوند راوول غونزاليز الذي ذك صياحه عن التهديف

في 11 اام 1 شهرًا وبالتحديد منذ 25 تشرين الاول/اكتوبر عام 2005، عندما سجل في مرمر دييورتيفو كورونا (3/1) في دوري المحلي.

4/صفر، جيدة للقاء يوم الاحد اذ خسر امام فالنسيا الاسباني في دوري الابطال 2/1، الا ان الخسارة بالنسبة لفريق العاصمة لا تعتبر كارثة خصوصاً انه كان في صيافة الفريق الاسباني على ملعب «ميتانيا»، وهو يحل المركز الثاني في المجموعة الرابعة بعد فوزه الكبير في الجولة الافتتاحية على شاختار دونييسك الأوكراني 4/صفر.

وعلى ملعب «سان سيرو» في صواحي مدينة ميلانو، يسلم ميلان الى استعادة نغمة الفوز بعد تعادلهن احدهما في الدوري المحلي امام ليفورنو والثاني امام ليل الفرنسي للثقاء الماضي في دوري ابطال اوروبا، بحيث لم يتكهن خلالها من هز شياك خصميه.

وكان ميلان حقق ثلاثة انتصارات على التوالي في الدوري المحلي واخر في دوري ابطال اوروبا على ايك اثينا اليوناني (3/صفر).

واعادت الانتصارات الثلاثة في الدوري والتعادل في الجولة الاولى في اوروبا والقطا وانطلق موسم المحلي من جديد بعد ان سدد فينه الكندي (8 والباع 8 نقاط نتيجة تورطه بفضيحة التلاعب بالفوز.

وكان يوشيفيتش يترقب انتصاراته في الدوري والتعادل في الجولة الاولى في اوروبا والقطا وانطلق موسم المحلي من جديد بعد ان سدد فينه الكندي (8 والباع 8 نقاط نتيجة تورطه بفضيحة التلاعب بالفوز.

وعلى ملعب «ولندتراسفور»، يأمل «الشياطين الحمراء» القادم مع نيوكاسل لكي يخطفوا السادسة من تشلسي، اذ يتخلف مانشستر يونايتد بفارق نقطتين عن غريمه.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان ليون سيجلق مرة جديدة في سماءه الخاصة، خصوصاً انه يقدم عرضاً رائعاً ليس فقط على الصعيد المحلي انما ايضا على الصعيد الاوروبي بعدما سحق الالاتء الماضي سخرا بخارسات الروماني 3/صفر خارج قواعد في دوري الابطال، محققاً فوزه الثاني بعد الاول الذي اذل فيه ريال مدريد الاسباني (2/صفر).

وعلى ملعب «فلودوم» يأمل ريال سيليا ان يتناسى خروجه اس من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بخارسته 4/2 امام ملادا بولسلاف التشيكي (1/صفر خارج قواعد في دوري الابطال، محققاً فوزه الثاني بعد الاول على هامبورغ الالاني (1/2) خارج قواعد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان ليون سيجلق مرة جديدة في سماءه الخاصة، خصوصاً انه يقدم عرضاً رائعاً ليس فقط على الصعيد المحلي انما ايضا على الصعيد الاوروبي بعدما سحق الالاتء الماضي سخرا بخارسات الروماني 3/صفر خارج قواعد في دوري الابطال، محققاً فوزه الثاني بعد الاول الذي اذل فيه ريال مدريد الاسباني (2/صفر).

وعلى ملعب «فلودوم» يأمل ريال سيليا ان يتناسى خروجه اس من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بخارسته 4/2 امام ملادا بولسلاف التشيكي (1/صفر خارج قواعد في دوري الابطال، محققاً فوزه الثاني بعد الاول على هامبورغ الالاني (1/2) خارج قواعد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

ويبدو ان فريق الدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ يستعيد ثورته في الدوري المحلي بعد بداية متعطرة، وهو يسعى الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي (اثان) في دوري الابطال، عندما يفتحق صيفاً على ريال مدريد.

روماريو يوقع عقدا مع اديلايد يونائيد الاسترالي

■ سيدني - اف ب: وقع المهاجم البرازيلي المخضرم روماريو (40 عاماً) عقداً انتقل بموجبيه الى نادي اديلايد يونائيد الاسترالي لخوض اربع مباريات في صفوفه ضمن الدوري المحلي.

ولم يفصح النادي الاسترالي عن قيمة العقد، وسيخوض روماريو اول مباراة له في صفوف فريقه الجديد ضد سنترال كوست مارينرز في 25 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل كما أعلن النادي في بيان رسمي وزعه الجمعة. اما المباريات الاخرى لروماريو مع اديلايد فستكون ضد ميلبورن فيكتورز في 1 كانون الاول/ديسمبر، وضد نيوزيلاند نايتس في 10 منه وضد نيوكاسل جتس في 15 منه، ويملك روماريو سجلاً حافلاً في الملاعب وهو سجل حتى الآن 977 هدفاً ويسعى الى بلوغ الهدف رقم الف كما فعل الاسطورة بيليه، بعد اسدال الستارة على مسيرة مثقفة.

ويعتبر روماريو هدفاً خطيراً وسجل 55 هدفاً في 74 مباراة دولية، وحاز دوري هولندا في صفوف ايندهوفن ثلاث مرات واسبانيا مع برشلونة مرة واحدة، كما توج بطلا للعالم في صفوف منتخب بلاده عام 1994، وكان روماريو لعب في الاشر الاخيرة في صفوف نادي ميامي اف سي الأمريكي.

أسامواه مهاجم شالكة يغيب عن المباريات لمدة طويلة بسبب الإصابة

■ برلين - رويترز: سيغيب المهاجم الالمني الغاني الاصل جيرالد أسامواه عن المباريات لعدة شهور بعدصابته بكسور مضاعفة في ساقه اليسرى في المباراة التي خسرها فريقه شالكة أمام نانسلي الفرنسي في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وقال نادي شالكة الجمعة ان أسامواه نقل الى المستشفى بينما كانت المباراة مازال قائمة وخضع لجراحة في نفس الليلة، وأصيب أسامواه البالغ من العمر 27 عاماً خلال كرة مشتركة مع باب ديكاتي لاعب نانسلي، وقال شالكة في موقعه على الانترنت ان أسامواه سيغيب عن المباريات «لاشهر كثيرة»، وأبلغ مارشيلو يوربون قائد شالكة الصحفي عقب المباراة «لم أشاهد من قبل شيئاً مثل هذا»، وأضاف «كان الأمر خروجا تاما عن النظام لا أفهم لماذا أعطى الحكم بطاقة صفراء فقط للاعب نانسلي».

جوركوف لاعب وسط ميلانو يغيب عن المباريات

■ روما - رويترز: قال نادي ميلانو الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم الجمعة ان يوان جوركوف لا يح خط وسط الفريق سيغيب عن المباريات لنحو ثلاثة اسابيع بعدصابته بكدمة شديدة في أحد ضلوعه. ويلعب جوركوف (20 عاماً) لمنتخب فرنسا تحت 21 عاماً، وأصيب اللاعب الذي اشتره ميلانو من رين خلال تدريب سبق مباراة ميلانو التي انتهت بالتعادل السلبي مع ليل في دوري ابطال اوروبا يوم الثلاثاء، وسيغيب جوركوف عن مباراتي ميلانو في الدوري الايطالي أمام سينيغا وسامبدوريا لكنه من المتوقع ان يلحق بمباراة ميلانو التي سيخوضها في أرضه أمام باليرمو يوم 22 تشرين الاول/اكتوبر. لعب جوركوف ثلاث مباريات في ميلانو حتى ان سجل خلالها هدفاً واحداً في المباراة التي فاز فيها ميلانو 3-صفر على ايك اثينا في دوري ابطال اوروبا.

منتخب عمان يبدأ السبت معسكره الاعدادي للقاء الامارات بدون المحترفين

■ مسقط - اف ب: يبدأ المنتخب العماني لكرة القدم السبت معسكره المعلق في مسقط استعداداً للقاء الإمارات في 11 تشرين الاول/اكتوبر المقبل في تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس ام اسيا.

وتعتبر المباراة حاسمة للمنتخب العماني التي يحتاج الى الفوز لمرافقة الإمارات الى النهائيات، ويتصدر المنتخب الاماراتي المجموعة بصدف 12 نقطة مقابل 9 نقاط لعمان و4 نقاط للاردن، وكانت الإمارات فازت على عمان 1-صفر ذهاباً في 5 اكتوبر، واستدعى مدرب عمان التشيكي ميلان ماتشالا 28 لاعباً للدخول لهذا المعسكر بدون اللاعبين المحترفين في انتظاره وفقر والكوتيت والذين سيحلون بالمعسكر اعتباراً من السابع من تشرين الاول/اكتوبر، وهذا اللاعبون: علي سليم ومحمد تقي وسعود وسويد ويونس مبارك وسعد سيليل وانور العلوي وسامي مبارك ورياض عبيد ومحمد صالح ومحمد الشامي ومحمد النذير وابراهيم عبد الله ورياض سبيت وحمد عوض وسليمان سعيد وعبد الرحمن صالح وفهد نصيب وحسن نصيب وعماد مبارك وعبد الله تويني وعبد السلام وعبد الله زاهر وحسين مستحي ومحمد حمد ومحمد البلوشي ومحمد مصبح وعبيد الشامي.

كأس الأردن: 3 مباريات السبت في دور الـ 16

■ عمان - اف ب: تقام السبت 3 مباريات في إطار منافسات دور الـ 16 لمسابقة كأس الأردن لكرة القدم موسم 2006/2007 حيث يلتقي على ستاد عمان الدولي البقعة والجزيرة والتهامة من الدرجة الممتازة، وعلى ستاد مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القوسية بعمان شباب الحسين مع الحسين، وعلى ستاد الحسن في مدينة اربد اتحاد الرغما (درجة ممتازة) مع الصريح (درجة أولى). وتستكمل منافسات هذا الدور بعد غد الاحد بمبارتين إذ يلتقي على ستاد عمان الدولي اليرموك بطل الدرع مع الوصل والاصن في مدينة اربد المضل العربي وكلاهما من الدرجة الممتازة، وكان الصريح تاهل لهذا الدور بفوزه على كفرسوم (درجة أولى) 3-صفر بينما تاهل شباب الحسين بفوزه على ذات رأس (درجة أولى) 5-2.

الاسبانية روانو تحطم آمال الهندية ميرزا في بطولة



مقاضاة مكدونالدز وبييرغر كينغ بامريكا بعد اكتشاف مواد مسرطنة بدجاجهما المشوي

■ واشنطن - اف ب: تقدم تجمع لطباء امريكيين بشكوى ضد سلسلة مطاعم الوجبات السريعة مكدونالدز وبييرغر كينغ وذلك بعد اكتشاف مواد مسببة للسرطان في دجاج مشوي بيع في مطاعمها في كاليفورنيا.

وتقدمت لجنة الاطباء من اجل طلب مسؤول بشكوى امام محكمة لوس انجليس ضد سبعة من سلسلة هذه المطاعم وذلك لاجبارها على اعلام المستهلكين بشأن مخاطر اصابتهم بالسرطان لدى تناولهم وجبة الدجاج المشوي.

وقالت اللجنة في بيانها «كل العينات من الدجاج المشوي التي اخذت من المطاعم السبعة تبين بعد تحليلها انها تحوي ميثان سمرطاني خطر يعرف بـ(بي اتش اي بي)». وهذا المكون هو من الايسينات المتغيرة الحلقة الموجودة في اللحم المشوي.

وقال رئيس اللجنة نيل برنار «ان الدجاج المشوي يمكن ان يسبب

السرطان ويستحق المستهلكون ان يكونوا مطلعين ان هذا المنتج الذي يدجاج مشوي مشبع بالدهون». وأضاف «حتى سلطة دجاج بسطران الشدي او البروستات مثلا».

وقدم الاطباء الشكوى بناء على القوانين المعمدة في كاليفورنيا والتي تجبر المطاعم على تحذير المستهلكين. كما هاجموا ايضا سلاسل مطاعم اخرى بينها «شيك فيل ايه»، و«تشيليز» و«بلييز»، و«او ت باك ستيك هاوس» و«تي جي اي فرايزيز».

واعتبرت جمعية اصحاب مطاعم نيويورك هذه الشكوى بان لا اساس لها وتحركها دوافع سياسية. وقالت جوردن ترافيرسو المتحدثة باسم الجمعية «لا شيء يثبت ان كيمت قليلة من بي اتش اي بي التي تنجم عن شي الدجاج تمثل خطرا على الكائن البشري».

تعيين الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيسا لمجلس ادارة بنك الاسكندرية التجاري والبحري

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال عصام ابو حامد الرئيس التنفيذي الجديد لبنك الاسكندرية التجاري والبحري الخميس ان الجمعية العمومية للبنك اختارت رئيس مجلس ادارة جديدا للبنك هو الشيخ نهيان مبارك ال نهيان وذلك بعد ان استحوذ بنك الاتحاد الوطني الاماراتي على 94.8 في المئة من أسهم بنك الاسكندرية منذ ايام في صفقة قدرها 244 مليون جنيه.

وقد اختارت الجمعية العمومية مجلس ادارة جديدا من تسعة أعضاء منهم ثمانية يمثلون الجانب الاماراتي وواحد يمثل صغار المساهمين في البنك من مصر. وكان بنك الاسكندرية التجاري والبحري قد فشل في رفع اسماؤه الى 500 مليون جنيه طبقا لقانون البنوك الجديد.

وقالت مصادر داخل البنك انه يجري حاليا دراسة تغيير اسم البنك بناء على الدراسات التي تستمرى على ذلك في السوق المصري. وعقد مجلس الادارة الاماراتي الجديد اجتماعا مع العاملين في البنك اكدا لهم فيه انه ان يتم الاستغناء عن أي من العاملين في البنك لانهم سوف يتوسعون في فتح فروع جديدة للبنك في السنوات الثلاثة القادمة.

الحكومة المصرية تحدد موعدا أخيرا لتقديم عروض شراء بنك الاسكندرية

■ القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية الخميس انها حددت 16 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل موعدا اخيرا لتقديم عروض المؤسسات الراغبة في شراء 80 في المئة من بنك الاسكندرية التابع للدولة.

وقالت وزارة الاستثمار والبنك المركزي في بيان مشترك انه بعد تسلم الحكومة للعروض في مظنة مغلقة سيقام مزاد على عدة جولات لتحديد المشتري.

ومن المتوقع ان تصبح هذه أكبر عملية خصخصة هذا العام في مصر كما تمثل خطوة مهمة في الإصلاح الاقتصادي. وبنك الاسكندرية هو الاصغر بين بنوك القطاع الاربعة والاول الذي تجري خصصته. وفي آب (أغسطس) اختارت مصر ستة متقدمين لشراء ما بين 75 و80 بالمئة من البنك الذي زادت اسهولة على 40 مليار جنيه مصري (6.5 مليار دولار) في شباط (فبراير). وضمم المجموعة التي وقع الاختيار عليها من البنوك والتحالفات البنك

مستثمرون خليجيون يؤسسون شركة تأمين بعمان

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول الجمعية ان هيئة سوق المال العمانية اعطت ترخيصا لشركة تأمين تؤسسها كيانات خليجية. وأضاف انه سيجري تأسيس شركة التأمين الخليجية للتأمين برأسمال عشرة ملايين ريال (28 مليون دولار) وستبدأ العمل في منتصف تشرين الثاني (اكتوبر). والشركة مشروع مشترك تؤسسه مجموعة من المستثمرين الخليجيين من بينهم شركة تضامن البحرينية للتأمين الاسلامي وبنك الدوحة في قطر والشركة القطرية للتأمين الاسلامي وشركة ام بي القطرية في عمان. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الشركات الثلاث الاجنبية تبلغ حصتها الاجمالية 25 بالمئة في المشروع المشترك». وأضاف «ترخيصنا للتأمين في الحياة وانواع التأمين الاخرى». وفتحت عمان قطاع التأمين امام الشركات الاجنبية بعد انضمام السلطة لمنظمة التجارة العالمية في عام 2000. وتعمل نحو 16 شركة تأمين في البلاد ويقدر دخلها بنحو 110 ملايين ريال عماني (285.8 مليون دولار).

الدولار يساوي 0.3849 ريال عماني.

بوش يعجل بجملته لدعم مصادر الطاقة البديلة

من الاموال سيسرع باتاحة الايتانول (وول ستريت جورنال) عن الرئيس الامريكي جورج بوش الجمعة قوله انه سيعجل بجملته لدعم مصادر الطاقة البديلة خلال الفترة المتبقية من ولايته بتوجيه الاتفاق للتركيز على تخفيف الاختناقات التي تطبق من انتشار الايتانول (الكحول) في السوق. وقال بوش في مقابلة مع الصحيفة انه يبحث عن سبل للتغلب على صعوبات نقل الايتانول وزيادة عدد المحطات التي يتبعه. وأضاف «تصور ان اتفاق المزيد

شيفرون لا تسعى لشراء حصة بمصفأة جديدة بالكويت

■ سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة شيفرون النفطية الامريكية الجمعة ان الشركة لا تسعى لشراء حصة في مشروع قيمته 6 قادمة دولار لانشاء مصفاة نفطية جديدة في الكويت بقيمة قدرها 615 ألف برميل يوميا. وسأت رويترز مايك ويرث رئيس عمليات العالمية في شيفرون هل الشركة مهتمة بشراء حصة في المصفاة فقال «لا. لسنا مهتمين». وقالت الكويت العضو في منظمة اوپك انها ستعرض على المستثمرين الاجانب حصة تصل الى 40 في المئة في المصفاة التي من المنتظر ان يكتمل انشاؤها بحلول عام 2010.

الشركات اليونانية تحول اهتمامها من دول البلقان الى الاسواق العربية

بما فيها مصر والجزائر وليبيا وسورية والامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وتونس بنسبة 63 في المئة الى 847 مليون دولار.

ولايزال النفط يشكل الجزء الأكبر من واردات اليونان، في حين تشمل صادراتها الى المنطقة الملابس والاحذية ومعدات الري والانابيب والالكترونيات ومواد البناء. وقال انطونوبولوس «البلقان لم تعد سوقا غير مربوقة وكذلك تركيا». وأضاف «الشركات اليونانية تتطلع بشكل متزايد خارج سوقها الاقليمية. خارج البلقان انه لامر طبيعي ان العالم العربي... جيراننا البالغ تعدادهم 300 مليون... يجذب اهتماما». وتقول البنوك المسيرة. ففي العام الماضي دخل بنك بيريوس رابع أكبر بنك يوناني السوق المصرية بشراء حصة مسيطرة قبال نحو 30 مليون دولار في البنك التجاري المصري الذي اصبح اسمه الآن بنك بيريوس مصر. وتوسع مجموعة يونانية اخرى هي ايف.اى.جي يورو بنك لشراء بنك الاسكندرية في أكبر عملية خصخصة مصرية هذا العام. وكلا

أثينا - من جورج جورجيوبولوس:

بدأ رجال أعمال يونانيون بعد سنوات من التركيز على ايجاد موطئ قدم لهم في دول البلقان المجاورة يحاولون اهتمامهم صوب الاسواق العربية في اتجاه يقول مسؤولون ان ارقام حركة التجارة تؤكد. وقال اناستاسيوس انطونوبولوس رئيس غرفة التجارة العربية اليونانية في مقابلة مع رويترز «التجارة اليونانية مع الدول العربية تنمو بمعدلات تقترب من 50 في المئة في السنوات الاخيرة وتوقع استمرار الاتجاه السعودي». وقال «شهر العسل في البلقان انتهى حيث بدأت الطفرة في الانحسار. ذرى الان ان العلاقات التجارية مع الدول العربية تدخل مرحلة نمو». ونظرة على ارقام مصلحة الاحصاءات اليونانية للتجارة اليونانية العربية تظهر ان الواردات ارتفعت 51 في المئة على اساس سنوي في النصف الاول من العام لتصل الى 2,28 مليار دولار (1,8 مليار يورو). كذلك صعدت الصادرات اليونانية الى المنطقة

البرلمان الايراني يحث الحكومة على كبح جماح الاسعار

طهران - من اموند بلير:

حث رئيس البرلمان الايراني في تصريحات اوردتها صحيفة (دنيا الاقتصادية) الخميس الحكومة على مواجهة مخاوف عامة متنامية بشأن التضخم والوفاء بوعودها بكبح جماح الاسعار. وقال احمدى نجاد بالانتخابات الرئاسية العام الماضي على اساس وعود بزيادة أكثر عدالة للثروة النفطية في ايران. لكن خطته الاتفاقية بدأت تدفع الاسعار للارتفاع مما أثار انتقادات متنامية من رجال الصناعة والصحافة والبرلمان. ونقلت الصحيفة الايرانية عن غلام علي حداد عادل رئيس البرلمان قوله «هناك ارتفاع في الاسعار والناس تشكو الخنا و أعضاء البرلمان قلقون بهذا الخنا و... نأمل ان تتمكن الحكومة من الوفاء بوعودها بالسيطرة على الاسعار».

طائرات ايرباص العملاقة تؤخر اقلاع وهبوط الطائرات الأخرى

لندن - من جايسون نيلي:

أشارت دراسة موسعة الى ان طائرات ايرباص العملاقة من طراز ايه380 ستجبر الطائرات الاخرى الاصغر على الانتظار لمدة اطول من المعتاد قبل الاقلاع أو الهبوط. الاثار التي تحدثها الطائرة العملاقة أثناء الاقلاع وسيبتهذه على الطارات المزحمة التي تستقبل هذه الطائرات بدءا من العام المقبل ان تعمل على تسييق مواعيد هبوطها واقلاعها بحيث تكون الطائرات الاصغر بعيدة عن الطائرات العملاقة ذات المحركات الاربعة التي تولد قوة دفع تعادل قوة دفع 3500 سيارة عند الاقلاع. ويزيد عرض الطائرة ذات الـ15 مترا بينما يزيد ارتفاعها اربعة امتار ويزيد طولها مترين ووزنها 118 طنا عن منافستها من طراز بوينغ 747 التي كانت حتى وقت قريب أكبر.

لوتوس البولندية تسعى لتأمين عقد نفطي طويل الاجل مع الكويت

■ ارسو - رويترز: قال بافل اوليشنوفيش الرئيس التنفيذي لمجموعة لوتوس ثاني أكبر شركة النفط في بولندا الجمعة ان الشركة تعتزم استكمال محادثات للحصول على امدادات من النفط الخام يعقد طويلا الاجل مع الكويت في غضون ستة اشهر.

وتشترى الشركة التي تدير مصفاة للنفط على بحر البلطيق وتسيطر عليها الدولة اغلب احتياجاتها السنوية من النفط الخام وتبلغ 5.4 مليون طن من روسيا لكن استراتيجيتها في الاجل المتوسط تنص على الاتجاؤ نحو الامدادات من مصدر واحد 60 في المئة.

وقال اوليشنوفيش «نحن نجري محادثات بشأن امدادات طويلة الاجل من الكويت. وينظر ان تنتهي المفاوضات خلال ستة اشهر. وهذا يتفق مع استراتيجيتنا التي تقضي بتنوع مصادر الامدادات». وقال للمصنفين ان أول ناقلة من الكويت ستفرغ حمولتها البالغة مليون برميل في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) وان من المقرر وصول ناقلة ثانية في تشرين الاول (نوفمبر). واعلنت لوتوس بالفعل انها حقت تقدما في خططها لزيادة انتاج النفط في منطقة بحر البلطيق الى مليون طن سنويا بحلول عام 2012 من 300 اطن حاليا.

يقولون ان خفض الاسعار لن يحل المشكلة.

ونقلت صحيفة (اعتماد) اليومية عن النائب احمد توكلي وهو أيضا أحد أعضاء ابادجانر قوله «ليس من الممكن السيطرة على الاسعار... ينبغي ان نحسن الانتاج». واتهم وسائل الاعلام بتضخيم الأزمة. ويشكو رجال الصناعة من ان السياسات الحكومية مثل زيادة الحد الأدنى للاجور مع الضغط لبقاء أسعار المنتجات مستقرة تعوق الاستثمار. ويلقون باللامه على المواجهة النووية مع الغرب وكذلك لغة احمدى نجاد الحماسية المعادية للغرب في اضافة المستثمرين الاجانب. وقال مستشار مالي ايراني طلب الا ينشر اسمه «هناك الكثير من الضغوط على رجال الصناعة. المزيد والمزيد من الناس يصعبهم اليأس قائلين انه لا جدوى من الانتاج». وفي مؤتمر صحفي الشهر الماضي

تسهيل ائتماني روسي لكوبا بقيمة 355 مليون دولار

■ هافانا - رويترز: قدمت روسيا الخميس تسهيلات ائتمانية بقيمة 355 مليون دولار الى حليفها السابق من حقبة الحرب الباردة كوبا لشراء سيارات وشاحنات وغيرها من المعدات والخدمات وذلك خلال زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الروسي ميخائيل فروكوف.

وقال ديوبسالا في مؤتمر صحفي ان التسهيلات ستتركز في الشرق الاوسط وسيوجه بعضها للصين. وتابع «في الشرق الاوسط نتطلع اساسا الى قطاع النفط والغاز مع بعض التركيز على البنية الأساسية. وفي الصين نخطط لمشروع مشترك لانتاج المطاط لكن لم تستكمل التفاصيل بعد». وأشار ان التمويل سياتي من حصيله سدات اصردت في وقت سابق هذا العام. وللشركة حاليا مشروعات مشتركة لانشاءات في السعودية وقطر والامارات وعمان والكويت ويتوقع ان تقود المنطقة نموها.

تباطؤ نمو اقتصاد المغرب الى 3,5 بالمئة في 2007

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية الخميس انه من المتوقع تباطؤ معدل نمو الاقتصاد المغربي الى 3.5 بالمئة في 2007 من نسبة مقدرة عند 3.5 بالمئة في ذلك العام. وقالت في بيان نقلا عن فتح الله ولعلو وزير المالية والخصوصة أثناء اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة تتوقع نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 3.5 في المئة العام المقبل بعد نمو متوقع بنسبة 7.3 في المئة هذا العام. وركز الاجتماع الذي راسه رئيس الوزراء ادريس جطو على دراسة الاثار العام لمشروع ميزانية من المقرر ان لاحق من العام.

وأضاف البيان ان مشروع الميزانية يتضمن الاجراءات الرئيسية لتعزيز نمو الاقتصاد وزيادة التضامن الوطني واستمرار الإصلاحات. ولم يورد تفاصيل بشأن الاجراءات المزمعة لكن اقتصاديين مستقلين قالوا ان الحكومة ستخفف الضرائب عن كاهل بعض العمال والوظفين من الطبقات الدنيا والمتوسطة لتحفيز الطلب المحلي والحفاظ على النمو.

وقال اقتصاديون ان تكاليف المعيشة زادت بنسبة 57 في المئة في السنوات العشر الاخيرة في حين ارتفع الحد الاواني للاجور بنسبة 48 في المئة في المتوسط خلال نفس الفترة مما دفع النقابات العمالية الى المطالبة بزيادة الاجور. وأضافوا ان الحكومة تواجه معضلة في ميزانية 2007 التي تتزامن مع انتخابات برلمانية. واذا رفعت الحكومة الحد الاواني للاجور سيقدد البلد ميزته التنافسية على الصعيد الاقليمي والعالمي في وقت

مناجم المغربية تعود لتحقيق ارباح

■ الدار البيضاء - رويترز: قالت شركة مناجم المغربية، وحدة التعدين التابعة لمجموعة اونا، انها حققت ربحا في النصف الاول من العام بعد تكبدها خسائر في نفس الفترة من العام الماضي وذلك بسبب ارتفاع مبيعاتها 23 في المئة. وتعمل الشركة في مجال التعدين وتشمل اعمالها الذهب والزنك والكوبلت والبراص والنحاس في المغرب وغرب افريقيا. وحققت الشركة ارباحا صافية بلغت 8.1 مليون درهم (930 الف دولار) في الاشهر الستة حتى نهاية حزيران (يونيو) بالمقارنة مع خسائرها البالغة 53.6 مليون درهم في الفترة نفسها من عام 2005. وارتفعت مبيعات مناجم بنسبة 23 بالمئة الى 996 مليون درهم. وزادت ارباح التشغيل الى 116 مليون درهم من 13 مليونا في الفترة السابقة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران.

وارتفعت مبيعاتها من الذهب بنسبة 14 بالمئة ومن النحاس بنسبة 181 بالمئة ومن الزنك بنسبة 576 بالمئة. وبلغت الارباع الصافية لمناجم 126 مليون درهم في عام 2005 بكامله فيما يرجع أساسا الى بيع حصة شركة سيمافو كندية. وقالت الشركة انها تسعى لتوسيع عمليات استخراج معادن على رأسها الكوبالت. وكانت مناجم قد فازت بترخيص للتقيب والبحث في الغابون ومالي والسعودية وتونس. وقالت انها تعمل على اتمام برامجها المتعلقة بالتقني عن الكوبالت في الكونغو الديمقراطية وعن الذهب في مالي والكونغو برازافيل. وتطمح الشركة في الحصول على تراخيص اخرى او شركات مع شركات عالمية. وقدر مسؤولو الشركة ان الميزانية التي ستخصص لهذا الغرض «ستبلغ 150 مليون درهم اي 8 في المئة من رقم معاملات الشركة».

الدولار يساوي 8.70 درهم.

اتفاقات سورية إيرانية بمجالات المصارف والنقل والبناء

■ دمشق - اف ب: افادت مصادر إيرانية وسورية الخميس ان شركات خاصة إيرانية وأخرى رسمية سورية وقعت اتفاقات في مجالات المصارف والنقل والبناء. ويقضي اتفاق تبلغ قيمته الاجمالية 110 ملايين دولار بتسليم سورية خمسة الاف حاخلة إيرانية اعتبارا من العام المقبل.

ويلاحظ اتفاق اطار وقعتها شركة فيسكا الاماراتية ووزارة المال السورية انشاء مصرف للتنمية الصناعية برأسمال قدره مئة مليون دولار. كذلك تم توقيع اتفاق لبناء خمسين الف مسكن في منطقة عدرا قرب دمشق اضافة الى مجمع تجاري ومصنع لانتاج الكهرباء. ووقع ايضا اتفاق لبناء مدينة صناعية قرب حصص (160 كلم شمال دمشق) تحوي معامل للصناعات الثقيلة ومصنع لتوليد الكهرباء بقوة 800 ميغاواط. وتنازع قيمة التبادل التجاري بين سورية وايران، وهما حليفان قريبان، مئة مليون دولار سنويا. وبلغت الاستثمارات الايرانية في سورية والتي تزايد باستمرار نحو 750 مليون دولار.

وتم توقيع الاتفاقات المذكورة في حضور رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري ومجموعة من المستثمرين الايرانيين تزور سورية.

مصرف قطر اسلامي يستثمر مئة مليون دولار في اندونيسيا

■ جاكارتا - رويترز: قال وزير اندونيسي الجمعة ان مصرف قطر الاسلامي قد يستثمر مئة مليون دولار في شراء او تأسيس بنك في اندونيسيا.

وامام مصرف قطر الاسلامي فرصة الاختيار بين تحويل بنك اندونيسي تقليدي الى بنك اسلامي او شراء بنك اسلامي قائم بالفعل او تأسيس بنك جديد في اندونيسيا.

وقال سوجهارتو وزير المشروعات العامة الاندونيسي دون الخوض في مزيد من التفاصيل «قد يفضلون فتح بنك جديد. ثم بحث ذلك بالفعل بينهم وبين البنك المركزي الاندونيسي الذي تصحهم بفتح بنك جديد». والتمويل الاسلامي يمثل نسبة ضئيلة من الاعمال في اندونيسيا اكبر الدول الاسلامية سكانا.

لارسن الهندية تزيد استثماراتها بالشرق الاوسط

■ مومباي - رويترز: قال واي.ام ديوبسالي كبير المسؤولين الماليين بشركة لارسن اند توبرو الهندية لانشاءات والاعمال الهندسية ان الشركة تعتزم استثمار ما بين 100 و150 مليون دولار في مشروعات بالخارج على مدى 18 شهرا.

وأضاف «سنستثمر في مشروعات مشتركة في الخارج لاقامة مصانع وندرس ذلك اقامة مركز للصناعات التحولية في الخارج». وقال ديوبسالي في مؤتمر صحفي ان الاستثمارات ستتركز في الشرق الاوسط وسيوجه بعضها للصين. وتابع «في الشرق الاوسط نتطلع اساسا الى قطاع النفط والغاز مع بعض التركيز على البنية الأساسية. وفي الصين نخطط لمشروع مشترك لانتاج المطاط لكن لم تستكمل التفاصيل بعد».

وأشار ان التمويل سياتي من حصيله سدات اصردت في وقت سابق هذا العام. وللشركة حاليا مشروعات مشتركة لانشاءات في السعودية وقطر والامارات وعمان والكويت ويتوقع ان تقود المنطقة نموها.

تسهيل ائتماني روسي لكوبا بقيمة 355 مليون دولار

■ هافانا - رويترز: قدمت روسيا الخميس تسهيلات ائتمانية بقيمة 355 مليون دولار الى حليفها السابق من حقبة الحرب الباردة كوبا لشراء سيارات وشاحنات وغيرها من المعدات والخدمات وذلك خلال زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الروسي ميخائيل فروكوف.

وقال ديوبسالا في مؤتمر صحفي ان التسهيلات ستتركز في الشرق الاوسط وسيوجه بعضها للصين. وتابع «في الشرق الاوسط نتطلع اساسا الى قطاع النفط والغاز مع بعض التركيز على البنية الأساسية. وفي الصين نخطط لمشروع مشترك لانتاج المطاط لكن لم تستكمل التفاصيل بعد».

وأشار ان التمويل سياتي من حصيله سدات اصردت في وقت سابق هذا العام. وللشركة حاليا مشروعات مشتركة لانشاءات في السعودية وقطر والامارات وعمان والكويت ويتوقع ان تقود المنطقة نموها.

جنرال موتورز ورينو تسعيان لحل خلافاتهما

■ باريس - رويترز: قال ريك واجونر الرئيس التنفيذي لجنرال موتورز انه مستعد للتخالف مع رينو ونيسان ووضح ان المحادثات قد تمتد الى ما بعد موعد منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الذي حددته الشركات.

وقال واجونر للصحافيين الخميس في معرض للمسيارات في باريس ان المحادثات مع تشارلز غمن الرئيس التنفيذي لرينو ونيسان سارت بشكل جيد والشركة الامريكية مستعدة للتخالف على الرغم من ان خطتها لاعادة الهيكلة هي ما سيقيدها.

وقال عن موعد 15 تشرين الاول الذي حددته الشركتان «سنشهد نتيجة قد تتراوح بين... اتخاذ قرار بالاستمرار او بعدم الاستمرار». وبدأت فرق تنفيذية من الشركات الثلاث مراجعة للمزايا المحتملة للتخالف في تموز (يوليو) الذي دعا اليه كبير مبركوريان اكبر مساهم في جنرال موتورز. وخسرت جنرال موتورز 10.6 مليار دولار العام الماضي لكنها احرزت تقدما في خفض التكاليف في الاشهر القليلة الماضية مما زاد من الشكوك بشأن ما اذا كانت ستوافق على الاتفاق العالمي الكاسح الذي دعا اليه غصن.

امريكا تريد «أدلة» على محاربة روسيا للمقرصنة التجارية

■ واشنطن - رويترز: قالت أعلى مسؤوله تجارية أمريكية الخميس ان روسيا يجب عليها اثبات انها تسعى لوقف القرصنة وتقليد المنتجات الامريكية للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وقالت سوزان شواب الممثلة التجارية الامريكية في كلمة عن جهود الحكومة الامريكية لوقف القرصنة وتقليد المنتجات في أنحاء العالم «ما نطلبه من روسيا هو التزام بتحسين وتحسين حماية حقوق الملكية الفكرية وأدلة على تعزيز تنفيذ القانون».

وتزامنت تعليقات شواب مع زيارة لاشنطن يقوم بها فريق روسي يقوده رئيس وفد مفاوضات منظمة التجارة العالمية ماكسيم مديفكوف لجراء مزيد من المحادثات بشأن مساعي موسكو للانضمام الى منظمة التجارة التي تمكك الى 13 عاما مضت. وقالت شواب «يجب على روسيا ان توضح لنا ما هي مفاوضاتها مع روسيا جهدا مكثفا في تموز (يوليو) وبذلت الولايات المتحدة وروسيا جهودا مكثفا في تموز (يوليو) للتوصل الى اتفاق بشأن انضمام موسكو الى منظمة التجارة قبل اجتماع قمة مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ لكنها لم تستكمل. وتعدت تلك المحادثات بسبب مخاوف متعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية وعقبات روسية أمام الصادرات الزراعية الامريكية ومسائل اخرى.

وبعد فشل المحادثات في تموز وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الامريكي جورج بوش هدفا لانهاء المفاوضات في تشرين الاول (اكتوبر).

وقالت شواب يوم الاربعا الماضي ان الولايات المتحدة لاتزال تأمل في ابرام اتفاق بحلول ذلك الوقت.

رمضان العطاء

■ انه رمضان شهر الخير والروح والعطاء.. له من الفضائل الكريمة ومن الإيثار ما لا قد تلحظه العين او يشعر به الانسان العادي.. اما عباد الله الصالحين الصادقين فهم يشعرون بها ويحسون بالرضا في انفسهم وايمانهم.. دائما ما كانت الدنيا التي نحياها مزيج من الخير والشر.. ومن العمل الصالح والعمل الهابط.. وهذا المزيج نراه في الايام الكريمة حيث ترتفع فيها القيم الروحية عاليا وتظهر في الاخلاق الكريمة.. فكان لا بد ايضاً ان تظهر الصفة المخالفة.. وهذا ما نراه ونشاهده في الايام الكريمة.

سعاد توفيق
مصر

شهر الرحمة

■ كل عام وانتم بخير بمناسبة شهر رمضان المبارك.. كل عام والانسان في كل مكان بخير.. الرحمة هي ما تميز شهر رمضان، فهنا تتراحم وتعفو وتصفح عن ظلمنا.. ولتتسع قلوبنا للخالفينا.. ولنصلي من أجل أن ينعم الانسان بالأمن والسلام والحرية.

طارق ربيع
كندا

وقت التسامح

■ مبروك للعالمين العربي والإسلامي يقدم الشهر الفضيل شهر رمضان الكريم، أرجو من كل مسلم أن يتغاضى عن الإساءات ويقدم النموذج الذي يحثى، لأن المغفرة هي صفة المؤمن، وهذا جزء من إيماننا.

محمد صبيح
حلب

حرام على الاكراه حلال على العرب!

■ لماذا يستكثر الاشقاء العرب على الاكراه العراقيين ان تكون لهم علاقة مع اسرائيل بينما يرفض العلم الإسرائيلي فوق القاهرة وعمان ونصف دول الخليج ومثلها دول المغرب، وهذه الدول تقدم سخاء الكرم العربي كلما زارها زائر اسرائيلي، ولا ينكر اغلبها علاقته بإسرائيل، فهل هذا حلال على العرب حرام على الاكراه العراقيين؟

محمد الشمري
اربيل-العراق

هل انتم احفاد صلاح الدين؟

■ كشف الصحافي البريطاني مارك إيربين، الذي أعد فيلماً وثائقياً حول قيام جنود إسرائيليين بتدريب مقاتلين أكراد في شمالي العراق، أن الإسرائيليين قاموا بتزويد مطار في أربيل بمعدات وبتدريب مقاتلين من قوا البشمركة على العمليات الخاصة ضد العراقيين.

وسؤال الى الاكراه هنا، هل انتم احفاد صلاح الدين؟ والسؤال الاخر هل انتم سعيدون بهذه العلاقة؟

عثمان الهيماني
الدمر

العراق يفطر قلوبنا

■ أنا لست عراقياً، ولكنني أعاطف كثيراً مع إخوتي العراقيين على ما يحدث لهم، سواء من المحتلن او من بني جلدتهم. هناك شيخان لثيمان لم أسمع بهما في العراق ولم نراهما ابداً إلا منذ دخول الأمريكان إلى البلاد؛ الاول كلمة سني وشيعي، وثانيهما السيارات المفخخة والانفجاريات، التي تودي بحياة العشرات من الأبرياء يومياً. هل تتفكرون معي؟

منجد عبد الله
دبي-الإمارات

تعويم دارفور ظلماً!

■ تعويم قضية دارفور دولياً شوه سمعة السودان، وكانت وراءه مصالح وأهداف غربية. لذلك أرجو من كل مستمع أو مشاهد أن لا ينساق في وراء تهزات الاعلام اللغوية الحقيقية خارج السودان غيرها داخله.

لجاء احمد
السودان

استثمروا في الشباب

■ لماذا لا تكون في بلدنا برامج حكومية تساعد الشباب من الجنسين على تنمية مواهبهم واستغلال أوقاتهم في ما ينفع بدل الضياع الذي يعيشه اغلب الشباب مما يدفعهم للحدوث والضيق في الشوارع، وارتكاب المعاصي، وبدل ان تستقوي على الفتيات الضعيفات هناك الكثير مما قد يقدمه لخير ورفاهية المجتمع.

منى السرحان
الدمام-السعودية

محنة أبناء الكويتيات

■ أين العدل والديمقراطية وحقوق الانسان المدنية والدينية والدولة في الكويت تقضي على أعلامنا وطموحاتنا والمستقبل يتحطم وما نزال منسيين ومظلومين لا لذنب ارتكبناه بل فقط لكوننا ولدنا لاسمات كويتيات من ابناء عرب، السننا مسلمين، السننا اشقاء السننا بشرًا!؟

الابناء المذبذون
الجواهر-الكويت

اخيرا نطقوا.. لكن كفرا

■ الاعتراف الخفيف الذي صرح به الرئيس الامريكي بوش بأن اجتياح العراق قوى ونمى المتطرفين، اتي متأخرا اربع سنوات، وبعد قتل وسحق مئة الف روح بشرية ظلماً، وتدمير بلد عظيم، وعلى من صنع هذا الغول ان يتحمل تبعاته ونتائج المدمرة.

اسماعيل البديري
الصين

القادة الفعليون للعالم العربي؟

■ يثبث الغرب مثلاً بواشنطن والموضعية الأوروبية ورببيتهم الغيتو الاستعماري الصهيوني عداهم الجذري للديمقراطية في العالم العربي وهذا الأثبات تؤكد تصريحات وسياسات واستراتيجيات تصد بشكل شبه يومي في الشخصيات المسؤولة فيه أو عن مراكز الأبحاث التابعة لصانعي القرارات..إذا لماذا يتشبث قادة عصور الانحطاط العربي بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن وسائر المؤسسات الدولية التي تمثل مصالح الشركات الغربية الكبرى كالبانك الدولي وصندوق النقد الدولي.. ولماذا لا يعلنون انسحاباً جماعياً منها؟

دراسات فكرية ونظرية واستراتيجية جادة لقلّة من المفكرين العالميين كسمير أمين تحلّ بتفصيل مقنع أن الابعاد السياسية التي تخلفها الاستراتيجيات الغربية في المنطقة العربية هي هجبية وتخلف وتبعية ولا شيء وربيتهم الغيتو الصهيوني عداهم الجذري للديمقراطية في العالم العربي وهذا الأثبات تؤكد تصريحات وسياسات واستراتيجيات تصد بشكل شبه يومي في الشخصيات المسؤولة فيه أو عن مراكز الأبحاث التابعة لصانعي القرارات..إذا لماذا يتشبث قادة عصور الانحطاط العربي بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن وسائر المؤسسات الدولية التي تمثل مصالح الشركات الغربية الكبرى كالبانك الدولي وصندوق النقد الدولي.. ولماذا لا يعلنون انسحاباً جماعياً منها؟

دراسات فكرية ونظرية واستراتيجية جادة لقلّة من المفكرين العالميين كسمير أمين تحلّ بتفصيل مقنع أن الابعاد السياسية التي تخلفها الاستراتيجيات الغربية في المنطقة العربية هي هجبية وتخلف وتبعية ولا شيء وربيتهم الغيتو الصهيوني عداهم الجذري للديمقراطية في العالم العربي وهذا الأثبات تؤكد تصريحات وسياسات واستراتيجيات تصد بشكل شبه يومي في الشخصيات المسؤولة فيه أو عن مراكز الأبحاث التابعة لصانعي القرارات..إذا لماذا يتشبث قادة عصور الانحطاط العربي بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن وسائر المؤسسات الدولية التي تمثل مصالح الشركات الغربية الكبرى كالبانك الدولي وصندوق النقد الدولي.. ولماذا لا يعلنون انسحاباً جماعياً منها؟

دراسات فكرية ونظرية واستراتيجية جادة لقلّة من المفكرين العالميين كسمير أمين تحلّ بتفصيل مقنع أن الابعاد السياسية التي تخلفها الاستراتيجيات الغربية في المنطقة العربية هي هجبية وتخلف وتبعية ولا شيء وربيتهم الغيتو الصهيوني عداهم الجذري للديمقراطية في العالم العربي وهذا الأثبات تؤكد تصريحات وسياسات واستراتيجيات تصد بشكل شبه يومي في الشخصيات المسؤولة فيه أو عن مراكز الأبحاث التابعة لصانعي القرارات..إذا لماذا يتشبث قادة عصور الانحطاط العربي بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن وسائر المؤسسات الدولية التي تمثل مصالح الشركات الغربية الكبرى كالبانك الدولي وصندوق النقد الدولي.. ولماذا لا يعلنون انسحاباً جماعياً منها؟

الحضارة الغربية وتفريخ الإرهاب

■ لعل ابرز ما يميز الحضارة الإسلامية على غيرها من الحضارات هو ايلاؤها للإنسان أهمية قصوى لا حدود لها، فلا شيء يعد على حياة الإنسان / أي إنسان وضمان رفاهيته واستقراره النفسي والمادي: «فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمهم من خوف» (سورة قريش الآية 3 و4).. يستوي في ذلك كل الناس على اختلاف مواقعهم الاجتماعية والثقافية والسياسية، لأن حياة كل البشر هي هبة من الله وبالتالي فهم عبيد متساوون في العبودية له حتى وان أكثر بعضهم ذلك.

ومن هذا المنطلق فلا يجوز أن يستعلي احد على احد أو أن يظن أن حياته هي أهم من حياة الآخرين بسبب مركزه الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي، ومن هنا يعتبر إزهاق روح بشرية واحدة ظلماً وتعسفاً هو بمثابة إزهاق أرواح البشر جميعاً، وإحياء نفس بشرية (إنقاذها من الهلاك مثلاً) هو إحياء للناس جميعاً في الثقافة الإسلامية.

إن قداسة حياة الإنسان في الحضارة الإسلامية تجعل من إمكانية الاعتداء على فرد بسبب موقعه الاجتماعي أو انتمائه العرقي أو بسبب توجهاته الفكرية أو السياسية عملاً مرفوضاً جملة وتفصيلاً في الثقافة الإسلامية، يستوي في ذلك المؤمن وغير المؤمن ما لم يبادر بالاعتداء وارتكاب جرم يوجب العقاص... إن مثل هذا المفهوم يغيب في الحضارة الغربية التي تزعم التسفوق على من عداها من

لعبة الشطرنج بين إيران وإسرائيل

■ على خلاف كثير من انتملنا العربية التي لا تعطي أهمية تذكر للتفكير المستقبلي، او لا تستفيق في الغالب إلا بحلول الكارثة، مسلمين امهم وامر شعوبهم له يدعوى ما وقع قدر الهي، نجد ان إسرائيل تفكر جيداً في المستقبل وتحطّل بالبنشكال الذي يضمن مصالحها ويحفظ كيانها من الوجود، ولعل إلغاء نظرة على الأحداث السابقة في منطقة الشرق الأوسط يؤكد وجود رؤية استشرافية للسانة اليهود في إسرائيل تمكنهم من إدارة مرنة للصراع في الشرق الأوسط. فإبان حرب الخليج الثانية، وقصف صدام حسين إسرائيل بصواريخ سكود، ظهر بالملموس للإسرائيليين خطر الرئيس العراقي على مستقبل دولتهم، مما جعل أمر الخلاص من صدام حسين وزمته، ومن كل منافس حالي أو مستقبلي، امراً لا يد منه لضمان بقاء دولة إسرائيل وهيمنتها. ولتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، تكللت الولايات المتحدة الأمريكية، بإسقاط أولى الأصوات التي تغرر خارج السرب، وانهار النظام البعثي في العراق في حرب لم يكشف بعد عن جميع أسرارها. لم يبق في المنطقة إذن من هدف حقيقي للولايات المتحدة غير إيران، هاته الدولة التي لم يخفها ما وقع لجارتها الغربية العراق، عكس ما وقع مثلاً للعقيد الليبي الذي تأثر بصورة صدام حسين

أم الرشراش المصرية ما زالت محتلة!

■ لم أكن أتخيّل مطلقاً أن مدرّس مادة علوم الأرض، الذي زاملني لأكثر من خمس سنين، من بلدة أم الرشراش المصرية، لقد ولد في مخيم للاجئين، درس في مدارس توجّه معظّم أهالي بلدة أم الرشراش إلى الأردن، وعمولوا حصل لنا نحن الفلسطينيين. إنني باختصار أشعر بأنني أتعامل مع شخص فلسطيني الهوية والانتماء، لكن هذا لا يمنع أنه مصري الأصل، فقيادة أم الرشراش مصرية التاريخ والجغرافيا والثقافة. كانت هذه البلدة تقع على ساحل البحر الأحمر، بين مدينتي العقبة الأردنية، وطابا المصرية، وقد أزيلت أن الوجود، كما حصل لمئات القرى والمدن العربية التي احتلها اليهود، حيث أقيم مكانها ميناء إيلات الإسرائيلي.

احترام الذات قبل الاتفاقات

ومع هذا الجو الاستعبيادي ظن حكامنا أنهم أهية يطعون من دون الله، حتى أنك تجد أحدهم يقف خطيباً في رعيته مطالباً إياهم بتخفيف نسلهم فثلاً.. كيف لي أن اوفر 70 مليون رغيف خبز يومياً لكم؟.. وكان الرزق بيده، هذه عقلية الأرياب الجدد، ومع هذا فرؤيتهم تنحصر في حدود دولهم مع استثناء السفارات والمطليات الأجنبية، فهي لا تقع ضمن سلطة تسلطهم. ورغم المسخ الذي أصاب الشعوب العربية إلا أنها ما زالت مستمسكة بحبل الخلاص الذي سيزيل غشاوة وضعفها المخابرات العربية وينفخ فيها الروح من جديد وفي لح البصر، فمشغوبنا ما زالت مؤمنة موحدّة وان اعترافها بعض الوهن، وقبلتها ما زالت تلك التي جدها رب العزة ولم تنسها ولن تنساها. أما حكامنا فقد فرغوا من غرام سلطانهم الزائف، ولهذا نجد الحاكم منهم

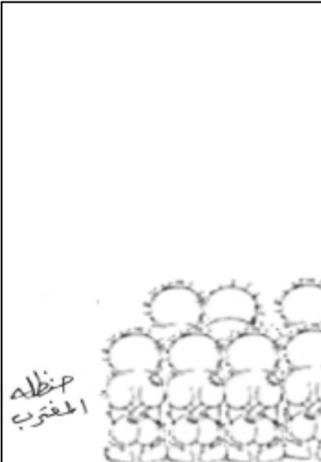
بالإراهية. فما يلقى الغرب ان تظهر حكومات مستقلة ومقاومة ولها بعد شعبي مقاوم تنموي لأنها ستهدد ديمقراطية التوسع الهجبي الغربي وتعيد الأزمة الى منابعها الأصلية في الغرب لتهض طبقاته الأكثر جذرية لانتزاع ديمقراطية يبعد عالمي جديد يحدد سلطة البيزنس الغربي الاجرامي وطبيعية توسعه ويرفض توزيع العجبية وتركيب الديكتاتوريات العربية العاجزة بنشوايا عن انجاز اي تنمية يحكم تكوينها الطفلي وتحالفاتها.

والسؤال الأخير والمنطقي ماذا سيفعل الغرب اذا نجحت الشعوب العربية والمسلمة في تمثيل نفسها عبر انتخاب شخصياتها المحببة ونفذت برامجهم المعروفة وظهرت دولة للاتحاد العربي الاسلامي برئاسة حسن نصر الله ورئيس الحكومة خالد مشعل ووزير الدفاع احمدي نجاد؟

أحمد صالح سلوم-بروكسل
alahrar2003@yahoo.fr

ذلك انتشار ظاهرة الجماعات الإرهابية، والتي هي حالة مرضية كردة فعل على حضارة مريضة لا تقيم أي وزن للإنسان (الحق) ما يبهر مثل تلك الأعمال القتالية خاصة وأن الإرهابيين يزعمون أنهم يخوضون ضد الكفار حرباً جهادية ركيزتها آية من آيات القرآن الكريم: «واعادوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تغفروا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون» (سورة الأنفال المدنية الآية 60).

محمد بن سالم بن عمر
تونس



الاستفيد الأكبر من عملية الاغتيال، سارت الأمور نحو توريط سورية حليلة طهران، والخاسر الفعلي الأكبر من مقتل الحرثي، لبيد التحقيق الدولي لمعرفة الجاني وليتم استصدار قرار من مجلس الأمن، أجبرت فيه سورية على سحب قواتها من لبنان، ولتمهد إسرائيل بنفسها للقيام بالخطوة الثالثة المتصلة في العدوان الأخير على بلد الأزر، الهدف المعلن كان تحرير جنديين إسرائيليين لدى حزب الله، على أن الهدف المضمّر كان تجريد إيران من كل عنصر القوة الخارجية وفي نفس الوقت انتقام إسرائيل لهزيمتها وإجبار جيشها على الانسحاب من الجنوب اللبناني، وهذا كان الهجوم الإسرائيلي هسترياً، قاسياً وهمجياً، في اعتداه لم تتمكن فيه إسرائيل بكل تورساتها العسكرية المتطورة إلا من التقدم كيلومترات معدودة تجاه الأراضي اللبنانية، وإذا كانت إسرائيل قد خسرت سمعتها العسكرية في هذه الحرب إضافة إلى خسائرها المادية والعسكرية، فإنها قد ربحت تأمين حدودها الشمالية مع لبنان، هذه الجبهة التي كان حزب الله، حليف لبنان يملك مفتاح تسخيرها وقمنا أرا، ولربما أن انتشار 15 الف جندي يشكلون قوات اليونيفيل الدولية بين الحدود الإسرائيلية اللبنانية يقلل كثيراً إن لم يمنع بالمطلق مستقبلاً أي هجمات لحزب الله.

المختار العيلاوي
طالب صحافي مغربي

وفلسطينية الانتماء أحياناً أخرى، في محاولة لطمس هويتها الأصلية، والتستر على فضيحة أن إسرائيل لا تزال تحتل أراضٍ مصرية، على الرغم من اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة التي أرست حالة من التعايش السلمي بين إسرائيل والنظام المصري.

إن أم الرشراش تقع إلى الجنوب من صحراء النقب الفلسطينية، تبلغ مساحتها مئات الكيلومترات المربعة، احتلتها إسرائيل بعد إتفاقية وقف إطلاق النار التي وقعت في 1948/10/22 لتصل إلى مياه البحر الأحمر، ويكون لها ميناء على شواطئه.

إن أم الرشراش ليست أرضاً فلسطينية أو لبنانية، إنها أرض مصرية، لا نستحق أن يحرك الرئيس مبارك قواته لحررها، وإعادةتها إلى أحضان وطنها الأم؟ تتنمى أن يفعل ذلك.

طه الفتيتاني
رسالة على البريد الإلكتروني

شفاطو البترول

■ لقد أتى بوش وبليز الى العراق لشفط البترول العربي وقتل العراقيين، ويقولون انها فوضى خلافة.. كانت نتيجها ديمقراطية مسخا واستقرارا ضائعاً، خراباً محتماً ودماراً منظماً وغير منظم، سيأتي باذن الله على من صنعه بالنتائج نفسها.

جمانا حسون
سورية

قلوب مليانة

■ من يشاهد كيف تحولت محاكمة الرئيس صدام إلى ام المهالز يدرك الى أي مدى من الاسفاف وصلت محاكمته ورفاقه، فقد انضح الان جليا انها ليست رمانة بل قلوبا مليانة بالحقده وهي ابعد ان تكون محاكمة صادقة ونزيهة.

سفير سوادي
الأردن

هل بقي مصر طاقة

■ السيد جمال ولد الرئيس مبارك يأمل في برنامج نووي لأغراض سلمية- طاقة مصر من بتترول وغاز تذهب إلى العدو اللدود وفق معاهدة وكامب ديفيد، إذا من أين الطاقة لن فقد الطاقة، بل الأطواق طاقتات، للتاريخ هذا البرنامج النووي المصري قديم ومات علساؤه والداعون إليه وفي القلب حسرة وفي الحلق غصة، لأنهم لم يجدوا من يسعهم ويشجعهم.

أي سر في إحياء هذا البرنامج النووي المصري يا سيد جمال، بعد أن قَمَع السيد عمرو موسى وعوقب لانه اصرا على هذا البرنامج، هل هو طعم لتدمير التورين؟! أما إذا كان حقيقياً فآلف مبروك على مصر العظيمة.

أحمد حمودة
تونس

انه التوريث يا مولاي!

■ بعد مؤتمر الحزب الوطني بدأت خيوط اللعبة تتضح في مصر، وهي تعيين جمال مبارك رئيساً للوزراء وإعطاؤه صلاحيات رئيس الجمهورية، وبذلك لا يكون هناك توريث بالشكل المتعارف عليه، ومطلوب من الشعب ان يقبل هذا سواء فهم ام لم يفهم.

سيد قنديل
روما

ثلاثون عاما في حكم كفاية!

■ انفض اجتماع الحزب الوطني المصري الحاكم بالمزيد من الوعود الوردية التي لم تزم منها عبر تاريخه الا الجعجات، وكل كلام من الحزب لا يشمل التداول السلمي للسلطة لا معنى له ويظل حربا شمولىا، وراثيا غير وطني.

ابو اليزيد
شمال سيناء - مصر

مناظرة مع البابا

■ لماذا لا يدعو رجال الدين والعلماء المسلمين بابا الفاتيكان إلى مناظرة علنية تكون جزءاً من حوار الاديان، وبهذا يكون كل دين قدم ما عنده، ويحينا ستكون المناظرة بمثابة الاعتذار وتوضيح الخطأ وهذا سيكفي.

مرح المتوكل
الجزائر

لنثبت للبابا عكس ما توقع

■ أخشى أن نخطئ للمرة الثانية في رد الفعل على تصريحات بابا الفاتيكان، بأن نتنتج أسلوب العنف، فنؤكّد له ولقومه ما ذهب إليه، بدل الإقناع ومخاطبة العقل والمنطق بالحجة والأسلوب الهادئ المتوازن. فنحن منفتحون ولدنيا من الرحمة والتعقل ما يملأ الارض. ويجب أن نظهر ذلك.

منتهى عسال
لبنان

شطحات التلغزات العربية

■ اعتادت التليغزونات العربية تقديم مغيبات الوعي عن طريق متسلسلات لا يعرف لها اول من اخر وهي تلطنن عن الحريات وحقوق المواطنين يكون مستقبلا استقلالية تامة، وليس من الجميل ان نقدم كل ما هو جميل من الشرطة ورجال الامن والحياة والبنية، بينما الواقع عكس ذلك تماما.

برهان مقدر
تركيا

ان يكون بوش هو من يقرر مصيرنا، وكذلك فاننا نرفض ان تكون الشفطاء الخرقاء رايس هي من يحكم في امرنا ويتولى شؤوننا، وعلى رئاسة السلطة ان لا تنتظر الاذن من الخارج في تشكيل حكومة الوحدة، فقرارنا يجب ان يكون مستقبلا استقلالية تامة، وليس من الجميل ان ننظر مياركة بوش لخطوات قطعها الحكومة والرئاسة سويًا نحو الخروج مما يعانيه الشعب الفلسطيني، الشعب الامريكي يكره رئيسه، شعوب العالم تستحقه وتدعوه بالمعتوه، شافيز بكل صراحة وكبرياء وصفه بالشيطان ومدمن الخدرات، فما بال راشتنا ما زالت تجله وتحترمه وتعمل على انفاذ شروطه المهينة، المضيعه للحقوق.

ع.صام شاور
رسالة على البريد الإلكتروني

وسلمت الحكم شابا ثم يشيب ثم يفقد الحركة والبصر وما زال مسمرًا على عرشه ويكون قد اوصى بجهز الامر لمن يخلفه، فما ان يسار به الى قبره حتى يكون خليفته قد بدأ دورة جديدة من الظلم والظهور والاستبداد. ولان سنة الله ماضية في خلقه فلم يصمد فرعون موسى وكذلك لن يصمد الفراعة الجدد، ففي كل قوم ابنتت الله من يؤرق دغد عيش اولئك الفراعة وارسل عليهم من يكشف عوراتهم وديلمهم ويبطل سحرهم واكاذيبهم. وفي عصرنا هذا كانت المقاومة الاسلامية هي رسول الحق، ورسالة التجديد، وهي السلطان الذي سيخترق كل حدود الظلم والبيغي.

وعليه اصبح من الواجب ان يفهم الجميع اننا في فلسطين قطعنا شوطا متقدما نحو اختراق الحدود، فرغ التجويع ورغم التصويق فما زلنا نقول اننا نرفض

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. عبدالقادر حسين ياسين

■ تفضل بعض الأصدقاء مشكورين ولفئوا انتباهي الي بعض النقاط الهامة التي لم أشر اليها في مقالتي «رد عقلائي على اتهامات غير عقلائية».

إن المساحة الضيقة المخصصة للمقال لا تكفي للخوض في مواقف الكنيسة الكاثوليكية من الأديان الأخرى (وليس فقط من الإسلام)، وحتى من الكنائس الأرثوذكسية والبروتستانتية.

وقد تعرضت الى هذه المواقف في رسالة مطولة بعثت بها الى قداسة البابا بنيدكتوس السادس عشر في الاسبوع الماضي. قد لا يعرف الكثيرون أن الفاتيكان (ولغاية الجمع المسكوني الأخير) كان يعتبر المسلمين من «الهرطقة»... وفيقول المأمول من «الخراف الصالحة»... وأن كما لا يخفى تعبير كهنوتي قديم. بيد أن هذا لا يعني أن تأخذنا العزة بالآثم، ونتيج لأفئسا التعميم وأن «نضع الكل في سلة واحدة».

قبل سنوات كنت في زيارة لكوبا... وهناك التقيت بالقساوس ارستو كاردينال. كان ارستو لم لا يعرف كاردينال نيكاراغوا (أعلى مرتبة كهنوتية في الكنيسة الكاثوليكية بعد البابا)، وأحد قادة «الجبهة الساندينية» (نسبة الى قائد الثورة الأولى أوغستو سيزار ساندينو (1895- 1934) أحد زعماء السكان الأصليين الذي قاد ثورة مسلحة ضد الولايات المتحدة استمرت عشر سنوات (1924- 1934) مستمدا فقط على أبناء شعبه من الفلاحين وصيادي الأسماك الميطسا).

وبعد انتصار الثورة التي تلقى العديد من كوادرها القيادية، بمن فيهم دانييل أورتيغا، تدريبات عسكرية في قواعد المقاومة الفلسطينية في لبنان وسورية، وتظهر نيكاراغوا من الدكتاتور شاشيتو سوموزا، عين ارستو وزيرا للثقافة.

ولكن شهرة ارستو كاردينال ليس فقط في مكانته الكهنوتية، وليس فقط في ثقافته الموسوعية (فهو شاعر مجيد له خمسة دواوين وثلاثة كتب حول تاريخ الحضارات والنهب الاستعماري لثروات أمريكا اللاتينية)، وإنما في أنه أحد مؤسسي «لاهوت التحرير» و«كنيسة الفقراء» التي تستند، أساسا، الى قول المسيح: «أقول لكم انه لأسهل أن يدخل الجمل في ثقب اليرة من أن يدخل الغني الى ملكوت الله» (الكتاب المقدس، انجيل متى، الفصل التاسع

عيش علية*

■ «لي وثائق شخصية وأفكار وحقائق حول الثورة وتاريخ الثورة الجزائرية، لكننا ننتظر رخصة من وزارة المجاهدين لكشفها، ونحن نحصل على التصريح لنا ما نقوله سياسيا، عسكريا وتاريخيا».

هي تصريحات جاءت على لسان احدى الشخصيات التاريخية والوطنية المعروفة على المستويين الداخلي والخارجي، وعندما وجهت له دعوة لادلاء بشهادته حول الثورة الجزائرية، (إبعاده وخلفياتها وأثارها)، انه الكولونيل محمد الطاهر بوردبالة، كان عضوا قياديا في الولاية الثانية ابدان ثورة التحرير الجزائرية، محمد الطاهر بوردبالة وحسب تصريحاته، طالما تساءل عندما كان يشغل منصب محافظ ولاية قسنطينة عام 1984، أين ذهب التاريخ ولماذا لم يكتب الى يومنا هذا؛ هذه التصريحات جاءت خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لاستشهاد البطل زغود يوسف التي نظمت يوم 23 ايلول (سبتمبر) 2006 بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بحضور محمد الثاني ابدان ثورة وزير المجاهدين الجزائري وثلة من المجاهدين الذين صنعوا الثورة.

تصريحات بوردبالة طرحت أكثر من سؤال، ما هي الحقائق التي ما تزال مدفونة في صدور من صنعوا الثورة، ولماذا ينتظرون رخصة من وزير المجاهدين

أنظر اليهم، انهم يكتشفون بهاء الدولة! مريد البرغوثي*

■ هناك أناس يفكرون فيما يرون، وهناك أناس يرون ما يفكرون فيه، عند كل منقطع، في الماضي والأّن، تكشف لنا الدنيا عن

هذين الطرازين من الناس في ثقافتنا العربية. ولن أتعرض في هذا المقال للفرق الأول، لأنه في غنى عن مدحجي، لكنني سأشير الى بعض غنسي وممتاززي من كل منقطع الفرق الثاني (وبعضهم للأسف من كنا نظنه أقل سوءا) الذين ارتفعت أصواتهم أعلى من أصوات الاسرائيليين والأمريكيين والأوروبيين في مهاجمة حزب الله والسيد حسن نصر الله، وفي السخرية من مؤيدي المقاومة، ويبدو للمتابع لما كتبه الصحفي غير العربية أنها أكثر من مثقفين هؤلاء على الانصاف. بل ان بعض أصوات المثقفين الاسرائيليين كانت، على عقلي، أقرب الى الواقع من كثير من مثقفينا الذين انظرت قلوبهم البرهة والقناعة والحدائية حزنا على ضحايانا الذين ما كانوا سيصدقون ويؤمنهم وحياتهم لو لا مغامرة المقاومة. كما سبق وقد دعوهم لو ان موتنا الثماني لم يبدأ الا يوم 12 تموز (يوليو) 2006. كما ستصدق حرصهم على المعائر والمدن والجسور، لو ان بيوتنا لم تهدم الا يوم 12 تموز (يوليو) 2006. نحن نؤمن منذ أقدم العود وولتة على الأرض العربية. بل نر دعوهم الخريظة على ضحايانا ما داموا مجرد ضحايا وما دام ردا قليلا وممتأرا أو فاشلا أو عاجزا... وما دامت السلطة الواضحة للعدو من غير العربي أمر عادي لا يلتفت اليه، دعوهم بما لها توقيتاتها.

دعا مقيم مصري قليل الانتاج للاستسلام لأن قلبه لا يستطيع رؤية الدماء (كان قاتلانا قبل 12 تموز (يوليو) ينزفون عصير القصب)، ودعا مثقف لبناني شديد الحدائية وعززي الانتاج الى اذاعة حزب الله وسخر من المقاومة لأنه «عدائي»، «كوثي»، لا يحب موت «البرياء»، لا يحب موتهم في هذه الحرب والتحديد وفي هذه الحرب فقط. وهل من قلتهم اسرائيل من أفلنا طول ما يقارب الستين عاما من عمرها المكتظ بالمذابح كانوا «مجرمين»؟ ما الجديد انّ؟ الجديد انّ لبنان والقوامة وحزب الله والسيد حسن دخلوا مواجهة منضرة ضد العدو الحقني. بينما لوردات الطوائف يبحثون عن أعاءة في دليل التليفون.

فاتي اخرج هذا لن سحقت أرواحهم الهزيمة حتى أصبحت طبيعة ثانية لهم. بحيث ان لحظة قوة أو لحظة ثبات أو لحظة نصر تحققها فتركمهم مذعورين هكذا؛ هؤلاء قوم عاشوا عمرا كالمعدودوا فيه ان اسرائيل دائما تنتصر. اتي اهتزاز أصابعهم

من كونها لم تنتصر، هذه المرة.
لينا لامر علاقة بعلم النفس الفردي ولا سيكولوجيا الجماعات بل للامر علاقة بانهم مغرورن. لا يفكرون فيما يرون بل يرون ما يفكرون فيه. انهم يرون الحقيقة ولكنهم يقبلونها راساً على عقب خوفا من التفكير فيها وخوفا من التفكير في مدلولات ما جرى.

ومن مدلولات ما جرى ان «عملية السلام» التي ناموا على

مخدتها طويلا قد انفجرت تحت رؤوسهم جميعا. المسألة مشي ماشية على عمي؛ كاتب ينفيد وأوسلو وخريطة الشرق أوججتا نحن ولم توجه العدو. عملية السلام قتلت من العرب

أكثر مما قتلت كل حروب اسرائيل.

ومن مدلولات ما جرى ان القيم المهجورة التي بات

عشر: (الإصحاح 24).

في ذلك المساء من ليالي هافانا الصيفية، كنت سعيدا بالاستماع الى رجل تذكرك ملامحه البسيطة وملابسه الرتة بالمسيحيين الأوائل، وتبهرك بساطته وحديثه عن هموم «ملح الأرض» الذين لا يجدون قوت يومهم.

وانتقل بنا الحديث («والحديث نو شجون») من الوضع في أمريكا اللاتينية، والأدب والشعر والفلسفة وتاريخ الحضارات، الى الدور الذي تلعبه الكنيسة في النضال اليومي للجماهير في أمريكا اللاتينية.

وقلت للكاردينال اننا رغم آلاف الأميال التي تفصل القدس عن ماناغوا وهافانا في قارب واحد، فلنضال الذي تخوضه الشعوب من أجل الحرية لا يتفصل عن الكفاح من أجل لقمة العيش والحياة الكريمة في أي زمان ومكان.

ولكي أوضح وجهة نظري، قلت له انه قبل 1370 عاما كما يعيش في قبايا في شبه الجزيرة العربية رجل يدعى جندب ابن جنادة، ويعرفه الناس بابي ذر الغفاري. كان يعبد الله «على طريقته الخاصة، حتى قبل أن يسلم. فلما بلغته انباء عمه أرسل اخاه الى مكة ليهتحرى الأمر»... ولكنه لم يصدق ما سمعه من أخيه فذهب الى مكة بنفسه.

لقي أبو ذر محمدا (ص) في الكعبة، واستمع اليه، وناقشه في العديد من الأمور، وأمن به لثوّه... وكان رابع من آمن بمحمد. اشتهر أبو ذر بالتواضع الشديد والزهد، ولم يكن يملك شروى نكير، حتى ليقال انه كان يشبه السيد المسيح. كان شديد التقوى شغوا بالعلم.

وعندما رأى الفرق الشاسع بين رغد العيش الذي ترفل به «ارستقراطية» قريش والفقّر الدقع الذي يطحن المسلم في مكة والدينة. قال عبارته الماثورة: «اني لأعجب لامرئ لا يجد قوت يومه لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»... نظرت الى ارستو والكاردينال وتخليل مآثر الوطن والمحافظة عليها كانت «شكلية»، وصناع المقاومة ولمحة الثورة يخفون حقائق كثيرة وقد تكون فضاح يخشى الكشف عنها لا سيما فيما يتعلق بسلسلة الاغتيالات السياسية.

انه بين استحضار الذاكرة التاريخية جملة من التساؤلات التي قد تساءع على فهم مقاصد الربط بين كتابة التاريخ وتدوينه، ليلقي ذاكه جماعية تحفظها الأجيال، وبين ثقافته وتطهيره من الشوائب والشروخات، وهل يعني الاستحضار أخذ العبرة واستعادة الصور كما حصلت فعلا بضمونها ومعناها في الزمن الذي انقضى؟ وان قلنا الدعوة الى تصفية التاريخ، فقد يتساءل قائل أين كان هؤلاء؟ ولماذا صمتوا مدة أربعة وأربعين عاماً، حين كانوا في كامل قواهم العقلية والصحية، وهل بإمكانهم اليوم تذكر كل الجريات وهم بلغوا من

البابا بنيدكتوس السادس عشر و«تسييس» الكنيسة

عندما نظر اليّ وقال: «ان حديثك الشيق عن هذا الرجل يذكركي بأباء المسيحية الأوائل»... قلت انه لم يصدق ما قاله أخوه، فذهب الي محمد وناقشه وأمن. يقول القديس أوغسطين ان الاميان الذي لا يقوم على استخدام العقل ليس ايماننا...أما حديثه عن الكفاح من أجل لقمة العيش والحياة الكريمة فما أوجنا في هذه الأيام لي رجال من هذا الطراز.

وأخرج من جيبه مفكرة صغيرة، وطلب اليّ أن أكتب «بالنص» ما قاله أبو ذر بالعربية، وأن أترجمه الى الانكليزية، وفعلت... أعاد قراءة الترجمة الانكليزية بصوت مرتفع بلكنة اسبانية محببة، وضحك وهو يقول: «ان هذه القولة، كالتحاثب المقدس، صالحة لكل زمان ومكان... كل ما عليك أن تفعله، لكي يفهم المدعومن ما قاله هذا الرجل الطيب، هو ان تستبدل كلمة «السيف» بـ«الكلاشكوف»».

وعندما قام البابا يوحنا بولص الثاني بزيارة نيكاراغوا، طلب الي ارستو كاردينال أن «لا يتدخل في القضايا السياسية»، وأن لا يحضر «الرعاع» في الثورة، وذكره بان «يعني ما ليقصر لقيصر، وما للرب للرب»...

وعندما قال له ارستو ان «القيصر الأمريكي أخذ ما له وما للرب ايضا»، غضب البابا (وكان من فرسان الحرب الباردة ومعروفا بعداه الشديد للفكر الاشتراكي) غضبا شديدا وأصدر «حرما بكسر الحاء وتسكين الراء هروطويا» (وهو تقليد قديم في الكنيسة الكاثوليكية اشبه بالقانون يصدره البابا ضد «الهرطقة»). وعزله من منصبه...

وعاد ارستو، غير أسف، الى «كنيسة الفقراء».

هذا في نيكاراغوا، أما في السلفادور فقد وقف الأسقف أوسكار روميرو، مطران العاصمة سان سلفادور، ببسالة ضد الطغمة العسكرية المدعومة من الولايات المتحدة، وضد «فرق الموت» وقال بالسلاح مع المناضل الفلسطيني الأمي، ابن بيت لحم البار، الدكتور شفيق حنضل، في «قوات التحرير الوطني» (فارانبونو مارتا)، وفي 25 آذار (مارس) 1980 قتلت «فرق الموت» الأسقف روميرو وهو يصلي في احدى كنائس الفقراء في أدغال السلفادور.

الجزائر: كشف حقائق عن الثورة قد يُحدِث ثورة!

العمر عتيا؛ وما هي المبررات التي سيقدّمونها للأجيال القادمة، ولماذا ينتظرون ترخيصا من وزير المجاهدين هذا الغموض يؤكد على وجود ما يسمى «بسياسة تكيم الأفواه».

تكتشف بعض الوثائق على وجود شخصيات بارزة ما تزال على قيد الحياة كانت دخيلة على الثورة، وهي تخشى أن يكتشف أمرها، فلو ذكرنا على سبيل المثال، كاد دخول الرئيس الأسبق بن بله الجزائر بعد الاستقلال أن يدخل الجزائر في «حرب أهلية» -حسبما ذكرته الوثائق- حين كان هذا الأخير في المعتقل وأن الافراج عنه بواسطة الرئيس المصري جمال عبد الناصر بالاتفاق مع ديغول، كما

طرحت بعض الوثائق تساؤلات عديدة ما سر الرحلة التي قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد الى السويد لمنع المساعدات عن بن بله رغم ما يملكه هذا الأخير من عصبية عريية...، اسم بن بله ارتبط بالتأخير مشر من جزيران (يونيو) 1965 حين دعا الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين الى التصحيح الثوري في الوقت الذي كان يحيط بالجزائر أكثر من 18 جيزا لتجسس، لا سيما وين بله كان من المؤيدين لفكرة تجاوز مرحلة الحاسبة مع المستعمر...

هل كتابة التاريخ أو تنقيته ان صح القول، سيسمح لصناع الثورة الأحياء أن يكشّفوا عن

سلام مسافر*

■ وحدهم مستوطنو المنطقة الخضراء لا يرون

في العراق حربا، ولا في سجونه تعذيبا وقتلا، بل ويزايدون على أسيداهم في البيت الأبيض، بالحديث الممجوع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

فالعراق، وفق خطاب المالكي في الكونغرس قبل شهرين (يعيش بلا آغال، حيث سيادة القانون فيه لا يعلو عليها شيء).

ولاح أن رئيس حكومة الاحتلال الرابعة، يفهم استراتيجية واشنطن في العراق، وأن الحفاوة التي استقبل بها من اركان ادارة بوش، تجسّد «التحالف الاستراتيجي» بين الحاكمين في المنطقة الخضراء، والبيت الأبيض. بيد ان زيارة عادل عبد المهدي الاخيرة لوشنطن، كشفت عن ان مستوطني المنطقة الخضراء مثل الارطش بالزفة، فقد تكررت الصحافة الامريكية، ان عادل عبد المهدي الذي تصفه «واشنطن بوست» بأنه «أحد اهم حلفاء امريكا في التصحيز لإطاحة صدام حسين»، حج الى واشنطن سعيا وراء معرفة الجواب عن سؤال يؤرق السيستاني. ووفقا للصحيفة الامريكية، فإن حج العهدي سال اوليئة من واشنطن فيما اذا كانت ادارة بوش مستعدة بوعودها، منددا على المرجع السيستاني «متمسك بالديمقراطية والدستور، ويريد معرفة «حقيقة الاستراتيجية الامريكية في العراق».

وذكرت «واشنطن بوست» ان مبعوث «المرشد الاعلى» سأل الامريكيين مذعورا «هل حقا تريدون الانسحاب من العراق»؟.

واكمل جلال طالباني في واشنطن، تزويق اللوحة الزمينة عن العراق الذي يعيش حربا، اقلت على مدى الشهرين الاخيرين، وفق تقرير بعثة الامم المتحدة في بغداد، زهاء سبعة الاف مدني، على يد قوات الاحتلال، وفرق الموت الطائفية، والجريمة المنظمة وحروب المافيات.

وبوقاحة، معهودة من خدم الاحتلال، خرج المتحدث باسم المالكي، ينتقد تصريحات الامين العام للامم المتحدة التي حذر فيها من ان العراق يواجه خطر الانزلاق «في حرب أهلية شاملة»، وبحذلق الفصحون، عبر على الدباغ، عن «الاسف» من تصريحات عنان.

وقال «الخبير بشؤون الحوزة» والنائب السابق عن ائتلاف الحكيم، ومن ثم المرشح عن «الكفاءات»، واخيرا الناطق باسم حكومة الاحتلال الرابعة، ان تحذيرات كوفي عنان «لا اساس لها». ولم يقدم الدباغ الذي غير على مدى ثلاثة اعوام من عمر

سلسلة الاغتيالات التي مست كبار قادة الثورة

وصناعها، مثل عبان رمضان الذي اغتيل خفقا بمراتكش على يد مخابرات عبد الحفيظ بوصوف حسبما تذكره بعض الوثائق، وكريم بلقاسم، ثم الرئيس الراحل هواري بومدين، ثم محمد بوصويات وغيرهم، ولماذا ظلت هذه الاغتيالات في خاتة السرية الى يومنا هذا دون أن يجرؤ أحد على كشفها؛ ناهيك عن موجة العزل والتجميد للاتارات الشابة واحالتها على التقاعد المبكر، دون الاعتماد على أي معيار منطقي، وأبعدت هذه الاطارات المخلصّة التي برهنت على التزامها بالشورة واخلاصها لقيادتها، الشيء الذي أحدث الانشقاق في صفوف قيادات الثورة، مما أدى الى تسرب كثير من العناصر الانتهازية الى دوالبب الحكم.

سؤال آخر يبحث له عن جواب مقنع، فما يدفع للشك أكثر هو لماذا تأسست «الحركة الجزائرية للضباط الأحرار، وماذا عن سلسلة الفضائح التي كشفت عنها بعض الضباط في جيش التحرير الوطني، والسؤال يطرح نفسه ما هي الدوافع التي أدت الى حدوث الأزمة في الجزائر بدءا من حوادث تشرين الاول (أكتوبر) 88، الى حادثة المسامة الوطنية التي أتت على الأخضر واليابس، سميت على اثرها بالمشربية الحمراء، والشروخات والتفاوتات سواء كانت عن قصد أو غير قصد وحالة الانسداد التي بلغتها الجزائر على كل المستويات؟..

يبدو من خلال التصريحات أن فكرة كتابة التاريخ

السنة الثامنة عشرة – العدد 5394 السبت/الاحد 30/1 ايلول (سبتمبر) تشرين الاول (أكتوبر) 2006- 8/9 رمضان 1427 هـ

الخيانة في فلسطين عينك عينك

وفي فلسطين، مهد المسيحية، لنا في المناضل الراحل الأب ابراهيم عياد، والمطران هيلاريون كنجوي، مطران القدس في المنفى، قدوة حسنة.

في عام 1975، أصدر البابا الراحل بيانا أدان فيه «الارهاب» الفلسطيني، وفي اليوم التالي أعاد الأب ابراهيم عياد وساما كان الفاتيكان قد منحه اياه تقديرا لعشرات الستين التي أمضاها في خدمة الكنيسة.

وكان لي الشرف ان عرفته عن قرب، وعشنا معا أثناء حصار بيروت عام 1982. لم يكن يملك شروى نكير، ويتناول من الطعام «ما يسد الرق»، وكان يصر على أن ينام على سرير خشبي رغم مرضه وهزال جسده.
وأثناء زيارة «رعوية» لتشيلي لتفقد أبناء الجالية الفلسطينية في أمريكا اللاتينية، ذكر له أحدهم أنه ليس ثمة مسجد للصلاة، أو للاحتفال بالمناسبات الدينية، في سنتياغو... فما كان من الأب عياد الا ان قام بحملة لجمع التبرعات من المسيحيين الفلسطينيين (وبعضهم من اصحاب الملايين) وبنى مسجدا ومدرسة للمسلمين من أبناء الجالية.

ليس من الانصاف أن نُصدر حكما جاثرا على الآخرين بسبب التصريحات التي ادلى بها البابا في ألمانيا، ومما يؤسف له أن ردود فعل البعض (وخاصة في فلسطين) والاعتداءات التي تعرض لها بعض أحوثنا المسيحيين (والتي يندى لها جبين كل فلسطيني) جاءت لتؤكد بعض ما قاله البابا وجورج بوش بأن العلف «متاصل» في سلوك المسلمين.

ان تسييس الكنيسة يعني الخروج بها من موقعها الروحاني الذي يحتاها المؤمنون، بينما يخوض «العالم الحر» بزعامة جورج بوش معركته ضد العالم الثالث (وليس فقط ضد العالم الإسلامي) وفق أجندة امبريالية لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء، بهدف فرض السيطرة الأمريكية على شعوب العالم الثالث واستنزاف موارده حتى النهاية.

* كاتب من فلسطين

الجزائري وتدوينه للأجيال القادمة لو لم يجد موافقة من وزارة الجاهدين سيظل بلا شك مجرد حبر على ورق، وبالتالي ستبقى حقائق وأسرار كثيرة خبئها الجميع وستكون فرصة ساحة أمام البعض خاصة المشيعين بالفكر الاستعماري والذين يشغلون مناصب حساسة في الأجهزة التنفيذية، هذه العناصر الاوطنية وهي عناصر كونتها المدرسة الاستعمارية تخبئت على رأس المناصب الادارية الأساسية، وعملت جاهدة على متابعة مسارها، بحيث جعلتها معادية للثورة أثناء فترة الكفاح المسلح، وعندما استرجعت البلاد سيادتها حصلوا على ترقيات حتمية من خلال اتفاقيات أيفيان.

تخجير الثورة ضد الاستعمار، وانجاز الاستقلال الوطني لا يكفي وحده لنقول ان الثورة انتصرت وان الأمور على خير ما يرام. اذالم يترافق ذلك مع تكريس جهود الجميع في كتابة التاريخ وتدوينه والكشف عن خلفياته ذلك من أجل تسمية البلاد ورعاية نهضتها، كما ان التأخر أو التردد في كتابة التاريخ وكشف الحقائق المكبوتة على في صدور المجاهدين والتفاصيل المتعلقة قبل وبعد الاستقلال الأولى من الاستقلال قد يعيد الجزائر الى نقطة الصفر، بل قد يؤدي بها الى عملية اجهاض جديدة ساعثتلا ليقفد المواطن الجزائري الثقة في قيادته فحسب، بل يفقد ثقته حتى في وطنه وكله هي كبيرة الكارثة عندما يضع الوطن.

* صحافية من الجزائر

نجاسة المنطقة الخضراء

ليسوا من «أزام النظام الصدامي» كما يحلو لمستوطني المنطقة الخضراء، وصدق لنا ناقط بالحقيقة، فان مخاوف مبعوث السيستاني، الى البيت الابيض، من انسحاب مبكر لقوات الاحتلال، وغضب المتحدث باسم المالكي، من تحذيرات عنان، تكشف عن ان حكومة الاحتلال الرابعة، غير معنية بالتقارير الدولية عن العراق المحترق، وترفض الاعتراف بالعجز، في حين، يشغل مسعود بارزاني، اهلنا في العراق، بانزال العلم، ويتوترير الاوضاع في كركوك، تحقيقا لمقولة، اطلقها قبل أكثر من عام، بان الانفصال يصبح امرا لا مناص عنه، اذا نشبت حرب اهلية في العراق.

وما يجري اليوم، تحقيق لتوقعات «العراق» مسعود، الامر الذي ينكي التغيير بان حزبي بارزاني وطالباني، معنيا بتوسعير الاحتلال الطائفي، تحقيقا لحلم الانفصال، الذي يحق للأكراد الحصول عليه، ولكن ليس بعد ان يحرق الأخوان جلال ومسعود والاضر واليابس في العراق. وتبدو تعلقات عدنان الدليمي، وعزله المشين مع «مام جلال»، مشهدا مكملا للاحاط، حين يتخلى رئيس كتلة «الوقاف» عن الشعارات التي لوح بها قبل ان يعلن مستشارا لطالباني عن جوقه مستشارين برعات مجزية، لا وظيفة لهمسم غير قولية الراي العام، وتسميم العراق بالكاذيب، بعد ان سمم الاحتلال، ارضه ومياهه وسماهه بالوت والدمار.

وعلى خلفية المشهد الدومي لعراقنا، فان دعوات الصلحة، ومؤتمرات العشائر، يراد منها تاجيح تصفية القضية الفلسطينية منذ أن صاغت الصهاينة وفحزت ربط وغيبنا الجيباج بالارادة الأمريكية- الاسرائيلية. هذه القوى تجر الشعب الى الخواء والبغاء والنذالة، وعلينا نحن جميعا أن نثور لأنفسنا وندافع عن شرفنا وعن قدسية الأرض والحق. لا خير فينا ان بقيت هذه القوى تسرح وتمرح وكأن شعب فلسطين قد آل الى مرتزقة تنتظر العلف من أهل الغرب. بل على حكومة حماس ان تخرج من هذا الانغلاق لتتفاعل مع الناس نحو ايجاد الحلول.

والعراق، هذه القوى تسرح وتمرح وكأن شعب فلسطين قد آل الى مرتزقة تنتظر العلف من أهل الغرب. بل على حكومة حماس ان تخرج من هذا الانغلاق لتتفاعل مع الناس نحو ايجاد الحلول.

والعراق، هذه القوى تسرح وتمرح وكأن شعب فلسطين قد آل الى مرتزقة تنتظر العلف من أهل الغرب. بل على حكومة حماس ان تخرج من هذا الانغلاق لتتفاعل مع الناس نحو ايجاد الحلول.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في موسكو

الخيانة في فلسطين عينك عينك

عبد الستار قاسم*

■ لم يعد غريبا أن يقف خائن فلسطيني على شاشة التلفاز يصافح صهيونيا يغتصب الأرض ويشرد الشعب، ولم يعد في الدعوة الى الاعتراف بإسرائيل شيء يدعو الى التواري أو الخجل.

عينك عينك يقف فلسطينيون أمام

العدسات ويصرون أمام وسائل الاعلام بان على حماس أن تعترف بإسرائيل اذا رغبت في توفير رغيف الخبز للشعب الفلسطيني. هؤلاء الفلسطينيون يتعاونون مباشرة الآن مع اسرائيل والولايات المتحدة، ويشاركون في حصار الشعب الفلسطيني، ويستعملون الشعب وحاجته المالية من أجل اركاعه بالمزيد واسقاط حكومة حماس.

حماس لا تجرؤ أن تقول للخائن خائنا، وتوافسق على وثيقة

الوقاق الفلسطيني التي تعني بعدة طرق الاعتراف غير المباشر

بإسرائيل.

أما الشعب فيعرف ان الخيانة تُمارس في وضع النهار، ويعرف أن هناك من يتاجر بألامه وأحزانه، لكنه يعي أيضا أن عليه أن يدافع ثمن سكوته على كل ما تم ارتكابه من خطايا عبر السنوات الطويلة. لقد وضعت القيادة لقمة خبز الناس بيد العبد، وطاطا الشعب رأسه، وتهافت الناس على وظائف وهم يعرفون سلفا ان الرواتب تأتي من عدو يطلب مقابلها تنازلات سياسية.

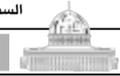
هناك قيادات فلسطينية الآن غارقة بالفساد والخيانة، وتقول انها تنتمي لحركة فتح، وهي التي ألحقت بالحركة الهزيمة الانتحائية وبالشعب الدمار، تتآمر على الشعب الفلسطيني وتستغل حاجة الموظفين، هناك أموال تم الوعد بصرفها للموظفين ولم تُصرف، وهي تحتزن هذه الأموال من أجل تصفيل الحكومة. هؤلاء مثقلون بغيابهم عن السلطة لأنهم فقدوا الجاه ومصادر السروقة والاختلاس؛

وهؤلاء يدركون أن أسيداهم في اسرائيل وأمريكا سيقولن بهم في القمامة ان لم يتمكنوا من اسقاط الحكومة.

لا شك بان حماس قد ارتكبت أخطاء عدة على رأسها الانغلاق والاستثنائ بمواقع اتخاذ القرار ما أمكن، والفصائل الأخرى شريكة بما يجري لأنها تتعامل مع رؤوس الخيانة وكانهم قادة وطنيون. لقد ربطت تلك الفصائل نفسها بالخوة حتى تجذرت شعبا معها. عار على شعب فلسطين الذي يقدم التضحيات على مدى مائة عام أن يسكت على الخيانة أو أن يهادنها ويتعايش معها. فلسطين ليست رفيعا خبز، ودماء الذين استغشدهوا من أجل التحرير والحرية ليست رخيصة الي هذا الحد. نحن بإمكاننا أن نحصل بعضنا من خلال برامج التكافل والتضامن. وليس من خلال الأموال الأوروبية الأمريكية. لا خير فينا اذا كان الفلسطيني لا يريد حمل أخيه الفلسطيني، ولا خير فينا ان اعتمدنا على التوسل والتسول.

علينا أن نقف جبهة وشجاعة في وجه الخيانة، وأن نعلنها صراحة وبوضوح أن كل الذين يتمرغون في الاحضان الأمريكية والاسرائيلية عبارة عن خروثة. قوی 13 ايلول (سبتمبر) تعمل بجد ودأب على تصفية القضية الفلسطينية منذ أن صاغت الصهاينة وفحزت ربط وغيبنا الجيباج بالارادة الأمريكية- الاسرائيلية. هذه القوى تجر الشعب الى الخواء والبغاء والنذالة، وعلينا نحن جميعا أن نثور لأنفسنا وندافع عن شرفنا وعن قدسية الأرض والحق. لا خير فينا ان بقيت هذه القوى تسرح وتمرح وكأن شعب فلسطين قد آل الى مرتزقة تنتظر العلف من أهل الغرب. بل على حكومة حماس ان تخرج من هذا الانغلاق لتتفاعل مع الناس نحو ايجاد الحلول.

* كاتب من فلسطين



رأي القدس

خسائر العراق تطارد بوش

يواجه الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش حملة عنيفة من الانتقادات من قبل خصومه في الحزب الديمقراطي، وقيل شهر من اجراء الانتخابات للصفحة للكونغرس، وجاء تقرير اللجنة المشتركة للجهاز الاستخباري بشأن العراق والاطار التي ترتبت على بلاده بعد غزوه، ليجعل العامين الباقيين من فترة رئاسته في منتهى الصعوبة.

الرئيس بوش اتهم يوم امس منتقدي الحرب على العراق بانهم وقعا تحت تأثير «دعاية العدو» الامر الذي يعكس درجة الارتباك التي يعانيها من جراء حملة النقد هذه.

ولا نعتقد ان تقريراً صدر باجماع 16 وكالة استخباراتية امريكية، يؤكد فشل الحرب على العراق في تحقيق أي من اهدافها، وخلقها، أي الحرب على العراق، جيلاً جديداً من الجهاديين المنظرين، جاء بتأثير من تنظيم القاعدة، أو المقاومة العراقية. فهذه الوكالات التي تتحمل العبء الأكبر في حماسة المواطن الأمريكي تنطلق في تقريرها من واجبيها الوطني، لان هناك مؤسسات دستورية يمكن ان تتصالح حساباً عسكرياً، لانها حاولت اخفاء الحقائق أو تزويرها.

وعندما يطالب الديمقراطيون بسحب القوات الامريكية من العراق تقليصاً للخسائر المادية والبشرية، فانهم لا يجانبون الصواب في مطالبتهم هذه، وانما يضعون مصلحة بلادهم فوق كل اعتبار. فالذي يدفع ثمن هذه المغامرة العسكرية الفاشلة والمكلفة هو الشعب الأمريكي من خيرة شبابه، ومن امواله الخاصة.

الرئيس الأمريكي ورط بلاده في حرب غير اخلاقية وغير قانونية، ودمر سمعتها الخارجية، وجعلها مكروهة في العالم بأسره، والاهم من كل هذا ان هذه

علامات الساعة السياسية، إذا جاز التعبير، ظهرت واضحة في مصر، ومنها علامتان ظهرت على يد «الرئيس الموازي» في رفضه للشرق الاوسط الجديد، ورفضه تغيير هوية المنطقة، أي أنه من المعينين بالحفاظ على الهوية العربية لها، وبقدرة قادر تحول «الرئيس الموازي» الأمريكي هو، الانعزالي التوجه، الصهيوني السعوي إلى «قومي عربي»!! لا ينقصه الا الالتحاق بواحد من الفصائل التي تقاوم دفاعاً عن هذه الهوية، في فلسطين ولبنان والعراق!! هل هذا حلم أم كابوس؟ وهل نضحك أم نبكي؟.. لكنني أقول إن هذا الحلم ما يضحك، أما العلامة الثانية فكانت إيداع إحياء البرنامج النووي المصري، وجاء ذلك على لسان الأب والابن معاً، وهذا لا يستقيم مع المنطق الذي يأخذنا به، والعلامة الأولى لا تحتاج إلى عناية في إثبات زيفها ونهايتها، فليست إلا جزءاً من الجهود الصهيونية غربي ليمارس قوس عربي صهيوني، يتكون من العراق ولبنان، والقوى العنصرية للمقاومة في العراق ولبنان، ومعهم الدولة الصهيونية، وتجييش هذا القوس ليكون لها موجهة، ما يوصل بالهلال الشيعي، والقصد به إيران والمقاومة اللبنانية وسورية وحفاظها في فلسطين والعراق، وقصة إحياء البرنامج النووي المصري ليست بعيدة عن هذا الجهود، وموضوع المواجهة بين القوسين هو السلاح، الذي يحرق قدر أكبر من التنازل والسرور مستقبلاً.

والأهم من العلاقات المصرية الأمريكية، فهل ينفذ حنيني مبارك نفسه؟ فتصريحاته تقول لنا ان الحديث عن إحياء البرنامج النووي يقع خارج سياق منظومة الأفكار والعيارات، التي لا يبل من ترديدتها وتكرارها، بدءاً من «السلام كخيار استراتيجي»، وانتهاء ب«البلشاع» بهم، ومك أساءه هذا، لماذا بات الشعب والجيش، ولنبدأ بتصريحه الصحفية «الحياة» اللندنية، في تشرين الاول (اكتوبر) 1998، قال بأن مصر لا تفكر في دخول النادي الذي لأنها لا تريد الحرس، وليست على عجلة من أمرها.. وفي آخر تشرين (ابريل) 2001 أشار لغياب أي تفكير في بناء محطات نووية لإنتاج الكهرباء على أساس أن مصر تمتلك كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي، وادعي أن الرأى العام المصري لا يرحب ببناء مثل هذه المحطات.

وقد جاء لي الحكم وقد سبقته جهود ضمنية من أجل الدخول إلى مجال الثقة النووية، فمصر بدأت محاولاتها في سنة 1956، أي منذ خمسين عاماً، بشراء

مفاعل أمريكي للابحاث، وعندما أنشأت المركز القومي للبحوث، كان النشاط البحثي النووي أحد أهم مجالاته، وخلال سنوات البداية حصلت مصر على مفاعل نوي تجريبي من الاتحاد السوفيتي، وفي عام 1961 بنت مصر مفاعلها النووي في ضاحية «انصاف»، بمساعدة الاتحاد السوفيتي، ونشط في مجال البحث العلمي والطبي، ولم يصل إلى حد إنتاج البولونيوم. ومع زيادة القلق من نقص الطاقة وخروج تقارير كشفت مستوى التطور النووي في الدولة الصهيونية، زادت الرغبة في تطوير القدرات النووية المصرية في الستينات، وفي عام 1963 قرر عبد الناصر بناء أول محطة نووية، مع محطة أخرى لتوليد المياه بسخني كبريت، والتي المشروع بسبب العلاقة المتوترة مع الغرب، وسحب المصارف الغربية لعروض التمويل، وفي عام 1970 وقعت مصر على معاهدة حظر التجارب النووية ولم تصدق عليها، وطلبت مصر المساعدة من الصين، إلا ان الصين رفضت، ولما رحل عبد الناصر، وعادت العلاقات المصرية الأمريكية، في 1973، حصل على السدادات أملاً كبيرة على العود الأمريكية الجديدة، وجاء الرض الصهيوني المصحوب باجراءات مراقبة صارمة ليمين زيف مبادرة كانت قد تقدمت بها أمريكا تدعي فيها أنها تساهي في الساعده النووية بين كل من مصر والدولة الصهيونية، وكثف السدادات محمولاته، بعد زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، عام 1974 وأسندت مهمة بناء المحطة لشركة وستغهاوس الأمريكية، وتسبب دخول ليبيا على الخط في الغائنه، ويرجع السبب إلى قلق الخابريات المركزية الأمريكية من التعاون المصري الليبي، الذي قد ينتهي بتصنيع قنبلة نووية عربية.

استمرت جهود السدادات وصدر القرار الجمهوري 784 لعام 1975 بإنشاء المجلس الأعلى لاستخدام الطاقة النووية برئاسته، وفي 1976 صدر قرار جمهوري آخر بإنشاء هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، ومع أن الأمر بات واضحاً بأن البواب لتوليد أصبح موصداً، إلا أن الأمل لم ينقطع، قرر المجلس

النساء (القدييات) اللواتي تم تعيينهن وفق الحاصفة الجنسية المتفرعة عن المحاصفة الطائفية القديمة: الجوزي في حضارة وادي الرافدين، وانها كانت من نوع اللغات اللسقة، الغالبية العظمى من مفرداتها فوهما مقطع واحد وتؤلف بطريق الاصاق مفردات أخرى مركبة كثيرة. من هناك بات تطور اللغة في وادي الرافدين، مما يقودنا، إيجازاً، إلى القول بأن العربيين لاتنقصه اداة التواصل أي اللغة ما بين المتحدث والمتلقي سواء بالعامية أم الفصحى أو ما بين بين، ويتطيق الحديث على الجمع سواسية من المواطن العادي إلى الكاتب والاديب، فإذا كان الأمر هكذا، لماذا بات السياسي العراقي، ذكراً كان أم أنثى، في العهد الديمقراطي الجديد يتحدث لغة علاقة لها لا بواقع الحال، أي ما يعيشه المواطن العادي، ولا بالتخيل أي ما يحلم الاديب بالوصول اليه؟

فبعد ان التقطنا المحاصفة الطائفية والعرقية الجيدة لحكومة المالكي من ثروة الجعفري، ورئيس وزراء حكومة الاحتلال السابقة، ابتليتنا بقشبي أعراض الثرثرة والكلام الابهم والنعوض والتضليل وعدم التقاطق بين المعنى والواقع بين افراد الطاقم الوزاري الجديد، ومنه انتقل الداء إلى المدراء العامين ومنهم التي كل من يجعل معهم أو يقرب منهم ولو عن طريق المصافحة، وكان اول الاعراض ما نطق به جواد المائلي عن (المصالحة الوطنية)، التي نكرت المواطن العراقي بأزمات معجون الطماطة وشحة البيض المختلفة قبل الاحتلال، فصار المواطن يتهدد غيظاً وهم يراقب انتفاخ حكومة المنطقة الخضراء وكل من يكون على تماس بها بمسئله المصالحة الوطنية، وهو المترك تماماً بأنه، هو ابن الشعب، ليس بحاجة إلى أية مصلحة مع اهله، وان الطائفية دخلت العراق مزروعة في أجساد سياسيي الاحتلال وميليتاريته.

ولعل أكثر أعراض الثرثرة وضوحاً، حالياً، هي التي ظهرت على

هل ينوي مبارك وولده الاصطدام بالإدارتين الأمريكية والصهيونية؟ البرنامج النووي المصري بين التجارة والسياسة!

محمد عبدالحكم دياب *

الإشعاعات المتسربة منه على البيئة عرضت الولايات المتحدة بناء محطات كهرباء عادية، والتي البرنامج النووي يكمله.

وقدرات مصر في هذا المجال معروفة، يقول الخبراء والمتخصصون والعلماء أن متطلبات تطوير برنامج نووي، ثلاثة هي: (1) خبرات علمية تقنية، (2) قدرة اقتصادية كافية (3) إرادة سياسية حقيقية، والخبرات العلمية والتقنية متوفرة، والقدرة الاقتصادية متاحة، على الرغم من وجود من يشك في الجدوى الاقتصادية للطاقة النووية، والغياب الواضح هو في الإرادة السياسية الحقيقية!!

وهذا ما دعا بعض الخبراء إلى القول بأن مصر أخذت في حساباتها الاستراتيجية عندما اختارت التصديق على معاهدة الحظر في 1981، وهنا تجدر الإشارة إلى تصريح أدلى به عالم الذرة المصري عزت عبد العزيز إلى صحيفة «البيان» الإماراتية في 14 حزيران (يونيو) 1998 قال فيه إن مصر لم تستطع بناء قدرات نووية استراتيجية لأنه لا يمكن سمسوحتها بعد الاجتماع صرح وزير الكهرباء والطاقة أن مصر لها أن تبني مفاعلاً نووياً كبيراً لإنتاج الكهرباء. وقد استنتجته من بناء محطة للطاقة لتصريفات حسني مبارك، ورغبة «الرئيس الموازي» واجتمع للمرة الأولى منذ 18 عاماً، الأحد الماضي، لبحث البرنامج النووي، وبعد الاجتماع صرح وزير الكهرباء والطاقة أن مصر ستنتج في مدة خمسة أشهر 1000 ميجاوات في منطقة الضبعة على ساحل البحر الأبيض، بعد عشر سنوات من تاريخ الموافقة على المشروع، بتكلفة ما بين مليار ونصف وأثنين مليار دولار، تمول من المؤسسات المالية الغربية!!، وأشارت مصادر لمسرى اليوم، بأن الحكومة تخطط لبناء ثلاث محطات نووية بقوة 1800 ميجاوات لكل منها.

هل معنى هذا أن مصر تنوي الاصطدام بإدارة الأمريكيتين؟ وهل في مقدور حسني مبارك ذلك، وعلى من يضحك «الرئيس الموازي»، الذي ما كان ليحضر «مولد» الحزب الوطني الأخير لولا تكليف جورج بوش له، كورثيته لبيه!! وسوف نرد على هذا بإجابات

الأعلى للطاقة إقامة محطتين نوويتين في منطقة الضبعة، وصدر القرار الجمهوري بتخصيص المكان، وكانت مصر قد أعلنت أنها ستوقع اتفاقاً مع الاتحاد السوفيتي، وبالتحديد في كانون الثاني (يناير) 1975 لبناء مفاعل وقته 460 ميجاوات، إلا أن الولايات المتحدة طلبت العودة إلى مائدة التفاوض في تشرين الثاني (نوفمبر) من نفس العام، وصدت عن هذه المفاوضات بيان مشترك يحدد شروط وضوابط بيع مفاعل نوي أمريكي لمصر، ومن بينها شرط يقضي بالانحاز للوقود النووي خارجها، ولم يختلف مصر هذا الاتفاق إلى تصريح أدلى به عالم الذرة المصري عزت عبد العزيز إلى صحيفة «البيان» الإماراتية في 14 حزيران (يونيو) 1998 قال فيه إن مصر لم تستطع بناء قدرات نووية استراتيجية لأنه لا يمكن سمسوحتها بعد الاجتماع صرح وزير الكهرباء والطاقة أن مصر لها أن تبني مفاعلاً نووياً كبيراً لإنتاج الكهرباء. وقد استنتجته من بناء محطة للطاقة لتصريفات حسني مبارك، ورغبة «الرئيس الموازي» واجتمع للمرة الأولى منذ 18 عاماً، الأحد الماضي، لبحث البرنامج النووي، وبعد الاجتماع صرح وزير الكهرباء والطاقة أن مصر ستنتج في مدة خمسة أشهر 1000 ميجاوات في منطقة الضبعة على ساحل البحر الأبيض، بعد عشر سنوات من تاريخ الموافقة على المشروع، بتكلفة ما بين مليار ونصف وأثنين مليار دولار، تمول من المؤسسات المالية الغربية!!، وأشارت مصادر لمسرى اليوم، بأن الحكومة تخطط لبناء ثلاث محطات نووية بقوة 1800 ميجاوات لكل منها.

وقد كشف، وعندما نستكمل موضوعنا الاسبوع القادم، إن شاء الله، أن البرنامج النووي المصري يخضع لقاعدة التجارة والشرطة وليس السياسة والكياسة!!

ادلى ببلوه في ثرثرة التضليل حين خاطب المؤتمر قائلاً: (ان دوركن كبير ومهم في استقطاب الاوضاع في وطننا والشاركة في اعماره ... ودوركن هذا نابع من حجبكم وتأخيركن داخل المجتمع، وليسنا هم يصعد الحديث عن اقرار حقوقكن او تحديد حجم السؤولية المناطة بكن، فهذه مسألة أصبحت من المسلمات التي اكندا عليها مرارا في بداية تسلمنا لرئاسة مجلس النواب).

ولعل اول ما يتبادر إلى الالذهان عند قراءة الخطاب اعلاه هو: اذا كان دور المرأة وحجبها وتأخيرها بهذه الهمية فلم لا يعمل النظام الحاكم بوراثة ومجلس نوابه واجهزة شرطته وامنه والنظام متعددة الجنسيات المدعوة من قبله بأحدث تكنولوجيتها وديمقراطيتها وحقوق انساها على العمل من اجل الحفاظ على كرامتها وعزة نفسها؛ لماذا لا يعمل النظام الحاكم المتخضم بأموال النفط المصري بلا عدالة العادات على تزويد المرأة بحقوقها الاساسية أي العيشية؛ أي وبالعلة المباشرة الوجود والكهرباء والماء النظيف؛ لماذا لا يوفر النظام الحاكم الحماية للمرأة كما يحمي افراده؛ لماذا لا يحدث اركان النظام الحاكم أي وزيرة الدولة لتسؤون المرأة ورئيس الجمهورية ومستشارته ورئيس مجلس نوابه ونائباته عن الاهدات اليومية التي تتعرض لها المرأة العراقية سواء من قبل قوات الامن والشرطة والاحزاب وميليشياتها ام من قبل قوات الاحتلال على اختلاف جنسياتها والتي تقفل الطالباني قبل أيام وقرر استجداء بقائها لسنوات طويلة مقلبة؛ لماذا لا يتحدث اركان النظام عن الاحتلال بل يرتل يومياً سورة الحرب على الارهاب كما كتبها وقرها الحبر الاعظم بوش؛ أم اننا عدنا في لضعنا الحالي إلى بداية البدايات، التي ما قبل عصر اللغة السومرية، التي استخدمها وطورها اجدادنا، لتقتصر لغة حكومة الاحتلال الجوفاء على مقطع لغوي واحد هو (الارهاب) ومحاربه في العراق دفاعاً عن أمريكا!

* كاتب من مصر يقم في لندن

جبهة سياسية الاحتلال انعكاس لخطابهم الأجوف

هيفاء زكنة *

رافضة لعنف والغلو خاصة لأفكار الخلافة والتسامح وقد اجترحت مآثر كبرى خلال التشريح المعاصر بدءاً من ثورة العشرين ومروراً بكل عهود الكفاح من اجل الانتعاق الكامل ومقارعة الأنظمة الاستبدادية والتكاثورية، من اجل الخروج من دوامة العنف لا بد من التقييد بالمبادئ العملية النبيلة التي تضمنها مشروع المصالحة الوطنية الطامح إلى تجاوز الضغائن والاتفاق على التوابت الوطنية المشتركة التي يقوم عليها العراق الديمقراطي الاتحادي (التعدي).

هذا، يتجاوز خطاب المستشارة سلوى جبو مرحلة الثرثرة الفارغة التي ميزت تصريحات محمود لينتقل إلى مستوى التضليل المتعدد استناداً إلى انصاف الحقائق، فمما لا شك فيه ان معظم النواحيات والاضات للعنف ومحبات للسلام وان كان التعميم خاطئاً تماماً، لان مادلين اولبرايت التي ساهمت بقتل نصف مليون طفل عراقي أثناء الحصار الجائر، كانت امرأة صرحت بان اسقاط نظام صدام حسين يستحق ذلك، كما انه ليس من المعقول وصف كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية أو السيدة تانشر وحتى بعض قيادات الحكومة في العراق المحتل، الآن، الساكنات في الجازر وانتهاك الاعراض، بانهم طبيعتهن حاضرات للمحبة، كما يبدو من المحصلة النهائية للخطاب والمؤتمر يكامله بان المرأة هي المسؤولة عما يجري في العراق وان (المصالحة الوطنية) كان من الأفضل ان يطلق عليها اسم مبادرة (المصالحة النسوية) من اجل تجاوز الضغائن وبناء (العراق الديمقراطي الاتحادي التعدي)، حسب الطالباني، وما كان لمؤتمر المصالحة النسوية ان يتم بدون مساهمة المشهدين، رئيس مجلس النواب المعروف بطرافته وخفة دمه، الذي

النساء (القدييات) اللواتي تم تعيينهن وفق الحاصفة الجنسية المتفرعة عن المحاصفة الطائفية القديمة: الجوزي في حضارة وادي الرافدين، وانها كانت من نوع اللغات اللسقة، الغالبية العظمى من مفرداتها فوهما مقطع واحد وتؤلف بطريق الاصاق مفردات أخرى مركبة كثيرة. من هناك بات تطور اللغة في وادي الرافدين، مما يقودنا، إيجازاً، إلى القول بأن العربيين لاتنقصه اداة التواصل أي اللغة ما بين المتحدث والمتلقي سواء بالعامية أم الفصحى أو ما بين بين، ويتطيق الحديث على الجمع سواسية من المواطن العادي إلى الكاتب والاديب، فإذا كان الأمر هكذا، لماذا بات السياسي العراقي، ذكراً كان أم أنثى، في العهد الديمقراطي الجديد يتحدث لغة علاقة لها لا بواقع الحال، أي ما يعيشه المواطن العادي، ولا بالتخيل أي ما يحلم الاديب بالوصول اليه؟

فبعد ان التقطنا المحاصفة الطائفية والعرقية الجيدة لحكومة المالكي من ثروة الجعفري، ورئيس وزراء حكومة الاحتلال السابقة، ابتليتنا بقشبي أعراض الثرثرة والكلام الابهم والنعوض والتضليل وعدم التقاطق بين المعنى والواقع بين افراد الطاقم الوزاري الجديد، ومنه انتقل الداء إلى المدراء العامين ومنهم التي كل من يجعل معهم أو يقرب منهم ولو عن طريق المصافحة، وكان اول الاعراض ما نطق به جواد المائلي عن (المصالحة الوطنية)، التي نكرت المواطن العراقي بأزمات معجون الطماطة وشحة البيض المختلفة قبل الاحتلال، فصار المواطن يتهدد غيظاً وهم يراقب انتفاخ حكومة المنطقة الخضراء وكل من يكون على تماس بها بمسئله المصالحة الوطنية، وهو المترك تماماً بأنه، هو ابن الشعب، ليس بحاجة إلى أية مصلحة مع اهله، وان الطائفية دخلت العراق مزروعة في أجساد سياسيي الاحتلال وميليتاريته.

ولعل أكثر أعراض الثرثرة وضوحاً، حالياً، هي التي ظهرت على

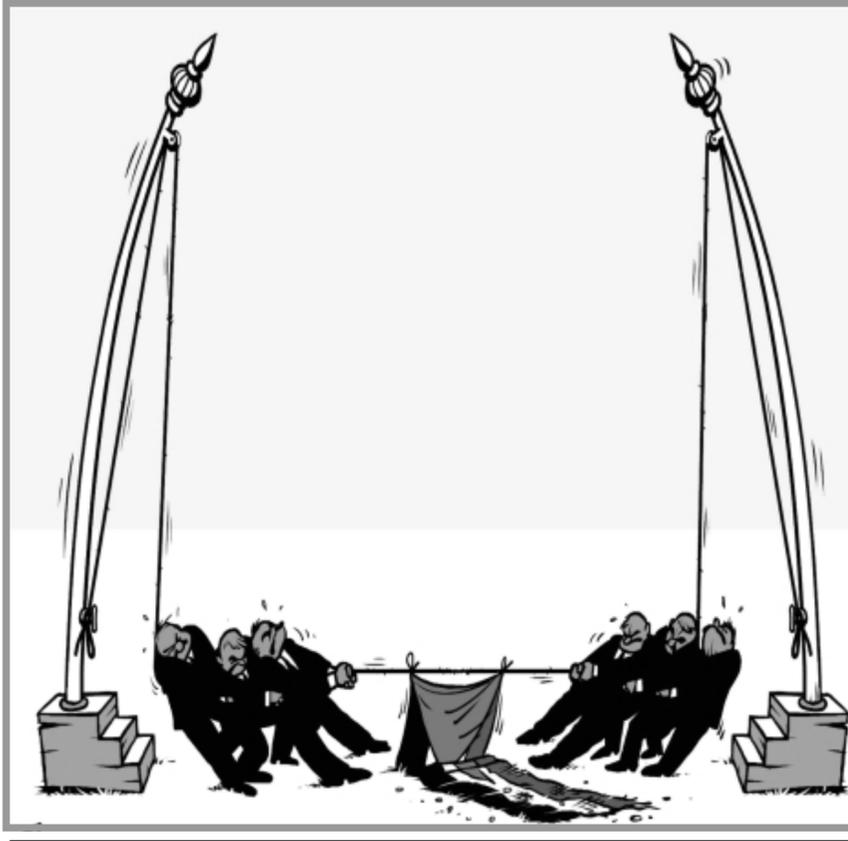
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول - شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع - الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 377)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/ فاكس: 5066809(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)



«كماشة» بدلاً من «كفاية» لمواجهة سيناريوهات التوريت!

حكم البلبا

■ أ فقه لماذا اختارت حركة كفاية التي ظهرت احتجاجاً على عملية التوريت الرئاسي التي يتم إعدادها منذ سنوات في مصر هذا الاسم المتهذب لها، فقد كان من الأنسب لحالة الاستفشار بالسلطة والتفرد بها ومنع تداولها الشائعة مصرياً وعربياً، أو تختار الحركة اسماً مثل (كماشة) أو أي اسم ينتمي إلى عائلة المعدات التي تستخدم لنزع المسامير والبراغي العالقة والتي يصعب نزعها بسهولة، فهذا النوع من الانظمة العربية التي تحول إلى ما يشبه الحديدة على ظهر الجسم العربي، لا يمكن اقناعه بتعابير ديمقراطية مثل تلك التي استخدمتها حركة كفاية المصرية ابتداء من اسمها وانتهاء بتظاهراتها، بالتحلي عن سيناريو التوريت الرئاسي الذي ينفذ اعلامياً وسياسياً بشكل يومي وبلح منذ عدة سنوات في مصر، وبطريقة تؤكد أنه لم تعد هناك قضية أو مشكلة محلية أو اقليمية أو دولية تشغل السلطة المصرية وتستهون على اهتمام أكثر من مسألة التوريت الرئاسي، ولذلك غدا دور مصر السياسي عربياً ودولياً مكشفاً وبدون فعالية، فلم يعد يهمها إقليمياً إن نجحت إيران في تخصيب الجورانيوم أم لم تنجح، توصلت إلى تفاهات مع الدول الكبرى أم لم تتوصل، شنت عليها أمريكا حرباً أم لم تشن، وأصبح دورها التقليدي عربياً كوسيط مع أمريكا واسرائيل متشاكل الخطأ، لا يسرعه تدمير اسرائيل للبنان، ولا الاحتقان الداخلي بين فرقائه الذي يهدد كفاءته، ولا اعتقال اسرائيل لحكومة فلسطين، أو تجويعها لسكان الضفة الغربية أو قطاع غزة، فكل مهها اليوم هو نيل الرضا الدولي ووضع اللبسات الأخيرة على سيناريو الداخلي لعمليته التوريت الرئاسي.

لا أعرف ما إذا كان الرئيس المصري يعتبر احتجاجات حركة كفاية وغيرها فالأنظمة العربية ومنها المصرية تتعامل مع الدول التي تحكمتها وتتحكم بمواظنها بعقلية الاقليات والاملاك الخاصة، فتتهب ثروتها لتكسبها في حساباتها البنيكية، وتعامل مواظنها باعتبارهم أقتاناً في مزارعها، ولتصق أسماء الدول التي تحكمتها بكتيات عواظها الشخصية لإقناع من لا يريد أن يقتنع بانها تملك هذه الدول ولا تحكمتها فقط، واستمرارية لهذه العقيلة التي حكمت ومازالت تحكم بها دولها ترى أن من الطبيعي أن تورث هذا الاقليات الخاصة (التي تسمى تجاوزاً أدولاً) لابنائها، بعد أن تجاوزت زمن من طويل مشكلتها مع ما ضحيتها التوريت اوارثها الشكوري ونظماها الرئاسية، وأي تفسير آخر لا يأخذ بالعمال العائلي (الذي يهدف للحفاظ على أملاك الأسرة ونقلها إلى الأبناء) في سيناريوهات التوريت التي تجري ترتيبها في أكثر من جمهورية عربية، ومصر وليست أوجه أمثالها، لتجريب إعداد السيد نوعين من الرعايات فيما الملك (ابن الأناجل لرئاسة غيرها من الدول ويعتبر من قبيل الضحك على اللحي!

رغم كل ما قامت به حركة كفاية من تعبيرات احتجاجية حضارية ضد تحويل أكثر الدول العربية مأسسة (نسبة إلى مؤسساتها التي لم تستطع ثلاث حقبة متباعدة من الحكم مثل حضورها وفعاليتها) إلى ملكية وراثية، فإن الرئيس القادم لجمهورية مصر العربية هو السيد جمال محمد حسني مبارك - ما لم يحدث أمر استثنائي - سواء جاء عبر عرض تمثيلي لانتخابات لن تقل نجبتها عن كذا وتسعين فاصلة كذا (تسعين بالمائة، أو باستفتاء جماهيري تحت شعار جذاب يخلط ولو لفظياً الحلم الناصري بالواقعية المباركية هو (مبارك ياجمال)، ورغم نقى الرئيس مبارك المستمر لعمليته توريت نجلة رئاسة مصر عبر السنوات الماضية، والذي يدخل في باب تهذبة الخواطر وتسكين الهواجس وتمير الوقت ليس إلا، فإن مصر ستصبح أجلام عاجزاً لجمهورية العربية الثانية التي تتحول إلى ملكة وراثية مع احتفاظها بالقلب الجمهوري الخارجي.

أخيراً.. في حال لم يحدث أي أمر استثنائي في مصر أو الدول العربية الأخرى التي تعمل على نفس سيناريوهات التوريت العالمية سيدج مواظو العالم العربي أنفسهم خلال عشر سنوات من اليوم يعيشون في ظل نوعين من الرعايات فيما الملك (ابن الملك)، أو الرئيس (ابن الرئيس)!

ليست من عدنا، إجابات نشرت في صحيفة إلكترونية هندية.. «ذي تايمز أوف إنديا أون لاين»، ونسبت ما نشرته إلى ممثلين أمريكيين، أكدوا أنها خطوة محسوبة من أجل ترويج مبارك الصغير، المتوقع له أن يخلف والده، حسب قول الصحيفة، واقتراحه يجب الرضا في أوساط النخبة السياسية في البلاد، ولغفت النظر إلى أن هذه التصريحات صدرت في نفس اليوم الذي تحدى فيه الرئيس أحمدى جناد الضغوط الأمريكية لإلغاء البرنامج النووي الإيراني، في كلمته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة قائلاً إن إيران عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولمتزمة بمعاهدة حظر استخدامها، وكل أنشطتها واضحة وسلمية ولا تخفيها، ولما كان لا يتم الاعتراض على حقنا المعترف به قانوناً؛ وأي حكومات تعترض على هذا الحق؛ إنها حكومات تستخدم الطاقة النووية والوقود النووي.

ورئيس الوزراء الصهيوني يصرح بدوره لصحيفة «جيسروالجب بوست»، يوم الاثنين الماضي بأن «المواظاة النووية المصرية لا تشكل تهديداً عسكرياً على الدولة الصهيونية، وبناء مفاعلات نووية جديدة لمصر لا تشكل بأي شكل ما يحاول الإيرانيون القيام به، وأن البرنامج النووي المصري يندرج ضمن التصنيف المدني للطاقة، وأن مصر مستعدة لإقناع منشأتها في مراقبة حقيقية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما ضمن عدم تحول البرنامج إلى الاتجاه العسكري، وذكر مارك فينبرج باتريك بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن على ضرورة عدم المبالغة في أهمية البرنامج، وصرح السفير الأمريكي في القاهرة، بوم الخسيس قبل الماضي بأن الولايات المتحدة لا تتعرض على الاستخدام السلمي للطاقة النووية، ويتوقع ألا تواجه مصر نفس المشاكل التي واجهتها إيران، وقد نسبت وكالة ووترز للأخبار إلى السفير الأمريكي في القاهرة، قوله «لا يمكن المقارنة لا، باستخدام السلمي للطاقة النووية بواسطة مصر وإيران، فإيران أمرها مجلس الأمن بتعليق تخصيب اليورانيوم»

وقد تكشف، وعندما نستكمل موضوعنا الاسبوع القادم، إن شاء الله، أن البرنامج النووي المصري يخضع لقاعدة التجارة والشرطة وليس السياسة والكياسة!!

* كاتب من مصر يقم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066809
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

التراث المقتول



عزت القمحواوي

زرت الأقصر مطلع هذا العام، في وقت كانت السلطات تنشر في الصحف عدداً تنازلياً لنقل سكان نجعين من النجوع التي تشكل معاً ما يعرف بالقرنة أو «الجرنة» التي تتمتع بشهرة عالمية، لا بسبب موقعها كمدخل لمقابر الفرعانة، بل بسبب المهندس حسن فتحي الذي شيّد القرية النموذجية منتصف الأربعينيات كمشروع لما يجب أن يكون عليه مسكن الفلاح، أو ما اشتهر في أدبيات حسن فتحي المعمارية بـ«عمارة الفقراء». والحال أن مقترح فتحي المعماري لم ينتشر، بل إن ما بناه أزيل، وأعاد السكان بناءه باستثناء بيتين اثنين ومسجد القرية ومجموعة من الدكاكين المتجاورة، التي يأكل الملح جدرانها. وقد صدق هذا الإخفاق شيخوخة حسن فتحي بالمرارة.

وليست قرية حسن فتحي الجمعة التي لم تعد نموذجية في المثلوب وهدمها وتحليل سكانها، في هذه المرحلة على الأقل، بل مجموعة من النجوع مبنية من الطين الغريني ولابدة على الجبل، ومتناسقة معه، كما لو كانت هناك منذ بدء الحياة، والألطف أن المكان المقترح لسكان النجوع البديلة ليس بعيداً عن المقابر، بل يقع في جرحها أيضاً والمسكن المقترحة مبنية من الحجر في شكل كمعيات نابذة عن طبيعة المكان. عدت من رحلتي بأحاديث كثيرة مع السكان الذين يعيشون يوماً بيوم، منذ مطلع الثمانينات، حيث لا تعود تملك للأراضي أو البيوت، وإنما دائماً أخبار النقل التي تتراجع عنها الإدارة أحياناً خوفاً من المصادمات مع السكان، لكن النقل ينغذ في أحيان أخرى، والأهم أن أحداً من سكان هذه المنطقة وأصحاب المشروعات السياحية الصغيرة لا يستطيع أن يتصرف على أنه آمن في مكانه، أو يخطط لإيلاء غرفة في بيته، أو في منزله الصغير الذي يخدم النزوح الأقرن من السياح، أو تلك التي تريد أن تلامس الواقع وتتعرف على مصريين حقيقيين بعيداً عن فنادق الدرجة الأولى في البر الشرقي من النيل.

عندما همت بالكتابة عن كل هذا نصحت الأفعال، من أصدقاء لا أشك في استقلالهم عن رؤية النظام، وحثتهم أن الأمر عقد من أن أفهمه، وأن هذه النجوع تعوم على مستودعات من الآثار، وأن غالبيتهم يعلمون في تجارة التهريب.

وسكت، رغم عدم اطمئنانني لשוב النصيحة، لأن مهرب الآثار لا يمكن أن يعيش في هذه الحال من الفقر التي جعلت الزواج من اجنبيات طاعنات في السن أكثر الأنشطة الاقتصادية رواجاً بين شباب هذه النجوع، بينما نعرف أن مهربي الآثار يخشون في فلاح متخمة بالبنخ محصنة بالسلاح، وهم غالباً من السلطة أو المتزوجين معها، مثل بعض أمماء الحزب الوطني، الحزب الذي يتنقل هذه الأيام إلى المستقبل تاركاً وراءه قيادات في السجن، وأخرى كان ينبغي أن تكون هناك!

على أية حال، تباعدت مشكلة القرنة، ولم تعد من بين اهتماماتي، لاسبب الوصول إلى قاعة بشأنها، وتواتر قضايا الفساد الأكبر من قضية القرنة، حتى ادھشني تيموثي ميتشل.

قلت وأنا أقرأ دراسته التي ترجمها بشير السباعي وصدرت هذا الأسبوع

عن دار ميريت، في كتاب بعنوان «دراسات حول التراث والحداثة» وميتشل من كبار العارفين بالتاريخ والواقع المصري، وله دراسات جيدة سابقة، ويبدو أن السباعي ألزم نفسه بترجمة كل ما يكتبه ميتشل عن الحالة المصرية، وهو جهد مشكور، بفكك آليات الفساد، وآليات الاستعمار من كتاب إلى كتاب.

ورغم التفاصيل اليومية المهمة التي يوردها ميتشل، فإن القرنة «الجرنة» ترد كحالة دراسية لكيفية الإخفاق في تصنيع التراث، في كتاب يعنى بحالة الحداثة والدى الذي تستند فيه إلى التاريخ.

يرى ميتشل من إن الأشياء الغربية المتصلة بعصر الدولة الأمة. أنه من الأفضل لكي تثبت أنك حديث أن تكون بوسعدك إجابات أنك قديم أيضاً، ففكرة الأمة بحاجة إلى تخليق أنها تعود إلى فترة زمنية متصلة.

ومن أجل هذا الاتصال لابد من نسيان بعض عناصر تاريخ هذه الأمة: الهجرات، سلماً أو غزواً، الطائفية والعرقية، الخ، وهكذا يمكن تشييد التاريخ الواحد المشترك لتقف الحداثة على أرضه الصلبة.

كانت اللحظة التاريخية في النصف الأول من القرن العشرين تسير باتجاه «أمة مصرية»، ولم يكن اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام 1923 دون أثر في هذا المجال، وقد تزامن الاكتشاف مع حصول مصر على استقلال نسبي، وواصل العديد من الكتاب والأحزاب دعمهم لبناء الشخصية المصرية استناداً إلى ماضيها الفرعوني.

ولكن، لكي يكون هناك تاريخ مشترك، فلا بد أن يكون هناك الخارجون عليه.

كانت مصلحة الآثار قد تعرضت لحوادث نزع جدار كامل من إحدى المقابر عام 1944 ولم تجد من كبش فداء سوى السكان المحليين في سلسلة نجوع الجرنة.

وفي العام التالي كلفت الحكومة المصرية المهندس حسن فتحي إبن الأرسطراطية القاهرية ببناء قرية نموذجية بالمنطقة. وضم حسن فتحي القرية من الألب والبن (المنصون من الطين الغريني غير المحروق) مستخدماً العفوف والقباب الرخوية، في محاولة لاستحداث عمارة وطنية تعتمد على مواد البيئة، ومن مسخريات القدر، أن مشروعات السودو على النيل في هذا العام تحديداً كانت قد سيطرت إلى حد كبير على مجرى النهر ومنعت تدفق الطمي الغريني، الذي يجدد التربة.

أما أهم عيوب قرية حسن فتحي فهو عجزها عن استيعاب التوسع في حجم الأسرة، إذ لا يمكن أن يضيف طبقاً ثانياً لتزويج أحد أبنائها! وأمام عدم انتشار نموذجي، بل وهمه لإقامة بناء عادية مكانه كان حسن فتحي يصور أهل الجرنة على أنهم جهلاء، غير متحضرين، وعاجزين عن صون تراثهم المعماري.

وهكذا كانت القرية هي الجماعة الخارجة عن الأمة (لصوص بشهادة الحكومة وغير متحضرين بشهادة المعماري الغد). وهكذا سيستلزم إلى سكانها دوراً في الإعلام وفي السينما (فيلم «المومياء» لشادي عبدالسلام) وفي مسلسلات تلفزيونية حديثة، تتطابق مع ادعاءات الحكومة، التي لم تبد أي جهد مع الحكومات الأجنبية لتحريم تجارة الآثار.

ويقول ميتشل إنه إذا كان صحيحاً أن بين سكان الجرنة من يتاجر في الآثار، ووصف بالوصفية، فلماذا لم يوقف المتحف البريطاني بلندن أو «المتروبوليتان» في نيويورك بأنهما متحفان لسان؟

ويناقش ميتشل الادعاءات الأخرى التي نقلتها الحكومة بحق الجرنونيين، وبيوتهم وبيوتها مزارع مساهمة هذه البيوت في زيادة المياه الجوفية في المقابر، رغم أن ما يتصنع بالماء الجاري في المنطقة فقط هو استراحتات بعثات التنقيب الأجنبية، كما أن أحداً لم يدرس بجديّة أثر السكان المحليين قياساً بارتفاع منسوب المياه الجوفية في الوادي كله بسبب إنشاء السد العالي!

كما أن هذه الحكومة الحريصة على الآثار تأخر برفع عدد السياح في الأقصر وتوسعي لجليل رقم المليون الذي وصلت إليه في ثمانينيات القرن العشرين خمسة ملايين، سوف يتعرضون ويعترضون عرقهم داخل المقابر. ويخلص ميتشل إلى أن المسمى إلى نقل سكان القرنة التي بدأ يسعى لخلق أمة فريدة، يتواصل الآن ولكن لتحقيق اتجاه يتبناه العرب في السياحة ببلدان العالم الثالث، وهو عزل السياح والتقليل من فرص احتكاكهم بأبناء البلد، فمن البص المكيف إلى الفندق المكيف، والطعم المكيف، مع نصف ساعة فقط للتسوق من البازار كخصة مدرسية.

مؤكداً على أن هذا الاتجاه لاستهلال «التراث الميت» المزعول عن محيطه من سكان يتعرضون للتهجير لا يرضي السكان، أو يرضي السياح الذين يتوق الكثير منهم إلى الهرب من الروتين السياحي، ويتكرون أنفسهم لصبية يتصديقونهم ويقودونهم إلى بيوتهم ليروا كيف تصنع أمهاتهم الخبز البلدي.

وإذا كان السائح يتدبر أمره بجنيته بقشيشاً للصبى، فإن السكان باحتجاجهم الذين يعرون العنف المستتر تحت المزارع الحكومية.

المرأة أقل عرضة له:

تحذير: الغضب الشديد يؤدي الى الأزمات القلبية

وهو أمر يفسره بعض الباحثين بأنه ناجم عن كون الغضب الشديد صفة قد يتسم بها الذكور أكثر من الإناث. ويعلق في هذا الشأن هارفي سيمون، وهو أستاذ مساعد في كلية طب هارفارد، حيث يوضح «عزت معظم الدراسات، ضمن ما اطلعت عليه في هذا المجال، على الرجال أكثر من النساء»، ويضيف «اعتماداً على دراسة أجريت في العام 2006 فإني أؤمن أن المرأة أقل عرضة للغضب الشديد، ومن ثم أقل تأثراً بآثاره المدمرة».

ويوضح سيمون بأن الغضب مصر جميع مرات مغارة مع الأفراد الهادئين، كما تبين أن احتمالية إصابة «الغاضبين» بأمراض القلب والشرايين، قد وصلت نحو ثلاث أضعاف مقارنة مع غيرهم. ومن الملاحظ أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الشأن سابقة نجد أن الغضب قد يهدد حياة الإنسان، الغاضب طبعاً، فقد أظهرت دراسة شملت 1623 من الأفراد، حيث شكلت النساء ما

بالأزمات القلبية بنحو ثلاث مرات مقارنة مع آخرين من نفس الفئة العمرية. ومن جانب آخر، أجرى باحثون من مركز جون هوبكنز الطبي في الولايات المتحدة دراسة شملت 1055 من طلبة كلية الطب، حيث تم تقييم شخصية كل منهم وتحديد ما إذا كانت هادئة أم «غاضبة»، وقد تبعت الدراسة هؤلاء الطلبة مدة ستة وثلاثين عاماً، ومن ثم أجرى تقييم لحالتهم الصحية. وأظهرت الدراسة أن الأفراد سريعى الغضب، ولدى بلوغهم الخامسة والخمسين من العمر، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأزمات القلبية بنحو ست مرات مقارنة مع الأفراد الهادئين، كما تبين أن خصوصاً من كبار السن، يكونون الأكثر عرضة للإصابة بالأزمات القلبية، معرضين بذلك أنفسهم إلى الهلاك.

وقد أجرى الباحثون دراسة شملت 1305 من الأفراد، بلغ معدل أعمارهم اثنين وستين عاماً، حيث تبين أن الغاضبين منهم كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأمراض القلبية بنحو ثلاث مرات مقارنة مع غيرهم. وقد أجري الباحثون دراسة شملت 1305 من الأفراد، بلغ معدل أعمارهم اثنين وستين عاماً، حيث تبين أن الغاضبين منهم كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأمراض القلبية بنحو ثلاث مرات مقارنة مع غيرهم. وقد أجري الباحثون دراسة شملت 1305 من الأفراد، بلغ معدل أعمارهم اثنين وستين عاماً، حيث تبين أن الغاضبين منهم كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأمراض القلبية بنحو ثلاث مرات مقارنة مع غيرهم.

لم يستطع اللص مقاومة

العزف على بيانو فافتضح أمره

■ أمستردام - رويترز: قالت الشرطة أن لصاً اقتحم منزلاً في بلدة تايل ليل الأربعاء لم يستطع مقاومة العزف على بيانو وجده بالمنزل بعد أن سطا على غرفة تعوم على البيانو. ولسوعد حظ اللص الشاب (20 عاماً) فإن

أظافر طولها 7 أمتار

تنقر مكانا لها في موسوعة غينيس

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاثنا عشر عاماً، في ولاية ماساتشوستس الأمريكية لورينز بعد أن شارك في صورة جماعية مع المشركين الآخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لرواية التجميل في لندن قوله «استغرق الأمر مني خمس إلى ست سنوات ليتم (الشعر)، لا أرفعه طوال الوقت لكن حين يتسغرق الأمر مني ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، استخدم مشبثاً للشعر ثم مجففاً».

■ لندن - رويترز: تنقغ لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون، أما أخت أدهشني تيموثي ميتشل. لتبثت تسريحة شعره الطويل جداً، والاث